WERT
BOOKBINDING
Grantville, Pa.
Jan — Feb 1985
We're Quality Bound

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

فی حرب الصفین

تالیف حجة الاسلام والمسلمین حاج شیخ قوام الدین قمی وشنوی

Q. Qum Vishnavi

اصحاب رسول الثقلین

فی حرب الصفین

تالیف حجة الاسلام جناب آقای حاج شیخ قوام الدین قمی وشنوی

(Arab)
BP193
.1
.A3Q85
(RECAP)

ازاین کتاب ۲۰۰۰ جلد درخرداد ماه ۱۳۵۳درچاپخانه
اســـلام قم بچاپ رسید

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY
32101 007342312

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذى اعزدينه ، وأبان حجته ، وانار محجته ، و الصلوة والسلام على من قام لنصرة دينه وتبليغ رسالته محمد خاتم رسله وعلى آله لاسيما ابن عمه ووزيره وناصره، على بن ابيطالب امير المؤمنين ، قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين . الذى قاتل على تاويل القرآن كما قاتل على تنزيله .

وعلى اصحابه الذين سلكوا طريقته واتبعوا وصيه وخليفته، واللعن على اعدائه الذين نصبوا له العداوة وبغوا عليه ونازعوا سلطانه وخرجوا عن طاعته .

وبعد فهذا الكتاب لتبيين الحق واذهاق الباطل وسميته «اقامة الحجة وازاحة الشبهة» فى واقعة صفين وذكرت فيه من شهد الواقعة من اصحاب النبى (ص) ومصادره الكتب المعتمدة عند اخواننا اهل السنة التى عليها المدار فى الاعصار لذكر الاصحاب وهى «الاصابة» و«الاستيعاب» و«اسد الغابة» ونسئل الله ان يجعله ذخراً لى ولوالدى فى يوم الجزاء .

قوام الدين القمى الوشنوى

«اسماء من حضر من الصحابة ـ الصفين ـ مع علي ع»

الاسود بن ربيعة(١) صحب النبى (ص) وشهد صفين مع على (ع)

اسيد بن ثعلبة الانصارى(٢) ذكر ابن عبدالبر انه شهد ـ بدراً ـ وشهد صفين ـ مع على (ع)

أشعث بن قيس (٣) وكان من ملوك كندة الى ان قال: سكن الكوفة وشهد مع على (ع) ـ صفين ـ وله معه (ع) اخبار.

الاشعث بن قيس (٤) شهد صفين مع على (ع) ، وكان ممن الـزم علياً بالتحكيم وشهد الحكمين بدومة الجندل .

اويس بن عامر (٥) وقيل، عمر القرنى : ذكره ابن سعد فى الطبقة الاولى من تابعى اهل الكوفة : وقال كان ثقة الى ان قال ، هو اويس ، اخبر به

---

(١) الاصابة ـ ج١ـ ص٦٠ (٢) الاصابة ج١ ص٦٤

(٣) الاصابة ج١ ص٦٦

(٤) اسد الغابة ج١ ص٩٨ الاصابة ج١ ص٦٦ والاستيعاب ج١ ص١٠٣

(٥) الاصابة ج١ ص١٢٢

النبي (ص) قبل وجوده وشهد ـ صفين ـ مع علي (ع) وكان من خيار ـ المسلمين .

وروى ضمرة عن اصبغ بن زيد قال : اسلم اويس على عهد النبي (ص) ولكن منعه من القدوم بره بامه .

وروى مسلم في ـ صحيحة ـ من حديث ابي نضرة عن اسير بن جابر عن عمر بن الخطاب قال ، سمعت رسول الله (ص) يقول : ان خير التابعين رجل يقال له، اويس ، الى ان قال : وقال احمد في مسنده ثم ذكر السند ثم قال: قال عبد الرحمن بن ابي ليلى نادى رجل من اهل الشام يوم ـ صفين ـ افيكم اويس القرني ، قالوا نعم ، قال سمعت رسول الله (ص) يقول : ان من خير التابعين اويسا القرني .

ورواه جماعة عن شريك ، وقال ابن عمار الموصلي : ذكر عند ـ المعافى ابن عمر : ان اويساً قتل في ـ الرجالة ـ مع علي (ع) بصفين ـ ثم قال : ومن طريق الاصبغ بن نباتة قال شهدت عليا (ع) يوم صفين ـ يقول : من يبايعني على الموت ، فبايعه تسعة و تسعون رجلا فقال (ع) اين التمام ، فجائه رجل عليه اطمار صوف محلوق الرأس فبايعه على القتل فقيل هذا اويس القرني ، فمازال يحارب حتى قتل .

ثم روى باسناده عن ابي نضرة عن اسير قال: فنادى منادي علي (ع) ياخيل الله اركبي وابشري فصف الناس لهم ، فانتضى أويس سيفه حتى كسر جفنه فالقاه الخ .

برآء بن عازب (١) وانه شهد مع علي (ع) ـ الجمل ـ وصفين ـ و

---

(١) الاستيعاب ج١ ص١٤٥

النهروان «١» وشهد البرآء بن عازب مع علی (ع) - الجمل - وصفين وقتال الخوارج ونزل الكوفة وابتني بها داراً ومات في امارت مصعب بن الزبير.

وقال ابن الأثير (٢) وشهد البراء (براء بن عازب) مع علی بن ابی طالب (ع) - الجمل - وصفين - ونهروان - هو واخوه عبيد بن عازب، ونزل الكوفة وابتنى بها داراً ومات أيام مصعب بن الزبير الخ.

باسناده (٣) عن عبيد الله بن ابی رافع فيمن شهد - صفين - مع علی (ع) وقتل بها بريد الاسلمی. قال وفيه يقول علی (ع):

جزی الله خيراً عصبة اسلمية ... حسان الوجوه صرعوا حول هاشم»
بريد وعبدالله منهم ومنقذ و ... عروة وابنا مالك فی الاكارم»

بشير بن ابی زيد الانصاری (٤) شهد هو واخوه وداعة بن ابی زيد صفين - مع علی (ع) ذكره ابو عمر:

بشير بن ابی مسعود الانصاری (٥) رأی النبی (ص) صغيراً و شهد مع علی (ص) - صفين

ثابت بن عبيد الانصاری (٦) شهد بدراً ثم شهد - صفين - وقتل بها

ثابت بن عبيد الانصاری (٧) شهد بدراً - وشهد - صفين - مع علی (ع) وقتل بها.

---

(١) الاصابة ج١ ص١٤٧
(٢) اسد الغابة ج١ ص١٧١
(٣) الاصابة ج١ ص١٥٠
(٤) الاصابة ج١ ص١٦٢
(٥) الاستيعاب ج١ ص١٦٠
(٦) الاصابة ج١ ص١٩٥
(٧) الاستيعاب ج١ ص١٩٩

ثابت بن قيس (١) شهد مع على (ع) - صفين - والجمل - والنهروان

جارية بن زيد (٢) عده ابن الكلبى فيمن شهد - صفين - من الصحابة مع على (ع).

جارية بن قدامه (٣) باسناده عنه قال : قلت : يارسول الله (ص) اوصنى واقلل : قال (ص) ، لاتغضب قال ابو عمر : كان جارية بن قدامة من اصحاب على (ع) فى حروبه .

جارية بن قدامة (٤) كان من اصحاب على (ع) فى حروبه وهو الذى حاصر ابن الخضرمى فى دار شبيل ثم حرق عليه وكان معاوية بعث ابن الخضرمى ليأخذ البصرة الخ :

وفى تاريخ الخلفاء ص١٩٩ مطبعة السعادة بمصر .

واخرج ابن عساكر عن عبدالملك بن عمير . قال قدم جارية بن قدامة السعدى على معاوية ، فقال من انت ؟ قال جارية بن قدامة، قال وما عسيت ان تكون هل انت الانحلة، قال لاتقل فقد شبهتنى بها حامية اللسعة حلوة البصاق والله مامعاوية الاكلبة تعاوى مع الكلاب وما امية الاتصغير امة .

واخرج عن الفضل بن سويد قال وفد جارية بن قدامة على معاوية فقال معاوية انت الساعى مع على بن ابيطالب والموقد النار فى شعلك تجوس قرى عربية تسفك دماءهم ؟

---

(١) الاستيعاب ج١ ص٢٠٠ (٢) الاصابة ج١ ص٢١٩

(٣) الاصابة ج١ ص٢١٩ (٤) الاستيعاب ج١ ص٢٤٧

قال جاريه يامعاويه دع عنك علياً فما ابغضنا علياً منذ احببناه ولا غششناه منذ صحبناه .

قال ويحك ياجارية ماكان اهونك على اهلك اذسموك جارية ، قال انت يامعاوية كنت اهون على اهلك اذسموك معاوية، قال لاام لك؟ قال امما ولدتنى ان قوائم السيوف التى لقيناك بها بصفين فى ايدينا.

قال لتهددنى؟ قال انك لم تملكنا قسرة ولم تفتحنا عنوة ولكن اعطيتنا عهوداً ومواثيق فان وفيت لنا وفينا وان ترغب الى غير ذلك فقد تركناورائنا رجالا مداداً وادرعاً شداداً و اسنة حداداً فان بسطت الينا فتر أمن غدر زلفنا اليك بباع من ختر .

قال معاوية لااكثر الله فى الناس امثالك

جارية بن قدامة (١) كان من اصحاب على عليه السلام وشهد معه حروبه و هو الذى احرق على ابن الحضرمى الدار التى سكنها لانه كان من اصحاب معاوية و جاء الى البصرة بامر معاوية ليأخذ البصرة لمعاوية الخ .

جندب بن كعب (٢) ثم روى باسناده عن الحسن البصرى ان جندب بن كعب كان مع على (ع) بصفين.

جابر بن عبدالله انصارى (٣) وذكر البخارى انه شهد بدراً وكان ينقل لاصحابه الماء ، ثم شهد بعدها مع النبى (ص) ثمان عشرة غزوة، وقد ذكر ذلك الحاكم ابو احمد وقال ابن الكلبى: شهد احداً وشهد صفين

---

(١) اسد الغابة ج١ ص٢٦٣ (٢) الاستيعاب ج١ ص٢١٩

(٣) الاستيعاب ج١ ص٢٢٢

مع علی (ع) الی ان قال: وکان من المکثرین الحفاظ للسنن وکف بصره فی آخر عمره وقیل وتوفی وهو ابن اربع وتسعین.

قال وممن شهد مع علی (ع) (١) صفین - جبیر بن انس، وکان بدریاً -

جبلة بن عمرو بن ثعلبة (٢) ثم روی باسناده عن عبید بن ابیرافع: انه کان فیمن شهد - صفین - مع علی (ع) من الصحابة.

جبلة بن عمرو الانصاری (٣) کان ممن شهد - صفین - مع علی علیه السلام، وسکن مصر، وکان فاضلا من فقهاء الصحابة الخ.

جبلة بن عمرو الانصاری الساعدی: (٤) قال سلیمان بن یسار: کان جبلة بن عمرو فاضلا من فقهاء الصحابة، وشهد جبلة بن عمرو - صفین - مع علی (ع) وسکن مصر.

قال: (٥) و ممن شهد مع علی علیه السلام - صفین - جبیر بن الحباب الخ؟

جندب بن زهیر (ع) کان علی رجالة صفین - مع علی (ع) وقتل فی تلك الحرب بصفین - الخ.

حذیفة بن الیمان (٧) وهو معروف فی الصحابة، بصاحب سر رسول الله (ص) وتوفی سنة ستة وثلثین بعد قتل عثمان فی اول خلافة علی (ع)

---

(١) اسد الغابه ج١ ص٢٦٦
(٢) الاصابة ج١ ص٢٢٥
(٣) اسد الغابة ج١ ص٢٦٩
(٤) الاستیعاب ج١ ص٢٤١
(٥) اسد الغابة ج١ ص٢٧٠
(٦) اسد الغابة ج١ ص٣٠٣
(٧) الاستیعاب ج١ ص٢٧٦

ولم يدرك الجمل. وقتل صفوان وسعيد ابنا حذيفة. بصفين. وكانا بايعا علياً (ع) بوصية ابيهما بذلك اياهما .

الحارث بن عمرو بن حرام الانصارى ، (١) ذكرا بن سعد انه شهد هو واخوه سعد ـ احداً ـ وذكر ابن الكلبى انهما شهدا صفين. مع على عليه السلام .

حبشى (٢) بضم اوله وسكون الموحدة ، ابن جنادة صحابى شهد حجة الوداع، ثم نزل الكوفة وقال العسكرى ، شهد مع على عليه السلام مشاهده .

الحجاج بن عمرو بن غزية (٣) ، قال المدائنى : هو الذى ضرب مروان يوم الدار حتى سقط ، وقال ابو نعيم : شهد ـ صفين. مع على عليه السلام .

حجر بن عدى الكندى المعروف به حجر بن الادبر ، (٤) حجر الخير ، وذكر ابن سعد ومصعب ابن الزبير فيما رواه الحاكم عنه انه وفد على النبى (ص) هو واخوه هانى بن عدى، وان حجر بن عدى شهد القادسية. وانه شهد بعد ذلك الجمل. وصفين. وصحب علياً (ع) ، فكان من شيعته وقتل بمرج عذرآء بامر معاوية ، وذكره يعقوب بن سفيان فى امرآء على (ع) يوم صفين ـ وباسناده عن حجر بن عدى عن رجل من اصحاب

---

(١) الاصابة ج١ ص٢٤٨

(٢) الاصابة ج١ ص٣٠٣

(٣) الاصابة ج١ ص٣١٢

(٤) الاصابة ج١ ص٣١٣

النبي(ص) عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال. ان قوماً يشربون الخمر يسمونها بغير اسمها .

ثم روى باسناده عن نافع قال : لما انطلق بحجر بن عدى كان ابن عمر يتخبر عنه فاخبر بقتله وهو بالسوق . فاطلق حبوته وولى وهو يبكى وروى يعقوب بن سفيان فى «تاريخه» عن ابى الاسود قال دخل معاوية على عائشة فعاتبته فى قتل حجر واصحابه ، وقالت : سمعت رسول الله (ص) يقول: يقتل بعدى أناس يغضب الله لهم واهل السماء الخ.

حجر بن عدى بن الادبر الكندى يكنى اباعبدالرحمن كوفى، (١) كان حجر من فضلاء الصحابة وصغر سنه عن كبارهم وكان على كندة يوم صفين ـ وكان على الميسرة يوم النهروان ، ثم روى باسناده عن نافع قال : كان ابن عمر فى السوق، فنعى اليه حجر، فاطلق حبوته وقام ، وقد غلبه النحيب .

و باسناده عن مبارك بن فضالة ، قال سمعت الحسن يعنى « البصرى » يقول : وقد ذكر معاوية و قتله حجرا و اصحابه ، ويل لمن قتل حجراً و اصحاب حجر؛ قال احمد: قلت ليحيى بن سليمان :ابلغك ان حجرا كان مستجاب الدعوة ، قال : نعم ، و كان من افاضل اصحاب النبى (ص) .

ثم روى باسناده عن سعيد المقبرى؛ قال : لما حج معاوية جاء الى المدينة زائراً ، فاستأذن على عائشة فاذنت له فلما قعد قالت : يا معاوية ء امنت ان اخبأ لك من يقتلك باخى محمد بن ابى بكر فقال : بيت الامان

---

(١) الاستيعاب ج١ ص٣٥٥

دخلت: قالت يامعوية اما خشيت الله فى قتل حجر واصحابه ، قال : انما قتلهم من شهد عليهم، وعن مسروق بن الاجدع قال : سمعت ام المؤمنين تقول :

اما والله لو علم معاوية ان عند الكوفة منعة ما اجترء على ان يأخذ حجراً واصحابه من بينهم حتى يقتلهم بالشام ولكن ابن آكلة الاكباد علم انه قد ذهب الناس، اما والله ان كانوا لجمجمة العرب عز أو منعة وفقها الله در لبيد حيث يقول :

«ذهب الذين يعاش فى اكنافهم وبقيت فى خلف كجلد الاجرب»

ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثى: وكان فاضلا جليلا وكان عاملا لمعوية على خراسان فلما بلغه قتل معوية حجر بن عدى دعى الله عزوجل وقال: اللهم ان كان للربيع عندك خير ، فاقبضه اليك وعجل ، فلم يبرح من مجلسه حتى مات وكان قتل معاوية لحجر بن عدى سنة احدى وخمسين

حجر بن عدى (١) وهو المعروف بحجر الخير ، انه وفد على النبى واخوه هانى وشهد القادسية وكان من فضلاء الصحابة وكان على كندة -بصفين- وعلى الميسرة يوم النهروان - وشهد الجمل - مع على (ع) وكان من اعيان اصحابه ، ولما ولى زياد واظهر من الغلظة وسوء السيرة ما اظهر خلعه حجر ولم يخلع وتابعه جماعة من شيعة على (ع) وحصبه يوماً فى تأخير الصلوة هو واصحابه ، فكتب زياد الى معاوية الى ان قال فلما بلغ فعل زياد بحجر الى عائشة بعثت عبدالرحمن بن الحارث بن هشام الى معاوية تقول والله ، الله فى حجر واصحابه . فوجده عبدالرحمن قد قتل

---

(١) اسد الغابه ج١ ٣٨٥

الى ان قال :

ولما قدم معاوية المدينة دخل على عائشة فكان اول ماقالت فى قتل حجر بن الخير فى كلام طويل ، فقال معاوية دعينى وحجراً نلقى عند ربنا قال نافع ، كان ابن عمر فى السوق فنعى اليه حجر ، فاطلق حبوته وقام وقد غلبه النحيب الى ان قال : وكان الحسن البصرى يعظم قتل حجر و اصحابه ولما بلغ الربيع بن زياد الحارثى وكان عاملا لمعوية على خراسان قتل حجر دعى الله عزوجل وقال :

اللهم ان كان للربيع عندك خير فاقبضه اليك وعجل فلم يبرح من مجلسه حتى مات ؛ وكان حجر فى الفين وخمسمأة من العطاء وكان قتله سنة احدى وخمسين ، وقبره مشهور بعذراء وكان مجاب الدعوة الخ .

حجر بن القيس (١) وقيل ابن القيس آمن فى حيوة رسول الله (ص) وشهد مع على (ع) الجمل ـ وصفين ـ الخ .

حجر بن يزيد الكندى (٢) ، وكان يلقب حجر الشر ، وكان حجر بن يزيد هذا مع على (ع) بصفين ـ وكان احد شهود الحكمين ، ثم اتصل بمعوية واستعمله على ارمنية وذكره يعقوب بن سفيان فى امرآء على (ع) يوم الجمل الخ .

حصين بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى (٣) روى الطبرانى من طريق عبيدالله بن ابيرافع انه شهد ـ صفين ـ مع على (ع) الخ .

---

(١) اسد الغابه ج١ ص٣٨٦ (٢) الاصابة ج١ ص٣١٤

(٣) الاصابة ج١ ص٣٣٥

حازم بن ابی حازم (١) الاحمسی اخو قیس بن ابی حازم ، کان حازم واخوه مسلمین علی عهد رسول الله (ص) ولم یریاه وقتل حازم - بصفین - تحت رأیة احمس ، وبجیلة یومئذ .

حیان بن ابجر (٢) شهد مع علی (ع) - صفین - وکناه ابا القنقشر وهکذا رواه ابن عبد البر فی «الاستیعاب» فی ج ١ ص ٣٦٢ وهکذا رواه صاحب الاصابة فی کتاب الاصابة ج ١ ص ٣٧١

قال حازم بن ابی حازم الاحمسی اخو قیس الی ان قال قال ابو عمر کان قیس وحازم مسلمین علی عهد رسول الله (ص) وهاجر بعده وقتل حازم بصفین مع علی بن ابیطالب . انتهی .

خالد بن ابی خالد الانصاری (٣) ذکره ضرار بن صرد بسنده عن عبید الله بن ابی رافع فیمن شهد صفین - مع علی (ع) من الصحابة واخرجه الطبرانی وغیره .

وکان ابو ایوب الانصاری مع علی بن ابیطالب (ع) (٤) فی حروبه کلها ثم مات بالقسطنطنیه - من بلاد الروم فی زمن معویة ، وکانت غزاته تلك تحت رأیة یزید ، وهو کان امیرهم یومئذ ، وذلك سنة خمسین او احدی وخمسین من التاریخ .

خالد بن زید بن کلیب ابو ایوب الانصاری (٥) شهد العقبة - وبدراً - ومابعدها ونزل علیه النبی (ص) لما قدم المدینة فاقام عنده حتی بنی بیوته ومسجده ، وآخی بینه وبین مصعب بن عمیر ، وشهد الفتوح وداوم الغزو

---

(١) الاستیعاب ج ١ ص ٣٥١
(٢) الاصابة ج ١ ص ٣٦٣
(٣) الاصابة ج ١ ص ٤٠٣
(٤) الاستیعاب ج ١ ص ٤٠٣
(٥) الاصابة ج ١ ص ٤٠٤

واستخلفه على (ع) على المدينة لما خرج الى العراق . ثم لحق به وشهد معه الجمل - وصفين .

وكان ابو ايوب (١) ممن شهد مع على (ع) حروبه كلها ولزم الجهاد وتوفى ابو ايوب مجاهداً الى ان قال : ودفنوه بقرب قسطنطنية - وقال قبل ذلك وهو مشهور بكنيته شهد العقبه - وبدراً - و - احداً - والمشاهد مع رسول الله (ص) قاله ابن عقبة وابن اسحق وعروة وغيرهم الى ان قال.

روى حبيب بن ابى ثابت عن محمد بن على بن عبدالله بن عباس عن ابن عباس ان ابا ايوب اتاه ابن عباس فقال له يا ابا ايوب انى اريد ان اخرج لك عن مسكنى كما خرجت لرسول الله عن مسكنك ، وامر اهله ، فخرجوا و اعطاه كل شيء اغلق عليه بابه فلما كان فى خلافة على (ع) قال : ما حاجتك ؟ قال حاجتى عطائى وثمانية اعبد يعملون فى ارضى ، وكان عطائه الاربعة الاف ، فاضعفها له خمس مرأت ، فاعطاه عشرين الفاً واربعين عبداً الخ .

خالد بن ابى دجانه (٢) ذكره ضرار ايضا ، فيمن شهد صفين - من الصحابة .

خالد بن الوليد الانصارى (٣) لم اقف على نسبه فى الانصار، ذكره ابن الكلبى وغيره فيمن شهد مع على (ع) - صفين - من الصحابة وكان ممن ابلى هنالك الخ .

خزيمة بن ثابت (٤) يعرف بذى الشهادتين ؛ جعل رسول الله (ص)

---

(١) اسد الغابه ج٢ ص٨٠ (٢) الاصابه ج١ ص ٤٠٤

(٣) الاستيعاب ج١ ص٤٠٩ (٤) الاستيعاب ج١ ص٤١٦

شهادته كشهادة رجلين ، يكنى اباعبادة شهدبدراً ـ ومابعدها من المشاهد وكانت رأية خطمة بيده يوم الفتح وكان مع على (ع) ـ بصفين ـ فلما قتل عمار جرد سيفه ، فقاتل حتى قتل ، وكانت ـ صفين ـ سنة سبع وثلاثين .

روى عن محمد بن عمارة بن خزيمة بن ثابت من وجوه قد ذكرتها في كتاب الاستظهار في طريق حديث عمار قال : مازال جدى خزيمة بن ثابت مع على (ع) كافاً سلاحه ، وكذلك فعل يوم جمل ـ فلما قتل عمار بصفين قال خزيمة : سمعت رسول الله (ص) يقول «تقتل عماراً الفئة الباغية» ثم سل سيفه ، فقاتل حتى قتل

خزيمة بن ثابت الانصارى(١) الأوسى الخطمى من السابقين الاولين شهد ـ بدراً ـ وما بعدها ، وقيل : اول مشاهده ـ احداً ـ وكان يكسر اصنام بنى خطمة وكانت رأية خطمة بيده يوم الفتح الى ان قال : شهد خزيمة بن ثابت ـ الجمل ـ

روى باسناده عن ابى عبدالله الجدلى عن خزيمة بن ثابت ان النبى (ص) جعل شهادته شهادة رجلين ، ثم روى باسناده عن الزهرى ، ان خزيمة استشهد ـ بصفين ـ

وروى ايضاً باسناده عن محمد بن عمارة بن خزيمة قال: مازال جدى كافاً سلاحه حتى قتل عمار ـ بصفين ـ فسل سيفه وقاتل حتى قتل و قال الواقدى : ثم روى باسناده عن عمارة بن خزيمة بن ثابت قال: شهد خزيمة بن ثابت ـ الجمل ـ وهو لايسل سيفاً وشهد ـ صفين ـ وقال: انا لاقتل ابداً حتى يقتل عمار ، فانظر من يقتله ، فانى سمعت رسول الله (ص) يقول

---

(١) الاصابة ج١ ٤٢٣

«تقتله الفئة الباغية» فلما قتل عمار قال : قدبانت لى الضلالة ، ثم اقترب فقاتل حتى قتل ، وقال المرزبانى : قتل مع على عليه السلام بصفين - وهو القائل :

«اذانحن بايعناعلياً (ع) فحسبنا أبو حسن مما نخاف من الفتن»
«وفيه الذى فيهم من الخير كله ومافيهم بعض الذى فيه من حسن»

و قال ابن سعد . شهد - بدراً - وقتل - بصفين - ثم روى عن الخطيب انه قال : اجمع علماء السير ان ذاالشهادتين قتل بصفين - مع على عليه السلام .

خزيمة بن ثابت يكنى اباعمارة ، (١) وهو ذوالشهادتين ، جعل رسول الله (ص) شهادته بشهادة رجلين ، وكان هو وعمير بن عدى بن خرشة يكسران اصنام بنى خطمة وشهد بدراً وما بعدها من المشاهد كلها ، وكانت رأية بنى خطمة بيده يوم الفتح ، وشهد مع على (ع) - الجمل - و صفين - ولم يقاتل فيهما ، فلما قتل عمار بن ياسر بصفين قال خزيمة : سمعت رسول الله (ص) يقول : « تقتل عماراً الفئة الباغية» ثم سل سيفه وقاتل حتى قتل ، وكانت صفين سنة سبع وثلاثين ، قاله ابو عمرو ، وقال ابو احمد الحاكم : شهد احداً ذكره ابن القداح ، قال : واهل المغازى لايثبتون انه شهد - احداً - وشهد المشاهد بعدها ، والله اعلم.

روى عنه ابنه عمارة ان النبى (ص) اشترى فرساً من سوآء بن قيس المحاربى ، فجحده سوآء ، فشهد خزيمة بن ثابت للنبى (ص) فقال رسول الله (ص): ماحملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضراً قال : صدقتك بما

---

(١) اسد الغابة ج٢ ص١١٤

جئت به وعلمت انك لاتقول الاحقاً، فقال رسول الله (ص): من شهد له خزيمة اوعليه فحسبه الخ .

خليفة (١) ويقال: عليفة بالمهملة بدل الخاء المعجمة الى ان قال: ذكره ابن اسحاق وموسى بن عقبة فيمن شهد - بدراً - وذكره ضرار بن صرد باسناده الى عبدالله بن ابى رافع فيمن شهد صفين- مع على (ع) من الصحابة اخرجه الطبرانى.

خالد بن المعمر بن سليمان السدوسى ، (٢) له ادراك الى ان قال : وكان مع على (ع) يوم- الجمل- وصفين- من امرائه قاله يعقوب بن سفيان وفيه يقول الشاعر يخاطب معاوية.

«معاوى امر خالد بن معمرا فانك لولا خالد لم تؤمرا»

وروى يعقوب بن شيبة من طريق شبيل بن عذرة ان بنى الحارث وثبوا مع خالد بن المعمر يوم -- صفين -- على شقيق ابن ثور ، فانتزعوا الراية منه .

وروى يعقوب بن سفيان من طريق مضارب العجلى ، قال. تفاخر رجلان من بكر بن وائل ، فتحاكما الى رجل من همدان ، فقال: ايكما خالد بن المعمر الذى بايعته ربيعة يوم صفين -- على الموت ، فذكر القصة، وذكر ابن ماكولا ، ان معوية امره على ارمنية فوصل الى نصيبين فمات بها .

وروى ابن سعد (٣) عن الكلبى عن ابيه عن سلمة بن عبدالله شريك

---

(١) الاصابة ج١ ص٤٥٤

(٢) الاصابة - ج١- ص٤٥٤ (٣) الاصابة ج١ ص٤٦٩

النخعي عن ابيه قال : كان عبدالله بن زياب الانسي مع علي (ع) بصفين وكان له غناء .

رافع بن خديج، (١) شهد صفين. مع علي (ع)

رفاعة بن رافع ابن مالك بن العجلان، (٢) يكنى ابامعاذ ، شهد بدراً واحداً ـ وسائر المشاهد مع رسول الله (ص) وشهد معه بدراً ـ اخواه خلاد ومالك ابنا رافع، شهدوا ثلثتهم بدراً ـ واختلف في شهود ابيهم رافع بن مالك ـ بدراً ـ وشهد رفاعة بن رفاعة مع علي (ع) ـ الجمل ـ وصفين ـ وتوفي في اول امارة معاوية وذكر عمر بن شبة عن المدائني عن ابي مخنف عن جابر عن الشعبي، قال: لما خرج طلحة والزبير كتبت ام الفضل بنت الحرث الى علي (ع) بخروجهم فقال (ع):

العجب لطلحة و الزبير ان الله عزوجل لما قبض رسول الله (ص) قلنا. نحن اهله واوليائه لاينازعنا سلطانه احد، فأبى علينا قومنا فولوا غيرنا، وايم الله لولا مخافة الفرقة ان يعود الكفر ويبور الدين لغيرنا فصبرنا على بعض الالم ، ثم لم نر بحمد الله الا خيرا ، ثم وثب الناس على عثمان، فقتلوه ، ثم بايعوني ولم استكره احداً وبايعني طلحة والزبير ولم يصبرا شهراً كاملا حتى خرجا الى العراق ناكثين، اللهم فخذهما بفتنتهما للمسلمين الى ان قال وقدم الحجاج بن غزية الانصاري، فقال ياامير المؤمنين ، دراكها دراكها قبل الفوت لاوالت نفسي ان خفت الموت يامعشر الانصار انصروا امير المؤمنين آخراً كما نصرتم رسول الله (ص) اولا، والله ان الاخرة لشبيهة بالاولى الا ان الاولى افضلهما انتهى.

---

(١) الاستيعاب ج١ ص٤٨٣ (٢) الاستيعاب ج١ ص٤٨٩

رفاعةبن رافع (١) الى انقال : وزعم ضراربن صرد باسناده الى عبدالله بن ابيرافع انه شهد صفين. اخرجه الطبرانى الخ.

ربعى بن رافع بن زيد بن حارثة البلوى (٢) حليف لبنى عمروبن عوف من الانصار شهد بدرا. ويقال : ربعى بن ابيرافع، قاله ابوعمرو ابن الكلبى وقال ابونعيم وابوموسى ربعى بن رافع الانصارى. بدرى. وقالا :

روى محمدبن عبدالله بن ابيرافع فى تسمية من شهد مع على «ع» من اصحاب رسول الله «ص» ربعى بن رافع من بنى عمروبن عوف بدرى. يعنى انه منهم بالحلف والا فهو بلوى ، اخرجه ابونعيم وابوعمر وابو موسى الخ.

ربعى بن عمرو الانصارى (٣) شهد - بدراً - وقال عبيدالله بن ابيرافع: شهد مع على (ع)، ربعى بن عمرو وهو بدرى. اخرجه ابونعيم وابوموسى مختصراً.

ربعى بن عمرو الانصارى ، (٤) ذكره ضراربن صرد باسناده عن عبيدالله بن ابى رافع عن ابيه فيمن شهد بدراً وشهد صفين مع على (ع)، اخرجه ابونعيم وغيره .

ربيعةبن قيس العدوانى، (٥) ذكره ضراربن صرد بسنده الى عبيدالله بن ابيرافع فيمن شهد صفين مع على (ع) من الصحابة، وهو من عدوان قيس،

---

(١) الاصابة ج١ ص٥٠٣
(٢) اسدالغابه ج٢ ص١٦٢
(٣) اسدالغابه ج٢ ص١٦٣
(٤) الاصابة ج١ ص٤٩٢
(٥) الاصابة ج١ ص٤٩٨

اخرجه ابو نعيم وغيره .

زيدبن جارية الانصارى (١) الى ان قال: شهد زيدبن جارية هذا - صفين- مع على (ع) الخ .

زيدبن جارية (٢) الى ان قال: استصغره النبى(ص) يوم- احد- و استصغر البراء ابن عازب وزيدبن ارقم وسعدبن خيثمة وابا سعيد الخدرى الى ان قال: وشهد مع على (ع) صفين .

زيدبن ارقم ، (٣) ثم روى باسناده عنه قال: غزا رسول الله(ص) تسع عشرة غزوة ، وغزوت منها معه سبع عشرة غزوة الى ان قال : و شهد زيد بن ارقم مع على عليه السلام - صفين - وهو معدود فى خاصة اصحابه .

زيدبن ارقم (٤) مختلف فى كنيته قيل: ابو عمر، وابو عامر؛ وغزا مع النبى (ص) سبع عشرة غزوة ثبت ذلك فى الصحيح- وله حديث كثير وشهد مع على عليه السلام صفين - ومات بالكوفة ايام المختار سنة ستة وتسعين الخ .

زيدبن ارقم (٥) الى ان قال : ويقال : ان اول مشاهده المريسع ، وسكن الكوفة وابتنى بها داراً فى كندة ، وتوفى بالكوفة سنة ثمان وستين وقيل : مات بعد قتل الحسين بقليل ، وشهد مع على (ع) - صفين - وهو معدود فى خاصة اصحابه روى حديثا كثيراً عن النبى صلى الله عليه و آله

---

(١) الاستيعاب ج١ ص٥٣٦

(٢) اسد الغابة ج٢ ص٢٢٣

(٣) الاستيعاب ج١ ص٥٣٧

(٤) الاصابة ج١ ص٥٤٢

(٥) اسد الغابه ج٢ ٢١٩

اخرجه الثلثة .

زيادبن حنظلة التميمى (١)الى انقال: ثم عاش زيادالى انشهدمع على(ع) مشاهده .

زيادبن حنظلة التميمى، (٢) لهصحبةوكان منقطعاً الى على (ع) ، شهدمعه مشاهده كلها.

زيدبن اسلم (٣) ثم روى بسنده عن عبيدالله بن ابيرافع فيمن شهد صفين - مع على (ع) .

زيدبن اسلم، (٤) الىان قال شهد بدراً. وقال عبيدالله ابيرافع فى تسميةمن شهدمع على(ع) حربه زيدبن اسلم الخ.

زبيدبن عبدالخولانى ، (٥) لهادراك ، وشهد - فتح مصر - ثم شهد صفين مع معاوية وكانت معه الرأية، فلماقتل عمار تحول الى عسكر على(ع) ذكره يونس ومن تبعه .

زجربن قيس. (٦) لهادراك وكان من الفرسان وكان مع على(ع) ، فاذا نظر اليه قال : من سره انينظر الى الشهيد الحى ، فلينظر الى هذا واستعمله على (ع) على المدائن، وكان لزجر اربعة اولاد، نجباء اشراف بالكوفة، احدهم فرات قتله المختار، والثانى جبلة قتل مع ابن الاشعث وكان على القراء ،فقال الحجاج: ماكانت فتنة قط، فتجلى حتى يقتل عظيم من العظماء

---

(١) الاصابة ج١ ص٥٣٩

(٢)الاستيعاب ج١ ص٥٤٧

(٣)الاصابة ج١ ص٥٤٢

(٤)اسدالغابة ج٢ ص٢٢٠

(٥) الاصابة ج١ ٥٥٩١

(٦) الاصابة ج١ ٥٥٩

وهذا من عظماء اليمن الخ .

زيدبن جبلة، (١) الى ان قال: كان زيد شريفاً فى الاسلام، ثم قال: وذكر ابن عساكر انه وفد على معاوية، فجرى بينهما كلام طويل فيه مايدل على انه كان مع علي (ع) - بصفين-

سعدبن الحارث (٢) الصمة الانصارى اخوجهم ، قال ابن شاهين : له صحبة وشهد - صفين- مع على (ع)، وقال الطبرى: صحب النبى(ص) وشهد مع على(ع)-صفين- وقتل يومئذ .

سعدبن الحرث الصمة (٣)صحب النبى(ص) وشهد مع على(ع) صفين - وقتل يومئذ .

سعدبن الحارث الصمة ، وقدتقدم نسبه عندذكر ابيه، وهو انصارى خزرجى من بنى النجار، صحب النبى (ص) هو وابوه وشهد-صفين-مع على(ع) وقتل يومئذ .

سعدبن عمرو الانصارى(٥) شهد هو واخوه الحرث بن عمرو -صفين -مع على (ع) ، ذكرهم ابن الكلبى و غيرهم فيمن شهد صفين من الصحابة .

سعدبن عمرو الانصارى، (٦) اخو الحارث بن عمرو كانا ممن شهد -صفين - من الصحابة، قاله ابو عمر، ونقله ابن الكلبى كما تقدم فى «ترجمة الحارث بن عمرو» .

---

(١) الاصابة ج١ ص٥٦٥ (٢) الاصابة ج٢ ص٢٢

(٣) الاستيعاب ج٢ ص٣٩ (٤) اسدالغابة ج٢ ص٢٧٢

(٥) الاستيعاب ج٢ ص٤٤ (٦) الاصابة ج٢ ص٢٩

سعدبن عمرو الانصارى، (١) كان هو واخوه الحارث بن عمرو فيمن شهد ـ صفين ـ مع علي بن ابيطالب (ع) ، ذكرهما ابن الكلبى وغيره فيمن شهد ـ صفين ـ من الصحابة اخرجه ابو عمر.

سليمان بن صرد الخزاعى، (٢) يكنى ابامطرف، كان رضى الله عنه حيراً فاضلا له دين وعبادة ، كان اسمه فى الجاهلية يساراً ، فسماه رسول ـ الله (ص) ، سليمان، سكن الكوفة وابتنى بها داراً فى خزاعة ، وكان نزوله بها فى اول مانزلها المسلمون وكان له سن عالية وشرف وقدر وكلمة فى قومه، شهد مع على (ع) ـ صفين ـ وهو الذى قتل حوشب ذاظليم الهانى بصفين مبارزة، ثم اختلط الناس يومئذ ، وكان فيمن كتب الى الحسين (ع) : يسئله القدوم، فلما قدمها ترك القتال معه ، فلما قتل الحسين (ع) قدم هو والمسيب بن نجية الفزارى وجميع من خذله اذلم يقاتل معه ، ثم قالوا :

مالنا من توبة بما فعلنا الاان نقتل انفسنا فى الطلب بدمه، فخرجوا فعسكروا بالنخيلة ، وذلك مستهل ربيع الاخر سنة خمس وستين، وولوا أمرهم سليمان بن صرد وسموه امير التوابين ، ثم ساروا الى عبيدالله بن زياد ، فلقوا مقدمته فى اربعة آلاف عليها شرحبيل بن ذى الكلاع: فاقتتلوا فقتل سليمان بن صرد والمسيب بموضع يقال له: عين الوردة، الى ان قال: وكان سليمان يوم قتل ابن ثلث وتسعين سنة الخ.

سليمان بن صرد الخزاعى ، (٣) يقال : كان اسمه يسار ، فغيره

---

(١) اسد الغابة ج٢ ص ٣٥١ (٢) الاستيعاب ج١ ص ٦١

(٣) الاصابه ج٢ ص ٧٢

النبي (ص) وقد روى عن النبي «ص» وعن علي (ع) وابي الحسن وجبير بن مطعم ، الى ان قال: وكان خيراً فاضلا وشهد ـ صفين ـ مع علي (ع)، وقتل حوشباً مبارزة ، الى ان قال : و كان لسليمان يوم قتل ثلث وتسعين سنة الخ :

سليمان بن صرد الخزاعي، (١) الى ان قال: وكان خيراً فاضلاله دين وعبادة ، سكن الكوفة، اول مانزلها المسلمون، وكان لهقدروشرف في قومه، وشهد مع علي بن ابيطالب (ع) مشاهده كلها ، وهو الذي قتل حوشباً ذاظليم الالهاني ـ بصفين ـ مبارزة وكان فيمن كتب الى الحسين بن علي (ع) بعد موت معاوية ، يسئله القدوم الى الكوفة، فلما قدمهاترك القتال معه، فلما قتل الحسين (ع)ندم هووالمسيب بن نجية الفزاري، الى ان قال: فقتل سليمان بن صرد والمسيب بن نجية وكثير ممن معهما، وحمل رأس سليمان والمسيب الى مروان بن الحكم بالشام، وكان عمر سليمان حين قتل ثلثاً وتسعين سنة الخ.

سهل بن حنيف الانصاري (٢) كان من السابقين وشهد ـ بدراً ـ وثبت يوم احد الى ان قال : وشهد ـ احداً ـ والخندق ـ والمشاهد كلها ، واستخلفه علي (ع) على البصرة ـ بعد الجمل ـ ثم شهد معه صفين ـ ويقال : آخى النبي (ص) بينه وبين علي (ع) الى ان قال: قال المدائني : مات سنة ثمان وثلثين وقال عبدالله بن معقل : صلى عليه علي (ع) فكبر ستاً الخ .

---

١ ـ الاصابه ج٢ص٧٣

(٢) الاصابة ج٢ ص٨٦

سهل بن حنيف يكنى اباسعد (١)، وقيل : اباسعيد وقيل اباعبدالله وقيل اباالوليد ، وقيل : اباثابت، شهد بدراً و المشاهد كلها مع رسول الله (ص) الى ان قال ثم صحب علياً (ع) من حين بويع له واياه استخلف على (ع) حين خرج من المدينة الى البصرة ثم شهد مع على (ع) - صفين - وولاه على فارس الخ.

سهل بن حنيف وهو انصارى (٢) اوسى شهد - بدراً - والمشاهد كلها وثبت يوم - احد - مع رسول الله (ص) لما انهزم الناس ، و كان بايعه يومئذ على الموت و كان يرمى بالنبل عن رسول الله (ص) الى ان قال . ثم ان سهل بن حنيف صحب على بن ابيطالب (ع) حين بويع له، فلما سار على (ع) من المدينة الى البصرة استخلفه على المدينة وشهد معه - صفين - وولاه بلاد فارس ، فاخرجه اهلها فاستعمل زياد بن ابيه ، فصالحوه وادوه الخراج ومات سهل بن حنيف بالكوفة سنة ثمان وثلثين وصلى عليه على (ع) و كبر عليه ستاً وقال انه بدرى الخ.

سهيل بن عمرو (٣) صاحب المربد تقدم ذكره مع اخيه سهل ، زعم ابن الكلبى : ان هذا قتل - بصفين - مع على بن ابيطالب عليه الصلوة والسلام .

سهيل بن عمرو بن ابيعمرو الانصارى (٤) شهد - بدراً - وقتل مع على بن ابيطالب (ع) - بصفين - الخ .

---

(١) الاستيعاب ج٢ ص٩١ (٢) اسدالغابة ج٢ ص٣٦٤

(٣) الاصابة ج٢ ص٩٢

(٤) الاستيعاب ج٢ ص١٠٨

سويدبن غفلة ، يكنى ابا امية (١) ادرك الجاهلية ، ولم ير النبى (ص) وكان شريكا لعمر فى الجاهلية، وكان اسن من عمر لانه ولد عام الفيل وكان تدادى الصدقة الى مصدق النبى (ص) ثم قدم المدينة يوم دفن النبى (ص) ثم شهد القادسية فصاح الناس، الاسد ، الاسد فخرج اليه سويدبن غفلة، فضرب الاسد على رأسه فمر سيفه فى فقار ظهره وخرج من ذنبه ، فاصاب حجراً ففلقه .

روى هذه الحكاية فلفلة الجعفى ، ثم شهد سويدبن غفلة مع على (ع) صفين- وقال : عاصم بن كليب الجرمى تزوج سويدبن غفلة جارية بكراً وهو ابن مأة وستة عشر سنة ، فافتضها الى ان قال : سكن الكوفة ومات بها فى زمن الحجاج سنة احدى وثمانين وهو ابن مأة وخمس وعشرين سنة وقيل سبع وعشرين ومأة سنة الخ .

سويدبن غفلة (٢) الى ان قال : قال نعيم بن ميسرة عن رجل عن سويد بن غفلة قال انا لدة رسول الله (ص) الى ان قال: وكان موصوفاً بالزهد والتواضع وكان يؤم قومه قائماً وهو ابن ماة وعشرين سنة الخ .

سويدبن غفلة الجعفى ، (٣) ادرك الجاهلية كبيراً واسلم فى حيوة رسول الله (ص) ولم يره وادى صدقته الى مصدق النبى (ص) ثم قدم المدينة فوصل يوم دفن النبى (ص) وكان مولده (عام الفيل) وسكن الكوفة ثم روى باسناده عن سويدبن غفلة قال : اتانا مصدق رسول الله (ص) فقرئت

---

(١) الاستيعاب ج٢ ص١١٥

(٢) الاصابة ج٢ ص١١٧

(٣) اسد الغابة ج٢ ص٣٧٩

فی عهده: لاتجمع بین متفرق، ولاتفرق بین مجتمع خشیة الصدقة الی ان قال: وشهد سوید ـ القادسیة ـ فصاح الناس ،الاسد ،الاسد ، فخرج الیه سوید بن غفلة فضرب الاسد علی رأسه، فمر سیفه فی فقار ظهره وخرج من عکوة ذنبه ، وشهد سوید ـ صفین ـ مع علی «ع» وعاش الی ان مات بالکوفة زمن الحجاج سنة ثمانین ، وقیل سنة اثنتین و ثمانین ؛ وقیل احدی و ثمانین و کان عمره مأة سنة و ثمانیاً وعشرین سنة وقیل سبعة وعشرون سنة ، اخرجه الثلثة .

شریح بن هانی(١) بن یزید بن الحرث الحارثی بن کعب جاهلی اسلامی یکنی ابا المقدام وابوه هانی بن یزید ،له صحبة ؛ قد ذکرناه فی بابه وشریح هذا من اجلة اصحاب علی «ع»

شریح بن هانی بن یزید بن نهیك الحارثی ابو المقدام «٢» ادرك ـ النبی (ص) ولم یهاجر الابعده ووفد ابوه علی النبی «ص» فسئله عن اکبر ولده ، فقال شریح :فقال «ص» انت ابو شریح ، وکان قبل ذلك یکنی ابا الحکم الی ان قال: قال ابن سعد کان من اصحاب علی «ع» وذکر بسنده ان علیاً علیه السلام بعث فی التحکیم ابا موسی ، ومعه اربعمأة رجل علیهم شریح بن هانی ومعهم عبدالله بن عباس یصلی بهم ، وقال معویة بن صالح عن ابن معین وفد ابوه واخبر النبی (ص) باسم ولده ، وعده یعقوب ابن سفیان فی امراء علی «ع» فی وقعة الجمل و کان مع علی «ع» بصفین وقال ابو نعیم الفضل بن دکین : عاش مأة وعشر سنین، وقال القاسم بن مخیمرة :

---

(١) الاستیعاب ج٢ ص١٤٧

(٢) الاصابة ج٢ ص١٦١

مارأيت افضل منه وقتل غازياً مع عبدالله بن ابى بكرة بسجستان سنة ثمان وسبعين ، وكان الكفار قد اخذ الدروب على المسلمين فقتل عامة ذلك الجيش وفى هذا اليوم يقول شريح بن هانى ابياته المذكورة الدالة على ادراكه

اصبحت ذابت اقاسى الكبرا ... وعشت بين المشركين اعصرا
ثمة ادركت النبى المنذرا ... وبعده صديقه وعمرا
ويوم مهران ويوم تسترا ... والجمع فى صفينهم والنهرا
ويا حمير اوات والمشعرا ... هيهات ماطول هذ العمر

شريح بن هانى بن يزيد (١) واسمه سلمة بن الحارث بن ربيعة بن الحارث ابن كعب الحارثى ، ادرك النبى (ص) ودعى له وبه كنى النبى «ص» اباه ابا شريح ، ولابيه صحبة ، وكان شريح يكنى ابا المقدام الى ان قال: وكان من اعيان اصحاب على (ع) وشهد معه حروبه ، وشهد الحكمين بدومة الجندل وبقى دهراً طويلا وسار الى سجستان غازياً ، فقتل بها سنة ثمان و سبعين وكان قد اخذ الكفار على المسلمين الطريق وحفظوا عليهم الدروب التى فى الجبال ، فقتل عامة ذلك الجيش ، وقال شريح ذلك اليوم الابيات ؛ قيل انه عاش مأة وعشرين سنة أخرجه الثلثة .

شبيب بن عبدالله (٢) له ادراك وشهد مع على (ع) مشاهده ثم غضب عليه وامره بالخروج من الكوفة واجله ثلثا فقال ثلث كثلث ثمود لاوالله لايكون ذلك ، فاجله عشراً ذكر ذلك ابن الكلبى الخ .

شيبان بن الحرث (٣) له ادراك وشهد مع على (ع) - صفين -

١- اسد الغابة ج٢ ص٣٩٥ ٢- الاصابة ج٢ ص١٦٠
٣- الاصابة ج٢ ص١٦٣

صدى (١) «بالتصغير» ابن عجلان الى ان قال: قال ابن حبان : كان مع علي (ع) - بصفين - الخ .

صخر بن قيس ، (٢) وهو الاحنف ، يكنى : ابابحر وكان حليما كريماً ذادين متين و عقل كبير ، وذكاء وفصاحة ، وجاه عريض ، ونزل البصرة ، ولما قدمت عائشة الى البصرة ارسلت اليه تدعوه ليقاتل معها، فحضر، فقالت له : بم تعتذر الى الله تعالى من جهاد قتله عثمان ، فقال : يا ام المؤمنين ما كبرت السن ولا طال العهد وان عهدي بك عام اول تقولين فيه و تنالين منه ، قالت و يحك يا احنف انهم ماصوه موص الاناء ، ثم قتلوه ، قال :

يا ام المؤمنين انى آخذ بقولك، وانت راضية ، وادعه وانت ساخطة، ولما وصل علي (ع) الى البصرة دعاه الى القتال معه ، فقال : ان شئت حضرت بنفسي ، وان شئت قعدت و كففت عنك عشرة آلاف سيف ، فقال اقعد: فلم يشهد - الجمل - هوولا احد ممن اطاعه وشهد - صفين - مع علي (ع) .

صخر بن قيس ، (٣) اسلم على عهد رسول الله (ص) ، ولم يره و دعى له رسول الله (ص) حين قدم عليه وفد بني تميم ، فذكروه له ، وكان الاحنف عاقلا حليماً ذادين وذكاء وفصاحة ودهاء، لما قدمت عائشة البصرة ارسلت اليه فاتاها ، فقالت : ويحك يا احنف ، بم تعتذر الى الله من ترك

١- الاصابه ج٢ ص١٧٥

٢- اسد الغابه ج٣ ص١٥

٣- الاستيعاب ج٢ ص١٨٥

جهاد قتلة عثمان ، امن قلة عدد اوانك لاتطاع فى العشيرة، قال :

يا ام المؤمنين ما كبرت السن ولاطال العهد ، وان عهدى بك عام اول تقولين فيه وتنالين منه ، قالت ، ويحك ياأحنف ، انهم ماصوه موص الاناء . ثم قتلوه. قال: ياام المؤمنين انى آخذ امرك وانت راضية ، وادعه وانت ساخطة الخ.

صيفى بن ربعى بن أوس ، (١) فى صحبته نظر . شهد - صفين- مع على (ع).

صيفى بن ربعى بن اوس الانصارى، (٢) قال ابو عمر : فى صحبته نظر وشهد- صفين- مَعَ على (ع).

صيفى بن ربعى بن أوس (٣) فى صحبته نظر، شهد- صفين- مع على (ع) ، اخرجه ابو عمر .

صَعصَعة بن صوحان العبدى، (٤) كان مسلماً على عهد رسول الله (ص) (ص) لم يلقه ولم يره صغر عن ذلك وكان سيداً من سادات قومه عبد القيس وكان فصيحاً خطيباً عاقلا لسناً ديناً فاضلا بليغاً، يعد فى اصحاب على (ع) قال يحيى بن معين : صعصعة، وزيد، وسيحان بنو صوحان كانوا خطباء عمن عبد القيس، قتل زيد وسيحان يوم- الجمل- وصعصعة بن صوحان هذا هو القائل لعمر بن الخطاب حين قسم المال الذى بعث اليه ابو موسى وكان الف

١- الاستيعاب ج٢ ص١٨٧

٢- الاصابة ج٢ ص١٨٩

٣- اسد الغابة ج٣ ص٣٤

٤- الاستيعاب ج٢ ص١٨٩

الف درهم : وفضلت منه فضلة فاختلفوا عليه حيث يضعها ، فقام عمر خطيباً فحمد الله واثنى عليه وقال:

ايها الناس قد بقيت لكم فضلة بعد حقوق الناس ، فما تقولون فيها فقام صعصعة بن صوحان وهو غلام شاب ، فقال: انما تشاور الناس فيما لم ينزل الله فيه قرآناً، واما ما انزل الله به القرآن، ووضعه مواضعه ، فضع في مواضعه التي وضعه الله تعالى فيها، فقال: صدقت انت مني وانا منك. فقسمه بين المسلمين.

صعصعة بن صوحان العبدي، (١) الى ان قال: وشهد صفين مع علي (ع) وكان خطيباً فصيحاً وله مع معوية مواقف. وقال الشعبي: كنت اتعلم منه الخطب . ثم قال: مات بالكوفة في خلافة معوية. وقيل: بعدها؛ وذكر العلائي في اخبار زياد ان المغيرة نفى صعصعة بامر معوية من الكوفة الى الجزيرة، اوالى البحرين، وقيل: الى جزيرة «ابن كافان» فمات بها، وانشد له المرزباني:

«هلا سئلت بني الجارود اي فتى ... عند الشفاعة والبان بن صوحاناً»

«كنا وكانوا كأم ارضعت ولداً ... عق ولم نجز بالاحسان احساناً»

صعصعة بن صوحان، (٢) وقد تقدم نسبه في اخيه زيد، وكان صعصعة مسلماً على عهد رسول الله «ص» ولم يره وصغر عن ذلك وكان سيداً من سادات قومه عبد القيس. وكان فصيحاً خطيباً لسناً ديناً فاضلا يعد في اصحاب علي (ع) وشهد معه حروبه ، وصعصعة هو القائل لعمر بن الخطاب حين قسم

---

(١) الاصابة ج٢ ص١٩٢

(٢) اسد الغابه ج٣ ص٢٠

المال الذى بعثه اليه ابوموسى وكان ألف ألف درهم : وفضلت فضلة ، فاختلفوا اين يضعها ، فخطب عمر الناس : وقال ايها الناس ، الى آخر مانقله ابن عبدالبر فى «الاستيعاب» ثم قال: وهو ممن سيره عثمان الى الشام، وتوفى ايام معوية، وكان ثقة، قليل الحديث» .

الصفر بن عمرو بن محصن، (١) له ادراك، وكان من الفرسان المعروفين وقتل ـ بصفين ـ مع على (ع) ، فبلغ اهل العراق : ان اهل الشام، فخروا بقتله، فقال قائلهم :

«فان تقتلوا الصفر بن عمرو بن محصن

فنحن قتلنا ذا الكلاع و حوشبا »

عائذ بن سعيد (٢) الى ان قال : وشهد عائذ الجمل ـ وصفين ـ مع على (ع) ومعه رأية محارب، وشهد قبل ذلك القادسية ـ و ـ جلولاء ـ وبهاولد ايام الفتوح وقتل ـ بصفين ـ

عائذ بن عمر الانصارى ، (٣) ذكره البلاذرى وروى بسنده عن عبيدالله بن ابيرافع : انه عده فيمن شهد ـ صفين ـ مع على عليه السلام من الصحابة .

عبدالله بن بديل بن ورقاء بن عبدالعزى، (٤) ابوربيعة الخزاعى، اسلم مع ابيه قبل الفتح ، وشهد حنيناً ـ و ـ الطائف ـ وكان سيد خزاعة،

---

(١) الاصابة ج٢ ص١٩٢

٢ـ الاصابة ج٢ ص٢٥٣

(٣) الاصابة ج٢ ص٢٥٣

(٤) الاستيعاب ج٢ ص٢٥٩

وخزاعة عيبة رسول الله (ص) وقيل : بل هو واخوه من مسلمة الفتح ، و الصحيح انه اسلم قبل الفتح ، وشهد ـ حنيناً و ـ الطائف ـ و ـ تبوك ـ قاله الطبرى وغيره ، وكان له قدر وجلالة ، قتل هو واخوه عبدالرحمن بن بديل ـ بصفين ـ وكان يومئذ على رجالة على (ع) ، وكان من وجوه الصحابة ، و هو الذى صالح اهل اصبهان مع عبدالله بن عامر ، وكان على مقدمته ، وذلك فى زمن عثمان سنة تسع وعشرين من الهجرة.

قال الشعبى : كان عبدالله بن بديل فى ـ صفين ـ عليه درعان و سيفان وكان يضرب اهل الشام ويقول :

«لم يبق الا الصبر و التوكل ثم التمشى فى الرعيل الاول»

«مشى الجمالة فى حياض المنهل والله يقضى ما يشأ و يفعل»

فلم يزل يضرب بسيفه حتى انتهى الى معوية ، فأزاله عن موقفه، وازال اصحابه الذين كانوا معه ، وكان مع معوية يومئذ عبدالله بن عامر واقفاً، فاقبل اصحاب معوية على ابن بديل يرمونه بالحجارة حتى أثخنوه وقتل رحمه الله ، فاقبل اليه معوية وعبدالله بن عامر معه ، فالقى عبدالله بن عامر عمامته غطى بها وجهه وترحم عليه فقال معوية: اكشفوا عن وجهه فقال له ابن عامر: والله لا يمثل به وفى روح، فقال معوية: اكشفوا عن وجهه فقد وهبناه لك ، ففعلوا ، فقال معاوية: هذا كبش القوم ورب الكعبة اللهم اظفرنا بالاشتر والاشعث بن قيس، والله ما مثل هذا الا كما قال الشاعر:

«اخو الحرب ان عضت به الحرب عضها

وان شمرت يوماً به الحرب شمرا»

«كليث هـزبر كان يحمـى ذمـاره

رمته المنايـا ، قصدهـا فتفطـرا»

ثم قال معاوية: ان نساء خزاعة لو قدرت ان تقاتلني فضلا عن رجالها لفعلت .

ثم روى باسناده عن زيد بن وهب الجهني: ان عبدالله بن بديل قام يوم - صفين - في اصحابه ، فخطب ، فحمدالله واثنى عليه وصلى على النبي (ص) ثم قال : الآن معاوية ادعى ماليس له، ونازع الامر اهله، ومن ليس مثله ، وجادل بالباطل ليدحض به الحق ، وصال عليكم بالاحزاب والاعراب ، زين لهم الضلاله ، وزرع في قلوبهم حب الفتنه ، ولبس عليهم الامر و انتم والله على الحق على نور من ربكم و برهـان مبين ، فقاتلوا الطغاة الجفاة - قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم - الآية - قاتلوا الفئة الباغية الذين نازعوا الامر اهله وقد قاتلتموهم مع رسول الله (ص) فوالله ماهم في هذه بأزكى ولا اتقى ولا ابر ، قوموا الى عدوالله وعدوكم رحمكم الله، انتهى .

عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ،(١) تقدم ذكر ابيه ونسبه ، وقال الطبري وغيره : اسلم يوم «الفتح» مع ابيه وشهد - حنيناً - والطائف و - تبوك - وقال ابن الكلبي :كان هو واخوه عبدالرحمن رسولي رسول الله(ص) الى اليمن، ثم شهدا - صفين - مع علي(ع) وقتلا بها،وكان عبدالله على الرجالة .

وروى ابن اسحاق في كتاب « الفردوس » من طريق حصين عن

---

١ - الاصابه ج٢ ص٢٧٢

يسار بن عوف ، قال : لما قدم عبيدالله بن عمر الكوفة اتيته أنا وعبدالله بن بديل؛ فقال له عبدالله بن بديل: اتق الله يا عبدالله لا تهرق دمك في هذه الفتنة قال وانت فاتق الله قال: انما اطلب بدم اخي قتل ظلماً ، فقال : وانا اطلب بدم الخليفة المظلوم ، قال : فلقد رايتهما قتيلين بصفين مابينهما الا عرض الصف .

وفي كتاب «صفين» لنصر بن مزاحم بسنده الى زيد بن وهب ان عبدالله بن بديل قام بصفين ، فقال: ان معاوية نازع الامر اهله وصال عليكم بالاحزاب والاعراب وانتم والله على الحق، فقاتلوا، الخ .

ومن طريق الشعبي ، قال: كان على عبدالله بن بديل درعان ومعه سيفان ، وكان يضرب بها اهل الشام وهو يقول: الابيات: و قال عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ، ثارت الفتنة و دهات الناس خمسة ، فمن قريش معاوية و عمرو ، ومن ثقيف المغيرة ، ومن الانصار قيس بن سعد، ومن المهاجرين عبدالله بن بديل بن ورقاء ، وهكذا رواه البخاري في «التاريخ في ترجمة المغيرة ابن شعبة» الخ .

عبدالله بن بديل بن ورقاء (١) اسلم مع ابيه قبل الفتح، وكان سيد خزاعة، وقيل: بل هو مسلمة «الفتح» والاول اصح ، وشهد «الفتح» و ـ حنيناً ـ و ـ الطائف ـ و ـ تبوك ـ وكان له نخل كثير، وقتل هو واخوه عبدالرحمن ـ بصفين ـ مع علي (ع) وكان على الرجالة، وهو من افضل اصحاب علي (ع) واعيانهم، وهو الذي صالح اهل اصبهان مع عبدالله بن عامر في خلافة عثمان سنة تسع وعشرين .

---

(١) اسد الغابة ج ٣ ص ١٣٣ ط مصر

وقال الشعبي : كان على عبدالله بن بديل درعان وسيفان ، وهو يضرب اهل الشام ويقول: الأبيات ، فلم يزل يقاتل حتى انتهى الى معاوية فاحاط به اهل الشام فقتلوه ، فلما رآه معاوية قال : والله لو استطاعت نساء خزاعة لقاتلنا فضلا عن رجالها ، وتمثل بقول همام .

«كليث هزبر كان يحمى ذماره رمته المنايا قصدها فتفطرا

«اخو الحرب ان عضت به الحرب عضها وان شمرت يوماً به الحرب شمرا»

وكانت وقعة صفين سنة سبع وثلثين ، اخرجه الثلثة الخ ،

عبدالله بن جعفر (١) بن ابيطالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي ، ابو محمد وابو جعفر وهي اشهر وحكى المرزباني: انه كان يكنى اباهاشم امه اسماء بنت عميس الخثعمية ، واخت ميمونة بنت الحرث لامها ، ولد بارض الحبشة ، لما هاجر ابواه اليها وهو اول من ولد بها من المسلمين ، وحفظ عن النبي (ص) الى ان قال مسح رسول الله (ص) رأسي وقال : اللهم اخلف جعفراً في ولده الى ان قال : وقتل جعفر ، يعني في وقعة ـ موته ـ وفيه ، فقال رسول الله (ص) واما عبدالله ، فيشبه خلقي وخلقي ، ثم اخذ بيدي فقال : اللهم اخلف جعفراً في اهله وبارك لعبدالله في صفقة يمينه ، قالها ثلث مرات ، وفيه : و انا وليهم في الدنيا والاخرة .

ثم روى باسناده عن عمرو بن حريث ان رسول الله (ص) مر بعبدالله بن جعفر وهو يبيع مع الصبيان فقال : اللهم بارك له في بيعه او صفقته .

ثم روى باسناده عن عبدالله بن جعفر قال : اردفني رسول (ص) ذات يوم ، فأسر الي حديثاً لااحدث به احداً من الناس الحديث ، قال الزبير

---

١ ـ الاصابه ج٢ ص٢٨٠

بن بكار عن عمه : ولدت اسماء لجعفر بالحبشه ـ عبدالله ، ومحمداً ، و عوناً ، وقال ابن حبان : كان يقال له قطب السخاء ، وكان له عند موت النبى (ص) عشر سنين ، وقال يعقوب بن سفيان كان احد امرآء على (ع) يوم ـ صفين ـ انتهى .

ثم قال الواقدى : مات سنة تسعين ، وكان له يوم مات تسعون سنة الى ان قال : واخرج ابن ابى الدنيا والخرائطى بسند حسن الى محمد بن سيرين : ان دهقاناً من اهل السواد كلم ابن جعفر فى ان يكلم علياً (ع) فى حاجة ، فكلمه فيها فقضاها ، فبعث اليه الدهقان اربعين الفاً ، فقالوا : ارسل بها الدهقان ، فردها وقال :

انا لا نبيع معروفاً ، واخرج الدار قطنى فى «الافراد» من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين قال : جلب رجل من التجار سكراً الى المدينة فكسد عليه ، فبلغ عبدالله بن جعفر ، فأمر قهرمانه ان يشتريه ويتهبه الناس ، واخرج الطبرى والبيهقى فى الشعب من طريق ابن اسحاق المالكى قال : وجه يزيد بن معاوية الى عبدالله بن جعفر مالا جليلا هدية ، ففرقه فى اهل المدينة ولم يدخل منزله شيئاً الخ.

عبدالله بن جعفر (١) بن ابيطالب القرشى الهاشمى يكنى اباجعفر ، الى ان قال : وكان عبدالله بن جعفر كريماً جواداً ظريفاً خليقاً عفيفاً سخياً يسمى ـ بحر الجود ـ ويقال : انه لم يكن فى الاسلام اسخى منه ؛ ثم قال ويقولون : ان اجواد العرب فى الاسلام عشرة ، فاجود اهل الحجاز عبدالله بن جعفر وعبدالله بن عباس بن عبدالمطلب وسعيد بن العاص ، الى ان قال

---

١ ـ الاستيعاب ج٢ ص٢٦٦

وليس فى هؤلاء كلهم اجود من عبدالله بن جعفر : ولم يكن مسلم يبلغ مبلغه فى الجود وعوتب فى ذلك فقال :

ان الله عودنى عادة و عودت الناس عادة ، فأنا اخاف ان قطعتها قطعت عنى ومدحه نصيب فاعطاه ابلا وخيلا وثياباً ودنانير ودراهم ، فقيل له: تعطى لهذا الاسود مثل هذا ، فقال: ان كان اسود فشعره ابيض ولقد استحق بماقال اكثر مما نال ، وهل اعطيناه الامايبلى ويفنى واعطانا مدحاً يروى وثناء يبقى الخ ؛

عبدالله بن جعفر (١) ذى الجناحين ابن ابيطالب (ع) الى ان قال : وتوفى رسول الله (ص) ولعبدالله عشر سنين .

ثم روى باسناده عن عبدالله بن جعفر ، قال : لماجاءنعى جعفر قال النبى (ص) ، اصنعوا لآهل جعفر طعاماً فانهم قدجائهم مايشغلهم .

ثم روى باسناده عن الاصمعى عن العمرى وغيره : ان عبدالله بن جعفر اسلف الزبير بن العوام ألف ألف درهم ، فلما قتل الزبير قال ابنه عبدالله لعبدالله بن جعفر انى وجدت فى كتب ابى ان له عليك الف الف درهم ، فقال : هو صادق فاقبضها اذاشئت ، ثم لقيه ، فقال: يا ابا جعفر وهمت المال لك عليه قال: فهو له قال: لااريد ذاك ، قال: فاختر ان شئت فهو له وان كرهت ذلك ، فله فيه نظرة ماشئت وان لم تردذلك ، فبعنى من ماله ماشئت ، قال : ابيعك ولكن اقوم ، فقوم الاموال ثم اتاه فقال :

احب ان لايحضرنى واياك احد ، قال :فانطلق فمضى معه ،فاعطاه خراباً وشيئاً لاعمارة فيه وقومه عليه حتى اذافرغ قال عبدالله بن جعفر

١ــ اسدالغابه ج٣ص١٣٣

لغلامه: القلى فى هذا الموضع مصلى فالقى له فى اغلظ موضع من تلك المواضع مصلى ، فصلى ركعتين وسجد فاطال السجود يدعو فلما قضى ماراد من الدعاء قال لغلامه : احفر فى موضع سجودى ، فحفر فاذا عين قدانبطها، فقال له ابن الزبير: اقلنى .

قال امادعائى واجابة الله اياى ، فلااقيلك ، فصارما اخذ منه اعمر مما فى يد ابن الزبير ، واخباره فى جوده وحلمه وكرمه كثيرة لاتحصى، وتوفى سنة ثمانين عام الجحاف بالمدينة واميرالمدينة ابان بن عثمان لعبدالملك بن مروان ، فحضر غسل عبدالله وكفنه ،والولائد خلف سريرة قدشقفن الجيوب والناس يزدحمون على سريره وابان بن عثمان قدحمل السرير بين العمودين ، فمافارقه حتى وضعه بالبقيع وان دموعه لتسيل على خديه وهو يقول : كنت والله خيراً لاشرفيك وكنت والله شريفاً و اصلا وبراً ، وانما سمى عام الجحاف لانه جاء سيل عظيم ببطن مكة جحف الحجاج وذهب بالابل عليها احمالها الى ان قال : قال المدائنى كان عمره تسعين سنة ، وقيل احدى ، وقيل اثنتان وتسعون سنة اخرجه الثلثة .

وقداخرج البغوى من طريق هشام عن عروة عن ابيه ان عبدالله بن جعفر وعبدالله بن الزبير بايعا النبى (ص) وهما ابنا سبع سنين الخ .

عبدالله بن ابيطلحة الانصارى(١) ،الى ان قال: قال انس بن مالك ، فما كان فى الانصار نا شئ افضل منه وقال على بن المدينى : سمعت سفيان عيينه يقول : ولد لعبدالله بن ابى طلحة عشرذكور كلهم يقرؤن

١- (الاستيعاب) ج٢ ص٣٠٥ ط مطبعه مصطفى محمد بمصر

القرآن، قال ابو عمر ، روى اكثرهم العلم واشهرهم به اسحق بن عبدالله بن ابى طلحة شيخ مالك ، وشهد عبدالله بن ابى طلحة مع على (ع) صفين- الخ .

عبدالله بن ابى طلحة (١)، الى ان قال : قال انس بن مالك : فما كان فى الانصار ناشىء افضل منه ، يعنى عبدالله بن ابى طلحة قال على بن المدينى : ولد لعبدالله بن ابى طلحة عشرة من الذكور كلهم قرؤا القرآن وروى اكثرهم العلم وشهد عبدالله مع على (ع) - صفين - الخ

عبدالله بن عباس (٢) بن عبدالمطلب ثم قال : ولد وبنو هاشم بالشعب قبل الهجرة بثلث سنين ، وقيل : بخمس ، والاول اثبت ؛ ثم قال : وفى «الصحيح» عن ابن عباس قال : قبض النبى (ص) وانا ختين وفى رواية : وكانوا لايختنون الرجل حتى يدرك ، وفى طريق آخر : قبض النبى (ص) وانا ابن عشر سنين ، وهذا محمول على الغاء الكسر

وروى الترمذى من طريق ليث عن ابى جهضم عن ابن عباس انه راى جبرئيل (ع) مرتين ، وفى «الصحيح» عنه عن النبى (ص) ضمه اليه وقال : اللهم علمه الحكمة ، وكان يقال له حبر العرب .

ثم روى باسناده عن ابى بكرة قال : قدم علينا ابن عباس البصرة ومافى العرب مثله حشماً وعلماً وبياناً وجمالا وكمالا ، الى ان قال : وقال ابن مندة : كان ابيض طويلا مشرباً صفرة جسيماً وسيماً صبيح الوجه ، له وفرة يخضب بالحناء .

---

(١) اسد الغابة ج٣ ص١٨٨

(٢) الاصابة ج٢ ص٣٢٢

ثم روى باسناده عن ابن عمر : انه كان يقرب ابن عباس ويقول : انى رأيت رسول الله (ص) دعاك فمسح رأسك وتفل فى فيك وقال : اللهم فقهه فى الدين ، وعلمه التأويل . الى ان قال: من طريق للمدائنى قال على (ع) فى ابن عباس: انا لننظر الى الغيب (لعل الصحيح انه لينظر الى الغيب) من ستر رقيق لعقله وفطنته .

ثم روى باسناده عن الشعبى قال : ركب زيد بن ثابت . فاخذ ابن عباس ركابه . فقال : لاتفعل يابن عم رسول الله (ص) فقال : هكذا امرنا ان نفعل بعلمائنا . فقبل زيد بن ثابت يده وقال : هكذا امرنا ان نفعل باهلبيت نبينا (ص)

ثم روى باسناده عن الاعمش. وكان يقول : نعم ترجمان القرآن ابن عباس . ثم قال عن جابر بن زيد قال: سئلت البحر عن لحوم الحمر وكان يسمى ابن عباس البحر .

ثم روى باسناده عن مسروق، قال: كنت اذا رأيت ابن عباس قلت: اجمل الناس ، فاذا نطق قلت : افصح الناس . واذا تحدث قلت : اعلم الناس .

ثم روى باسناده عن ابى وائل قال رجل انى لاشتهى ان اقبل رأسه يعنى من حلاوة كلامه .ثم قال : وذكر خليفة : ان علياً (ع) ولاه البصرة وكان على الميسرة يوم -صفين-

ثم روى باسناده عن محمد بن سلام قال :سعى ساع الى ابن عباس برجل . فقال : ان شئت نظرنا فان كنت كاذباً عاقبناك وان كنت صادقاً نفيناك وان شئت اقلناك .قال: هذه. الخ .

عبدالله بن العباس (١) بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصى القرشى الهاشمى . يكنى ابالعباس ولد قبل الهجرة بثلث سنين . وكان ابن ثلث عشرة سنة اذ توفى رسول الله (ص) وكان ابن عباس قد عمى فى آخر عمره .

روى انه راى رجلا مع النبى (ص) فلم يعرفه، فسئل النبى (ص)، فقال له رسول الله (ص) ارايته : قال : نعم. قال : ذلك جبرئيل، امانك ستفقد بصرك، فعمى بعد ذلك فى آخر عمره وهو القائل فى ذلك، فيما روى عنه من وجوه :

« ان ياخذ الله من عينى نورهما ففى لسانى و قلبى منهما نور »
« وقلبى ذكى وعقلى غير ذى دخل وفى فمى صارم كالسيف مأثور »

الى ان قال : شهد عبدالله بن عباس مع على (ع) - الجمل - و- صفين - و- النهروان - وشهد معه الحسن والحسين عليهما السلام ومحمد بنوه و عبيدالله وقثم ابنا العباس ومحمد و عبدالله وعون بنو جعفر بن ابيطالب (ع) والمغيرة بن نوفل بن الحرث بن عبدالمطلب وعقيل بن ابيطالب وعبدالله بن ربيعة بن الحرث بن عبدالمطلب .

ثم روى باسناده عن ابن جريح عن عطاء قال : كان ناس يأتون ابن عباس فى الشعر والانساب وناس يأتون لايام العرب ووقائعها وناس يأتون للعلم والفقه مامنهم صنف الايقبل عليهم بماشاؤا انتهى.

عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب ، (٢) الى ان قال : و استعمله

١- الاستيعاب ج٢ ص٣٢٢

٢- اسد الغابه ج٣ ص١٩٢

علي بن ابيطالب (ع) على البصرة، فبقى عليها اميراً ثم فارقها قبل ان يقتل علي بن ابيطالب (ع) وعاد الى الحجاز ، وشهد مع علي (ع) صفين. وكان احد الامراء فيها الخ .

عبدالله بن كعب المرادى (١) قتل يوم - صفين - وكان من اعيان اصحاب على (ع) ذكره ابو عمرو.

عبدالله بن عتيك الانصارى ، (٢) الى ان قال : وقال ابن الكلبي: انه شهد - صفين - مع على (ع) الخ .

عبدالله بن عتيك ، (٣) اخو جابر بن عتيك ، الى ان قال: وقال هشام بن الكلبي: وابوه محمد بن السائب ان عبدالله شهد - صفين - مع علي بن ابيطالب (ع) الخ .

عبدالله بن يزيد بن زيد الانصارى الخطمى، (٤) قال الدارقطنى: له ولابيه صحبة ، وشهد بيعة - الرضوان - وهو صغير ثم روى باسناده عن عبدالله بن احمد فى زيادات كتاب «الزهد» من طريق موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمى ، قال : كان عبدالله بن يزيد يعنى صاحب رسول الله (ص) ، وكان من اكثر الناس صلوة، الى ان قال: وولى امرة مكة - من عبدالله بن الزبير يسيراً واستمر مقيما بها، وكان شهد قبل ذلك مع على (ع) مشاهده، الخ .

---

(١) اسد الغابة ج٣ ص٢٤٩ الاصابة ج٢ ص٣٥٥

(٢) الاستيعاب ج٢ ص٣٥٦

(٣) اسد الغابة ج٣ ص٣٠٣

(٤) الاصابة ج٢ ص٣٧٥

عبدالله بن يزيد بن حصن الاوسي الخطمي، (١) يكنى ابامو... وهو كوفي وله بهادار شهد ـ الحديبية ـ وهوابن سبع عشر سنة، وشهد مابعدها، واستعمله عبدالله بن الزبير على الكوفة ، وشهد مع على بن ابيطالب (ع) ـ الجمل ـ و ـ صفين ـ و ـ النهروان ـ

ثم روى باسناده عن محمد بن كعب القرظي ، عن عبدالله بن يزيد الخطمي الانصاري عن رسول الله (ص) انه كان يقول في دعائه : اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك ، اللهم ارزقني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب وما زويت عني مما تحب فاجعله فراغاً لي فيما تحب الخ.

عبدالله بن يزيد الخطمي الانصاري من الاوس كوفي ، (٢) الى ان قال : شهد ـ الحديبية ـ وهو ابن سبع عشرة سنة ، وكان اميراً على ـ الكوفة ـ وشهد مع على عليه السلام ـ صفين ـ و ـ الجمل ـ و ـ النهروان ـ الخ.

عبد الرحمن بن الايزى الخزاعي مولاهم ، (٣) تقدم ابوه في الهمزة ، واما عبد الرحمن ، فقال خليفة ويعقوب بن سفيان و البخاري والترمذي وآخرون له صحبة ، وقال ابوحاتم: ادرك النبي (ص) وصلى خلفه ، وقال البخاري : هو ـ ، واخرج ابن سعد و ابو داود بسند حسن الى عبدالرحمن بن الابزى: انه صلى مع النبي صلى الله عليه وآله،

---

(١) اسدالغابه ج٣ ص٢٧٤

(٢) الاستيعاب ج٢ ص٣٨٣

(٣) الاصابة ج٢ ص٣٨١

الحديث :

وقال ابن سكن : استعمله على (ع) على خراسان ، واسند من طريق جعفر بن ابى المغيرة عن عبدالله بن عبدالرحمن بن الابزى ، قال: شهدنا مع على (ع) ممن بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ثمانمأة نفس بصفين فقتل منا ثلثمأة وستون نفساً الخ .

عبد الرحمن بن الابزى الخزاعى (١) مولا نافع بن عبد الحرث الخزاعى سكن الكوفة واستعمله على (ع) على خراسان ، وادرك النبى (ص) الخ . (٢)

عبدالرحمن بن حنبل الجمحى . (٣) الى ان قال : قال العلائى: عن مصعب كان عبدالرحمن شاعراً هجاء ، فبلغ عثمان انه هجاه بالابيات التى يقول فيها ثم ذكر الابيات :

« احلف بالله رب العباد ما خلق الله شيئاً سدى »

« ولكن خلقت لنا فتنة لكى نبتلى بك او تبتلى »

« دعوت الطريد فادنيته خلافاً لماسنه المصطفى »

« ومالا اتاك به الاشعرى من الفيء اعطيته من دنى »

« وان الامينين قد بينا منار الطريق عليه الهدى »

ثم قال: فامر به فحبس ـ بخيبر ـ وانشد المرزبانى فى «معجم الشعرا» انه قال وهو فى السجن :

---

(١) الاستيعاب ج٢ ص٤٠٩

(٢) وهكذا اورده ابن الاثير فى اسد الغابة ج٣ ص٢٧٨

(٣) الاصابه ج٢ ص ٣٠٧

«الى الله اشكو لا الى الناس ماعدا أبا حسن غلا شديداً اكابده »
«بخيبر فى قعر الغموص كانها جوانب قبر اعمق اللحد لاحده »

الابيات، وقيل: ان علياً (ع) كلم عثمان فيه، فاطلقه؛ وشهد الجمل- مع على (ع)، ثم- صفين- فقتل بها .

عبدالرحمن بن الحنبل ، (١) اخو كلدة بن الحنبل كان هو واخوه كلدة اخوى صفوان بن امية ؛ الى ان قال : ولا تعرف لعبد الرحمن رواية وهو القائل فى عثمان ؛ وكان منحرفاً عنه وان كان لايثبت :

« اقسم بالله رب العباد ما خلق الله شيئاً سدى »
« ولكن خلقت لنا فتنة لكى نبتلى بك او تبتلى »

وهى اكثر من هذا ؛ وشهد وقعة اجنادين بالشام وسيره خالد بن الوليد الى ابى بكر مبشراً؛ وشهد فتح- دمشق- وشهد صفين- مع على (ع)، اخرجه ابو عمر .

عبدالرحمن بن حنبل ؛ (٢) اخو كلدة الى ان قال: وهو القائل فى عثمان بن عفان: لما اعطى مروان خمسمأة الف من خمس «آفريقية» ثم ذكر الابيات الى ان قال:

« ووليت قرباك امر العباد خلافاً لسنة من قد مضى »
«واعطيت مروان خمس الغنيمة وآثرته و حميت الحمى »
« ومالا اتاك به الاشعرى من الفيء اعطيته من دنى »
« فان الامينين قد بينا منار الطريق عليه الهدى »

---

(١) اسد الغابة ج٣ ص٢٨٨
(٢) الاستيعاب ص٤٠٦

« فما اخذا درهما غيلة ولاقسمادرهماً فيهوى »

عبدالله بن خراش الانصارى ، (١) يكنى ابالیلى؛ ذكره الباوردى بسنده الى ابيرافع، فيمن شهد صفين مع على (ع) من الصحابة ذكره ابوعمر مختصراً . (٢)

عبدالرحمن بن خالدبن الوليدبن المغيرة القرشى المخزومى ؛ (٣) ادرك النبى (ص) ورآه ولابيه صحبة ، الى ان قال : وكان عبدالرحمن من فرسان قريش وشجعانهم؛ له هدى حسن وفضل وكرم الاانه كان منحرفا عن على (ع) وبنى هاشم ، مخالفة لاخيه المهاجربن خالد، فان المهاجر كان محباً لعلى عليه السلام وشهد معه ـ الجمل ـ و ـ صفين وشهدعبدالرحمن صفين ـ مع معوية، وسكن ـ حمص ـ وكان مع ابيه يوم البرموك وكان معوية يستعمله على غزو الروم ـ ولهمعهم وقائع.

ولما ولى العباس بن الوليد ـ حمص ـ قال لاشراف اهل حمص ياأهل حمص مالكم لاتذكرون امير أمن امرائكم مثل ماتذكرون عبدالرحمن بن خالد ، فقال بعضهم : كان يدنى شريفنا ويغفر ذنبنا ويجلس فى افنيتنا ويمشى فى اسواقنا ويعود مرضانا ويشهد جنائزنا وينصف مظلومنا.

وقيل : لما اراد معوية البيعة ليزيد ابنه خطب اهل الشام ، فقال : ياأهل الشام كبرت سنى وقربت اجلى وقد اردت ان اعقد لرجل يكون

---

(١) الاصابة ج٢ ص٣٨٨

(٢) وهكذا اورده ابن عبدالبر الله فى الاستيعاب ج٢ ص٣١٣ وابن الاثير ايضا فى اسدالغابه ج٣ ص٢٩٠

(٣) اسدالغابه ج٣ ٢٨٩

نظاماً لكم ؛ وانما انا رجل منكم ؛ فاصفقوا على الرضا بعبدالرحمن بن خالدبن الوليد ، فشق ذلك على معوية واسرها فى نفسه؛ ثم ان عبدالرحمن مرض؛ فدخل عليه ابن أثال النصرانى، فسقاه سماً فمات ؛ فقيل: ان معاوية امره بذلك، وذلك سنة سبع واربعين، ثم ان المهاجربن خالد دخل دمشق مستخفياً هو وغلام له؛ فرصد الطبيب فخرج ليلا من عند معاوية ، فقصده المهاجر، وهذه القصة مشهورة عند اهل السير؛ الخ.

عبدالرحمن بن خالد ، (١) الى ان قال : الا انه كان منحرفاً عن على (ع) و بنى هاشم ؛ مخالفة لاخيه المهاجر بن خالد ، وكان اخوه المهاجر محباً لعلى (ع) وشهد معه ـ الجمل ـو ـ صفين ـ مع معوية ،ثم انه لما اراد معوية البيعة ليزيد خطب اهـل الشام الى ان قال : فاصفقوا واجتمعوا و قالوارضينا بعبد الرحمن بن خالد ، فشق ذلك على معاوية واسرها فى نفسه .

ثم ان عبدالرحمن مرض ، فامر معوية طبيباً عنده يهودياً ، وكان عنده مكيناً ان يأتيه ، فيسقيه سقية يقتله بها ، فأتاه ، فسقاه فانحرف بطنه فمات، ثم دخل اخوه المهاجربن خالد ـ دمشق ـ مستخفياً هو وغلام له، فرصد ذلك اليهودى، فخرج ليلا من عند معوية، فهجم عليه ومعه قوم هربوا عنه، فقتله المهاجر ، الخ.

عبدالرحمن بن بديل بن ورقاء الخزاعى، (٢) قال ابن الكلبى: هو كان واخوه عبدالله رسولى رسول الله(ص) الى اليمن، وشهدا جميعاً ـ صفين ـ

---

(١) الاستيعاب ج٢ص٤٠٠

(٢) الاستيعاب ج٢ص٤٠٣

عبدالرحمن بن بديل بن ورقاء الخزاعي ، (١) وقد تقدم نسبه ، قال ابن الكلبي : كان هو وأخوه عبدالله رسولي رسول الله صلى الله عليه وآله الى اهل اليمن ، و شهدا جميعا - صفين - مع علي عليه السلام اخرجه ابوعمر .

عبيد بن خالد ، (٢) الى ان قال : سكن الكوفة و روى عنه جماعة من الكوفيين منهم سعيد بن عبيدة وتميم بن سلمة شهد -صفين- مع علي عليه السلام .

عبيد بن خالد السلمي ، (٣) يكنى اباعبدالله هو مهاجري روى عنه جماعة سكن الكوفة، الى ان قال : وشهد - صفين - مع علي (ع).

عبيدالله بن سهيل الانصاري ، (٤) ذكره الباوردي بسند الى عبيدالله بن ابي رافع ، فيمن شهد - صفين -- مع علي عليه السلام من الصحابة .

عبيدالله بن التيهان بن مالك ؛ (٥) اخو ابي الهيثم بن التيهان ، الى ان قال : و عبيد هذا هو احد السبعين الذين بايعوا رسول الله (ص) ليلة العقبة، شهد بدراً وقتل يوم- احد- شهيداً قتله عكرمة بن ابيجهل، وقيل بل قتل - بصفين -مع علي عليه السلام ، اخرجه ابوعمر وابو موسى، الا

---

(١) وهكذا اورده ابن الاثير في اسد الغابة ج٣ ص٢٨٢

(٢) الاستيعاب ج٢ ص٤٣٠

(٣) وهكذا اورده ابن حجر في الاصابة ج٢ ص٤٣٧

(٤) الاصابة ص٤٢٩

(٥) اسد الغابة ج٣ ص٣٤٦

انابا موسى قال: هو حليف بلى، وهذا لم يقله غيره انما من العلماء من جعله من الانصار من انفسهم ومنهم من جعله من بلى بالنسب وحلفه فى الانصار، واما قول ابى موسى فقريب .

عدى بن حاتم الطائى: (١) ولد الجواد المشهور ابو طريف اسلم سنة تسع، وقيل : سنة عشر، وكان نصرانياً قبل ذلك وثبت على اسلامه فى الردة واحضر صدقة قومه الى ابى بكر، وشهد فتح - العراق - ثم سكن الكوفة وشهد - صفين - ومات بعد الستين ثم قال قال خليفة بلغ عشرين ومأة سنة، وقال ابو حاتم السجستانى : بلغ مأة وثمانين سنة، الى ان قال: عن الشعبى عن عدى بن حاتم قال : ما دخل وقت صلوة قط الا وانا اشتاق اليها ، وكان جواداً ، وقد اخرج احمد عن تميم بن طرفة قال : سئل رجل عدى بن حاتم مأة درهم فقال تسألنى مأة درهم وانا ابى حاتم لله الا عطيك وسنده صحيح .

ثم قال : وجزم خليفة انه مات سنة ثمان وستين ، وفى « التاريخ المظفرى» انه مات فى زمن المختار وهو ابن مأة وعشرين سنة.

عدى بن حاتم ، (٢) يكنى اباطريف الى ان قال: قدم عدى على النبى (ص) فى شعبان من سنة سبع ؛ قال الواقدى فى شعبان سنة عشر، الى ان قال : وكان سيداً شريفاً فى قومه ، خطيباً حاضر الجواب ، فاضلا كريماً ، الى ان قال: ثم نزل عدى بن حاتم الكوفة وسكنها، وشهد مع على (ع) - الجمل - وفقئت عينه يومئذ ، ثم شهد ايضاً مع على (ع)

---

(١) الاصابه ج٢ص٤٦٠

(٢) الاستيعاب ج٣ص١٤٠

صفين - و - النهروان .

عدى بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج بن امرء القيس الطائى وابوه حاتم هو (١) الجواد الموصوف بالجود الذى يضرب به المثل يكنى اباطريف، وقيل : ابووهب الى ان قال : وفد عدى على النبى (ص) سنة تسع فى شعبان، وقيل : سنه عشر، فاسلم وكان نصرانياً الى ان قال: وكان عدى يفت الخبز للنمل ويقول : انهن جارات ، ولهن حق، وكان منحرفا عن عثمان .

فلما قتل عثمان قال: لايحيق فى قتله عناق، فلما كان يوم الجمل- فقئت عينه وقتل ابنه محمد مع على (ع) وقتل، ابنه الاخر مع الخوارج الى ان قال: وشهد - صفين - مع على عليه السلام وتوفى سنة سبع وستين ولهمأة وعشرين سنة الخ .

عروة بن زيد الخيل الطائى ؛ (٢) تقدم ذكر ابيه، وهو صحابى مشهور ، وقد شهد مع ابيه بعض الحروب فى الجاهلية ، فالظاهر انه اجتمع بالنبى (ص) ، قال المبرد فى «الكامل»: يروى عن حماد الرواية عن ليلى بنت عروة بن زيد الخيل قالت: قلت لابى انشد قول ابيك :

«بنى عامر هل تعرفونى اذا غدا ابامكنف قد شد عقد الدوائر»

الابيات ،هل شهدت هذه الغزاة مع ابيك.، قال نعم. قلت قال ابن كم كنت ، قال : غلاماً ، ورواها ابو الفرج من طريق حماد الرواية؛ وزاد من وجه : انه عاش الى خلافة على (ع) وشهد معه -صفين الخ.

---

(١) اسد الغابة ج٣ ص٣٩٢

(٢) الاصابة ج٢ ص٤٦٩

عروة بن مالك الاسلمي، (١) الى ان قال: قال محمد بن سعد الباوردي عروة الاسلمي شهد ـ صفين ـ مع علي (ع) . كذلك عده عبيدالله بن ابي رافع في الصحابة الذين شهدوا ـ صفين ـ ويقال: انه الذي عناه علي بن ابيطالب (ع) بقوله:

« جزى الله خيراً عصبة اسلمية حسان الوجوه صرعوا حول هاشم»
« يزيد وعبدالله منهم ومعبد وعروة و ابنا مالك في الاكارم »

عمار بن ياسر . (٢) الى ان قال : كان اجتماع بني مخزوم الى عثمان حين نال من عمار غلمان عثمان ما نالوا من الضرب حتى انفتق له فتق في بطنه: ورغموا وكسروا ضلعا من اضلاعه . فاجتمعت بنو مخزوم وقالوا: والله لئن مات لاقتلنا به غير عثمان. الى ان قال :

قال ابو عمر: وكان عمار وامه سمية ممن عذب في الله ،ثم اعطاهم ما ارادوا بلسانه ولمطمئن بالايمان قلبه،فنزلت فيه الامن اكره وقلبه مطمئن بالايمان ، وهذا مما اجتمع اهل التفسير عليه ، وهاجر الى ارض الحبشة وصلى القبلتين وهو من المهاجرين الاولين ،ثم شهد ـ بدراً ـ وابلى ببدر بلاء حسناً ،ثم شهد ـ اليمامة ـ فابلى فيه ايضاً ، ويومئذ قطعت أذنه .وذكر الواقدي : حدثنا عبدالله بن نافع عن ابيه عن عبدالله ابن عمر قال : رأيت عمار بن ياسر يوم ـ اليمامة ـ على صخرة وقد اشرف يصيح يامعشر المسلمين امن الجنة تفرون ، انا عمار بن ياسر ، هلموا الى واذنه قد قطعت وهي تدبدب وهو يقاتل اشد القتال ؛ وكان فيما ذكر الواقدي طويلا اشهل بعيد

---

(١) الاصابة ج٢ ص٤٦٩

(٢) الاستيعاب ج٢ ص٤٦٩

مابين المنكبين ، قال ابراهيم بن سعد : بلغنا ان عماراً قال : كنت تربـاً لرسول الله (ص)فی سنة لم يكن احد اقرب به سناً منی .

ثم روی باسناده عن ابن عباس فی قول الله عزوجل : **او من كان ميتاً فاحييناه وجعلنا له نوراً يمشی به فی الناس.**

قال عمار بن ياسر: كمن مثله فی الظلمات ليس بخارج منها قال ابو جهل بن هشام :وقال رسول الله(ص) ان عماراً ملیء ايماناً الی مشاشه ويروی الی اخمص قدميه .

ثم روی باسناده عن عائشة قالت :ما احـد من اصحاب رسول الله(ص) اشاء ان اقول فيه الا قلت الا عمار بن ياسر ، فانی سمعت رسول الله (ص) يقول «ملیء عمارٌ ايماناً الی اخمص قدميه» وقال عبدالرحمن ابزی شهدنا مع علی (ع) -صفين- فی ثمانمأة ممن بايع بيعة الرضوان -قتل منهم ثلثمأة وستون منهم عمار بن ياسر.

ثم روی باسناده عن عائشة قالت :مامن اصحاب محمد (ص) اشاء ان اقول فيه ، الی ان قالت : سمعت رسول الله(ص) يقول «ان عمار بـن ياسر حشی مابين اخمص قدميه الی شحمة اذنيه ايماناً »ومن حديث خالد ان رسول الله(ص) قال من اغضب عماراً اغضبه الله تعالی قـال خالد : فما زلت احبّهُ من يؤمئذ .

وروی من حديث انس عن النبی (ص) قال : «اشتاقت الجنة الی علی ، وعمار و سلمان ،وبلال» ومن حديث علی بن ابيطالب (ع) قال : جاء عمار يستأذن علی النبی (ص) يوماً ، فعرف صوته فقال : «مرحباً بالطيب المطيب ائذنوا له وفضائله المروية كثيرة ويطول ذكرها.

وروى الاعمش عن عبدالرحمن السلمى قال : شهدنامع على(ع) -صفين- فرأيت عماربن ياسر لايأخذ فى ناحية ولاواد من اودية -صفين- الارايت اصحاب محمد (ص) يتبعونه كانه علم لهم، وسمعت عماراً يقول يومئذ لهاشم بن عتبة : ياهاشم تقدم الجنة تحت الابارقة .

«اليوم القى ! لاحبة محمداً (ص) وحزبه»

والله لوضربونا حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمنا اناعلى الحق و انهم على الباطل ،ثم قال .

«نحن ضربناكم على تنزيله ضرباً يزيل الهام عن مقيله»

«ويذهل الخليل عن خليله اورجع الحق الى سبيله»

قال : فلم أراصحاب محمد (ص) قتلوا فى موطن ماقتلوا يومئذ ، وقال ابومسعود: وطائفة لحذيفة حين احتضر ، وقدذكر الفتنة اذا اختلف الناس بمن تأمرنا ،قال: عليكم بابن سمية ، فانه لن يفارق الحق حتى يموت ، اوقال : فانه يدورمع الحق حيث دار ، وبعضهم يرفع هذا الحديث عن حذيفة .

ثم روى باسناده عن عبدالله بن سلمة ، قال : كانى انظر الى عمار يوم -صفين- واستسقى فاتى بشربة من لبن ، فشرب فقال اليوم القى الاحبة انرسول الله (ص) عهد الى ان آخر شربة تشربها من الدنياشربة لبن ، الى ان قال : فقال عمار حين شربه :«الحمدلله الجنة تحت الاسنة»

ثم قال : والله لوضربونا حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمنا ان مصلحنا على الحق وانهم على الباطل ، ثم قاتل حتى قتل ،الى ان قال : وتواترت الاثار عن النبى (ص) قال :«تقتل عماراً الفئة الباغية» وهذامن

اخباره بالغيب واعلام نبوته (ص) وهو من اصح الاحاديث وكان ـ صفين ـ في ربيع الاخر سنة سبع وثلثين ، ودفنه علي (ع) بثيابه الى ان قال : و كانت سن عمار يوم قتل نيفاً على تسعين . وقيل : ثلثاً وتسعين . وقيل : احدى وتسعين ، وقيل : اثنتين وتسعين سنة .

عمار بن ياسر (١) ابو اليقظان ، حليف بني مخزوم وامه مولاة لهم كان من السابقين الاولين ، هو وابوه وكانوا ممن يعذب في الله فكان النبي (ص) يمر عليهم ، فيقول: «صبراً آل ياسر موعدكم الجنة» واختلف في هجرته الى ـ الحبشة ـ وهاجر الى المدينة وشهد المشاهد كلها ، ثم شهد اليمامة ، فقطعت اذنه بها ، ثم استعمله عمر على الكوفة ؛ وكتب اليهم انه من النجباء من اصحاب محمد (ص)

ثم روى عن عبدالله : ان اول من اظهر الاسلام سبعة ، فذكر منهم عماراً

ثم روى باسناده عن علي (ع) قال : يستأذن عمار على النبي (ص) فقال : «ائذنوا له ؛ مرحباً بالطيب المطيب » وفي رواية ان علياً (ع) قال ذلك ؛ وقال : سمعت رسول الله (ص) يقول : «ان عماراً ملىء ايماناً الى مشاشه»

ثم روى باسناده عن خالد بن الوليد قال : كان بيني وبين عمار كلام ، فاغلظت له . فشكاني الى النبي (ص) الى ان قال فقال : (ص) من عادى عمارا عاداه الله ، ومن ابغض عماراً ابغضه الله الى ان قال : وتواترت الاحاديث عن النبي (ص) «ان عماراً تقتله الفئة الباغية» واجمعوا على انه قتل مع علي (ع) ـ بصفين ـ سنة سبع وثلثين في ربيع الاخر وله ثلث و

---

(١) الاصابة ج ٢ ص ٥٠٥

تسعون سنة ، واتفقوا على انه نزل فيه: الامن اكره وقلبه مطمئن بالايمان الخ .

عمار بن ياسر ابو اليقظان «١» وهو من السابقين الاولين الى الاسلام وهو حليف بنى مخزوم ،وامه سمية ، وهى اول من استشهد فى سبيل الله عزوجل وهو وابوه وامه من السابقين ، وكان اسلام عمار بعد بضعة و ثلثين ، وهو ممن عـذب فى الله .

وقال الواقدى وغيره من اهل العلم بالنسب والخبر ان ياسر والـد عمار ، ثم ذكر سبب قدوم ياسر والد عمار من اليمن الى مكة ، وانه تزوج امة لابى حذيفة يقال لها سمية ، فولدت له عمار ، فاعتقه ابو حذيفة ؛ فمن هيهنا صار عمار مولى لبنى مخزوم ، واسلم عمار ورسول الله «ص» فى دار الارقم هوو صهيب بن سنان فى وقت واحد .

ثم روى عن مجاهد قال : اول من اظهر اسلامه سبعة ؛ وعد منها عماراً وامه سمية ،ثم ذكر سبب نزول قوله عزوجل ـ الامن اكره وقلبه مطمئن بالايمان ـ وانها نزلت فى عمار بن ياسر .

ثم روى ان رسول الله «ص» مر بعمار وامه وابيه ، وهم يعذبون ـ بالابطح ـ فى رمضاء مكة فيقول : «صبراً آل ياسر موعدكم الجنة »

ثم روى ان عماراً هاجر الى المدينة وشهد بدراً ـ واحداً ـ و ـ الخندق ـ وبيعة الرضوان مع رسول الله «ص» وماروى عن النبى «ص» فى حديث «واهتدوا بهدى عمار» الخ ،وماروى عن خالد بن الوليد قال : كان بينى وبين عمار كلام ، فاغلظت له فى القول فانطلق عمار يشكونى الى رسول ـ

---

(١) اسد الغابه ج٤ص٤٣

الله «ص» الى ان قال : فبكى عمار وقال : يـارسول الله «ص» الاتراه ، فرفع رسول الله «ص» رأسه وقال: «من عادى عماراً عاداه الله ، ومن ابغض عماراً ابغضه الله »

وماروى ايضاً عن على «ع» قال: جا عمار يستأذن على النبى «ص» فقال : ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب ، وماروى عن عائشة قالت : قال رسول الله «ص» «ماخير عمار بين امرين الا اختار اشدهما» وباسناده عن ابى هريرة قال قال رسول الله «ص» «ابشر عمار تقتلك الفئة الباغية»

وقد روى نحو هذا عن ام سلمة وعبدالله بن عمرو بن العاص و حذيفة الى ان قال : ومن مناقبه انه اول من بنى مسجداً فى الاسلام فبنى مسجد قباء فهو اول مسجد بنى وعمار بناه الخ، واستعمله عمر بن الخطاب على الكوفة وكتب الى اهلها ، امابعد ، فانى قد بعثت اليكم عماراً اميراً وعبدالله بن مسعود وزيراً ومعلما ،وهما من نجباء اصحاب محمد «ص» فاقتدوا بهما ،الخ .

ثم انه بعد ذلك صحب علياً «ع» وشهد معه ـ الجمل ـ و ـ صفين ـ فابلى فيهما ، قال ابو عبدالرحمن السلمى : شهدنا صفين مع على «ع» فرأيت عمار بن ياسر لايأخذ فى ناحية ولاواد من اودية ـ صفين ـ الا رأيت اصحاب النبى «ص» يتبعونه كانه علم لهم ؛ قال وسمعته يومئذ يقول لهاشم بن عتبة بن ابى وقاص : ياهاشم تفر من الجنة ؛ الجنة تحت البارقة ، اليوم القى الاحبة محمداً وحزبه ، والله لو ضربونا حتى يبلغونا سعفات هجر لعلمت اناعلى حق وانهم على الباطل .

وقال ابو البخترى : قال عمار بن ياسر يوم ـ صفين ـ ائتونى بشربة

لبن ،فقال انرسول الله(ص) قال : آخرشربة تشربها من الدنيا شربة لبن وشربها وقاتل حتى قتل ،وكان عمره يومئذ احدى وتسعون.

وروى عمارة بن خزيمةبن ثابت ، قال : شهد خزيمة بن ثابت الجمل وهولا يسل سيفا ،وشهد -صفين- ولم يقاتل ،وقال : لااقاتل حتى يقتل عمارفانظر من يقتله ،فانى سمعت رسول الله (ص) يقول : «تقتله الفئة الباغية»

فلما قتل عمار قال خزيمة : ظهرت لى الضلالة ، ثم تقدم فقاتل حتى قتل ، وقد اختلف فى قاتله ، وقيل : قتله ابو العادية المزنى ، وقيل الجهنى طعنه فسقط ، فلما وقع اكب عليه آخر فاجتز رأسه فاقبلا يختصمال كل منهما يقول : انا قتلته ، فقال عمروبن العاص : والله ان يختصمان الافى النار ، والله لوددت انى مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة وكان قتله فى ربيع الاول ، اوالاخرمن سنة سبع وثلثين ، ودفنه على(ع) فى ثيابه ،وكان عمار آدم طويل مضطرباً الخ .

عقبةبن عبدالله الانصارى (١) الى انقال : وروى الباوردى من طريق عبيدالله بن ابيرافع انه عد فيمن شهد -صفين- من الصحابة .

عمروبن الانس الانصارى(٢)، وذكره الباوردى ، واخرج من طريق عبيدالله ابن ابى رافع ، انه ذكره فى -البدريين- الذين شهدوا -صفين- الخ .

عمروبن الحمق بن الكاهن ابن حبيب الخزاعى (٣) الى ان قال

---

(١) الاصابه ج ٢ ص ٨٤٣

(٢) الاصابه ج ٧ ص ٢٥١

(٣) الاستيعاب ج ٢ ص ٥١٦

هاجر الى النبى (ص) بعدالحديبية - وقيل اسلم عام - حجة الوداع - والاول اصح ، صحب النبى (ص) وحفظ عنه احاديث وسكن - الشام - ثم انتقل الى الكوفة ، فسكنها وكان ممن سار الى عثمان ، وهو احد الاربعة الذين دخلوا عليه الدار فيما ذكروا .

ثم صار من شيعة على (ع) وشهد معه مشاهده كلها - الجمل - و النهروان وصفين واعان حجر بن عدى ، ثم هرب فى زمن زياد الى الموصل ودخل غاراً ، فنهشته حية فقتله ؛ فبعث الى الغار فى طلبه ، فوجد ميتاً فاخذ عامل الموصل رأسه وحمله الى زياد ، فبعث زياد الى معاوية وكان اول رأس حمل فى الاسلام من بلد الى بلد، وكانت وفاة عمرو بن الحمق الخزاعى سنة خمسين ، وقيل : بل قتله عبدالرحمن بن عثمان الثقفى الخ .

عمرو بن الحمق بن كاهل (١) ويقال الكاهن ، ثم روى باسناده عن عمرو بن الحمق انه سقى النبى (ص) لبناً فقال (ص) اللهم امتعه بشبابه ، فمرت عليه ثمانون سنة لم يرفى لحيته شعرة بيضاء ، الى ان قال قال ابو عمرو : سكن الشام ثم سكن الكوفة ، ثم كان ممن قام على عثمان مع اهلها وشهد مع على (ع) حروبه الى ان قال .

واخرج النسائى وابن ماجة من رواية رفاعة بن سواد عنه حديث من آمن رجلا على دمه فقتله فانا برئ من القاتل وان كان المقتول كافراً ، ثم روى عن ابن اسحاق السبيعى عن هنيدة الخزاعى ، قال : اول رأس اهدى فى الاسلام رأس عمرو بن الحمق ، بعث به زياد الى معاوية.

---

(١) الاصابه ج٢ص٥٢٦

عمروبن الحمق«١»هاجر الى النبى (ص) بعدالحديبية وقيل: بل اسلم عام -حجةالوداع-والاول اصح، وصحب النبى«ص» وحفظ عنه احاديث و سكن الكوفة وانه انتقل الى مصر ،الى ان قال وانه سقى النبى «ص» فقال : اللهم متعه بشبابه، فمرت عليه ثمانون سنة لاترى فى لحيته شعرة بيضاء ، الى ان قال: واول رأس حمل فى الاسلام راس عمروبن الحمق الى معاوية .

وماروى عنه عن النبى «ص» قال : ايما مؤمن أمن مؤمناً على دمه فقتله فانامن القاتل برئ وقبره مشهور بظاهر -موصل- مزار ،وعليه مشهد كبير.

عمروبن بلال الانصارى (٢) الى ان قال : شهد عمروبن بلال -صفين- مع على بن ابيطالب«ع»قال ابن الكلبى وكان من المهاجرين .

عامر بن واثلة . (٣) الى ان قال: وكان محباً لعلى (ع) . وكان من اصحابه فى مشاهده . وكان ثقة مامون يعترف بفضل الشيخين الا انه كان يقدم علياً (ع) .

عبدالله بن خليفة البولانى الطائى. (٤) له ادراك وكان مع على عليه السلام - بصفين - ولما اراد عائذ بن قيس الجرمزى ان يأخذ الراية من عدى بن حاتم قام عبدالله بن خليفة .فقال: اليس كان عدى وافدكم

---

(١) اسدالغابه ج٤ص١٠٠

(٢) الاستيعاب ج٢ص٥٣٣

(٣) الاصابة ج٣ص١٥

(٤) الاصابه ج٣ص٨٩

الى رسول الله «ص» ورأسكم بالقادسية.

عبدالله بن ذباب بن الحارث بن عمرو بن الحارث بن زبيعة بن بلال بن انس بن سعد العشيرة المذحجي «١» له ادراك وشهد صفين. مع علي (ع) قاله ابن الكلبي .

عبدالله بن ثوربن معوية بن عبادة بن البكاء العامري . «٢» ثم البكائي. له ادراك الى ان قال: وشهد مشاهد على «ع» وهو جد زياد بن عبدالله راوي المغازي عن ابن اسحق ذكره ابن الكلبي الخ.

عبدالله بن وهب الراسي «٣» من بني راسب . له ادراك و شهد فتوح - العراق - مع سعد بن ابي وقاص . الى ان قال : ثم كان مع علي عليه السلام في حروبه ولما وقع التحكيم، فانكره الخوارج واجتمعوا بالنهروان امر عليهم عبدالله بن وهب الراسي ، وكان عجباً في كثرة العبادة حتى لقب ذوالثفنات كان لكثرة سجوده صار في يديه و ركبتيه كثفنات البعير، وقتل الراسي المذكور مع من قتل في النهروان وقصته مشهورة ذكره ابن الكلبي وغيره.

عبدالرحمن بن ملجم المرادي ، (٣) ادرك الجاهلية وهاجر في خلافة عمر ، وقرء على معاذ بن جبل ، ذكر ذلك سعيد بن يونس ، ثم صار من كبار الخوارج ، وهو اشقى هذه الامة بالنص الثابت عن النبي

---

١ - الاصابه ج٣ ص٨٩

(٢) الاصابة ج ٣ ص٩٢

(٣) الاصابة ج٣ ص٩٥

٤ - الاصابة ج٣ ص٩٩

(ص) بقتل علي بن ابيطالب (ع) فقتله اولاد علي (ع)، وذلك في شهر رمضان سنة اربع واربعين الخ .

عروة بن عفاف بن شريح بن سعد بن حارثة بن لام الطائي ، (١) له ادراك وشهد قتال الخوارج مع علي (ع) ، فقال علي (ع) : لايفلت منهم واحد ولايقتلون منا عشرة : فكان كذلك ، وكان عروة فيمن قتل من العشرة.

عليم بن سلمة النهمي ، (٢) له ادراك ، قال ابوعمر الكندي في كتاب «الخندق» باسناده: كان عليم ممن خرج من اهل مصر الى علي (ع) وشهد معه حروبه ودخل مصر مع محمد بن أبي بكر، ثم شفع له معاوية بن خديج، فعفى عنه معاوية في خلافة الخ .

عمار بن ابيسلامة ابن عبدالله بن عمران بن رأس ابن دالان الهندانى (٣) ثم الدالانى، له ادراك وكان قد شهد مع علي عليه السلام مشاهده وقتل مع الحسين بن علي (ع) بالطف، ذكره ابن الكلبي.

عمرو بن الاشرف العتكي، (٤) له ادراك وكان مع عائشة يوم - الجمل - وكان الحارث بن زهير مع علي (ع): فلما التقيا قتل كل منهما صاحبه ، ذكره ابن الكلبي.

عوف بن عبدالله بن الاحمر الازدي ، (٥) شهد - صفين - مع

---

(١) الاصابة - ج٣- ص١٠٥

(٢) الاصابة ج٣ص١١١

(٣) الاصابه ج٣ص١١٢

(٤) الاصابه ج٣ص١١٣

(٥)الاصابة ج٣ص١٢٢

على عليه السلام ثم رثى الحسين (ع) بمرثية يحض فيها الذين خرجوا يطلبونه بدمه الخ .

عوف بن أثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف، (٢) الى ان قال : وقد قيل: انه شهد صفين مع على «ع» وهو الاكثر، الخ.

علاء بن عمرو الانصارى، (٣) له صحبة شهد مع على عليه السلام - صفين -

الفاكه بن سعد (٤) الى ان قال: ذكره ابن الكلبى، فيمن شهد صفين مع على «ع» من الصحابة وقتل بها الخ.

الفاكه بن سعد ، (٥) وقد قيل : ان الفاكه بن سعد مهاجرى ، كذا قال ابن الكلبى ، قال : ثم شهد - صفين مع على عليه السلام وقتل بصفين - .

الفاكه بن سعد بن جبير، «٦» قال ابن الكلبى : هو مهاجرى شهد مع على «ع» صفين وقتل بها .

قيس بن سعد بن عبادة، (٧) قيس بن سعد بن عبادة، الى ان قال: قال الواقدى : كان قيس بن سعد بن عبادة من كرام اصحاب رسول الله «ص» واستخيائهم ودهاتهم ، قال ابو عمر: كان احد الفضلاء الجلة واحد دهاة

---

(٢) الاستيعاب ج٣ ص١٢٩

(٣) الاستيعاب ج٣ ص١٤٨

٤- الاصابة ج ٣ ص١٩٣

(٥) وهكذا رواه ابن عبد البر فى الاستيعاب ج٣ ص١٩٧

(٦) اسد الغابة ج٤ ص١٧٤ (٧) الاستيعاب ج٣ ص٢١٦

العرب واهل الرأى والمكيدة فى الحرب مع النجدة والبسالة والسخاء والكرم وكان شريف قومه، الى ان قال :

قال انس بن مالك : كان قيس بن سعد بن عبادة من النبى «ص» مكان صاحب الشرطة من الامير، واعطاه رسول الله «ص» الرأية يوم فتح مكة اذ نزعها من ابيه لشكوى قريش من سعد يومئذ ، وقد قيل: انه اعطاها الزبير ، ثم صحب قيس علياً «ع» وشهد معه ـ الجمل ـ وصفين و ـ النهروان هو وقومه ، ولم يفارقه حتى قتل ؛ وكان قد ولاه على مصر فضاق به معاوية واعجزته فيه الحيله، وكايد فيه علياً (ع)، فتفطن على بن ابيطالب (ع) بمكيدته، فلم يزل به الاشعث واهل الكوفة حتى عزل قيساً وولى محمد بن ابى بكر ففسدت عليه مصر.

وروى سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، قال . قال قيس بن سعد لولا الاسلام لمكرت مكراً لاتطيقه العرب ، ولما اجمع الحسن (ع) على مبايعة معاوية خرج عن عسكره وغضب وبدر منه فيه قول خشن اخرجه الغضب فاجتمع اليه قومه فاخذ لهم الحسن (ع) الامان على حكمهم ، والتزم لهم معاوية الوفاء بما اشترطوه ، ثم لزم قيس ـ المدينة ـ واقبل على العبادة حتى مات بها سنة ستين ، وقيل، سنة تسع وخمسين فى آخر خلافة معاوية .

ثم روى باسناده عن جابر قال : خرجنا فى بعث كان عليهم قيس بن سعد بن عبادة ، فنحر لهم تسع ركائب ، فلما قدموا على رسول الله (ص) ذكروا له ذلك من فعل قيس بن سعد، فقال رسول الله (ص): ان الجود من شيمة ذلك البيت .

ثم روى باسناده عن هشام بن عروة عن ابيه قال : كان قيس بن سعد بن عبادة مع الحسن بن على (ع) على مقدمته ومعه خمسة آلاف قد حلقوا رؤسهم بعد مامات على (ع) وتبايعوا على الموت، فلما دخل الحسن (ع) فى بيعة معاوية ، ابى قيس ان يدخل وقال لاصحابه: ماشئتم ان شئتم جالدت بكم حتى يموت الاعجل منا، وان شئتم اخذت لكم اماناً، فقالوا خذلنا اماناً ، فاخذلهم كذا وكذا وان لايعاقبوا بشىء وانه رجل منهم ولم يأخذ لنفسه خاصة شيئاً ، فلما ارتحل نحو المدينة و مضى باصحابه جعل ينحر لهم كل يوم جزوراً حتى بلغ .

وروى عبدالله بن المبارك عن جويرية قال، كتب معاوية الى مروان: ان اشتردار كثير بن الصلت منه ، فابى عليه ، فكتب معاوية الى مروان ان خذه بالمال الذى عليه فان جاء والابع عليه داره ، فارسل مروان ، فاخبره وقال : انى او جلك ثلثاً ، فان جئت بالمال والابعت عليك دارك قال فجمعها الاثلثين الفاً، فقال من لى بها .

ثم ذكر قيس بن سعد بن عبادة فاتاه فطلبها منه فاقرضه، فجاء بها الى مروان فلما رآه جاء بها ردها اليه ورد عليه داره فرد كثير بن الصلت الثلثين الفاً على قيس بن سعد بن عبادة، فابى ان يقبلها قال ابن المبارك: فزعم لى سفيان ابن عيينة عن موسى بن ابى عيسى ان رجلا استقرض من قيس بن سعد بن عبادة ثلثين الفاً، فلما ردها عليه ابى ان يقبلها، وقال لانعود فى شىء اعطيناه وهو القائل بصفين .

« هذا اللواء الذى كنا نحف به مع النبى (ص) وجبريل لنا مدد»
«ماضر من كانت الانصار عيبته ان لايكون له من غيرهم مدد »

«قوم اذاحاربوا طالت اكفهم بـالمشرفية حتى يفتح البلد »

وقصته مع العجوزة التى شكت اليه انه ليس فى بيتها جرز فقال: مـا احسن ماسئلت والله لاكثرن جرزان بيتك ، فملا بيتهـا طعاماً وودكاً واداماً ، مشهورة صحيحة وكذلك خبره انه توفى ابوه عن حمل لم يعلم به .

فلما ولد وقد كان سعد قسم ماله حين خروجه من المدينة بين اولاده فكلم ابوبكر وعمر فى ذلك قيساً وسئلاه ان ينقص ماصنع سعد من تلك القسمة، فقال: نصيبى المولود ولااغير ماصنع ابى ولاانقصه، خبر صحيح من رواية الثقاة .

ثم قال : وذكر الزبير بن بكار: ان قيس بن سعد بن عبادة وعبدالله بن الزبير وشريحاً القاضى لم يكن فى وجوههم شعرة ولاشىء من لحية، وذكر غير الزبير : ان الانصار كانت تقول . لوددنا ان نشترى لقيس بن سعد لحية باموالنا، وكان مع ذلك جميلا الى ان قال : ومن مشهور اخباره انه كان له مال كثير ديوناً على الناس فمرض واستبطأ عواده ، فقيل له : انهم يستحيون من اجل دينك ، فامر منادياً ينادى : من كان لقيس بن سعد عليه دين فهو له :فاتاه الناس حتى هدموا درجة كانوا يصعدون عليها اليه ذكر ذلك صاحب «الموثق» وغيره.

قيس بن سعد بن عبادة ، (١) ثم ذكر فى اوصافه ماذكر صاحب «الاستيعاب» فى الكتاب الى ان قـال : وصحب عليـاً «ع» وشهد معه مشاهده ، وكان قد امره على ـ مصر ـ فاحتال معوية ، فلم ينخدع له ،

١ـ الاصابة ج٣ص٢٣٩

فاحتال على اصحاب على (ع) حتى حسنوا له تولية محمدبن ابى بكر، فولاه مصر وارتحل قيس ، فشهد مع على (ع) - صفين - ثم كان مع الحسن بن على عليهما السلام حتى صالح معاوية، فرجع قيس الى المدينة فاقام بها الخ .

قيس بن سعدبن عبادة كان من فضلاء الصحابة ، (١) واحد دهاة العرب وكرمائهم ، وكان من ذوى الرأى الصائب والمكيدة فى الحرب والنجدة والشجاعة ، وكان شريف قومه ، وكان من النبى (ص) بمنزلة صاحب الشرطة من الامير.

وقال له النبى (ص) : الادلك على باب من ابواب الجنة ، قال : بلى ، قال (ص) لاحول ولاقوة الابالله ؛ وانه كان يحمل رأية الانصار ، قيل : انه كان فى سرية فيها ابوبكر وعمر ، فكان يستدين ويطعم الناس.

فقال ابوبكر وعمر : انتركنا هذا الفتى اهلك مال ابيه ،فمشيا (وجدنا العبارة هكذا ولعل الصحيح فشاع فى الناس فعرض عليها التصحيف) فى الناس ؛ فلما سمع سعدقام خلف النبى (ص)فقال: من يعذرنى من ابن ابى قحافة وابن الخطاب يبخلان على ابنى ، ثم قال : قال ابن شهاب : كانوا يعدون دهاة العرب حين ثارت الفتنة خمسة رهط ، يقال لهم : ذو رأى العرب ومكيدتهم معاوية وعمروبن العاص وقيس بن سعد والمغيرة شعبة وعبدالله بن بديل بن ورقاء ،وكان قيس وابن بديل مع على (ع) والمغيرة معتزلا فى الطائف ،وكان عمرو مع معاوية .

وقال قيس : لولا انى سمعت رسول الله (ص) يقول : المكر

١- اسد الغابه ج٤ ص ٢١٥

والحديعة في النار لكنت من امكر هذه الامة .

واما جوده فله فيه اخبار كثيرة لانطول بذكرها ، ثم انه صحب علياً (ع) بعدما بويع له بالخلافة وشهد معه حروبه واستعمله على (ع) على مصر فكايده معوية فلم يظفر بشيء ، فكايد علياً (ع) واظهر ان قيساً قد صار معه يطلب بدم عثمان ، فبلغ الخبر علياً (ع) فلم يزل به محمد بن ابي بكر وغيره حتى عزله واستعمل بعده الاشتر فمات في الطريق ، فاستعمل محمد بن ابي بكر فاخذت مصر منه وقتل .

ولما عزل قيس اتي المدينة فاخافه مروان بن الحكم : فسار الى علي (ع) بالكوفة ولم يزل معه حتى قتل ، فصار مع الحسن (ع) وصار في مقدمته الى معاوية ، فلما بايع الحسن (ع) معاوية دخل قيس في بيعة معاوية وعاد الى المدينة وهو القائل يوم -صفين-

«هذا اللواء الذي كنا نخف به مع النبي (ص) وجبريل لنا مدد»

ثم قال : وكان ليس في وجهه ولحيته شعرة .

قرظة بن كعب بن ثعلبة (١) الى ان قال : يكنى اباعمرو شهد احداً ومابعدها من المشاهد ، ثم فتح الله على يديه الرى في زمن عمر سنة ثلث وعشرين وهو احد العشرة الذين وجههم عمر الى الكوفة من الانصار وكان فاضلا ولاه علي بن ابيطالب (ع) على الكوفة ، فلما خرج علي (ع) الى -صفين- حمله معه وولاه ابامسعود البدري الى ان قال : شهد قرظة بن كعب مع علي (ع) مشاهده كلها وتوفي في خلافة علي (ع) في دار ابتناها وصلى عليه علي ابن ابيطالب (ع) الخ ،

---

١ - الاستيعاب ج٣ ص٢٥٤

قرظة بن كعب(١) شهد قرظة ـ احداً ـ ومابعدها من المشاهد وهو احد العشرة الذين وجههم عمر مع عمار بن ياسر الى ـ الكوفة مع الانصار و كان فاضلا .

وفتح الرى سنة ثلث وعشرين فى خلافة عمر ، وولاه على (ع) ـ الكوفة ـ لما سار الى ـ الجمل ـ فلما خرج الى ـ صفين ـ اخذه معه وجعل على ـ الكوفة ـ ابامسعود ـ البدرى ـ الى ان قال: وشهد قرظة مع على (ع) مشاهده وتوفى فى خلافته الخ .

قيس بن ابى قيس (٢) شهد مع على (ع) ـ صفين ـ ذكره ابن الكلبى فيمن شهد ـ صفين ـ مع على (ع) .

القعقاع بن عمرو التميمى ،(٣) انه شهد وفاة رسول الله (ص) وللقعقاع اثر عظيم فى قتال ـ الفرس ـ والقادسية وغيرها ، وكان من اشجع الناس و اعظمهم بلاء وشهد مع على (ع) ـ الجمل ـ وغيرها من حروبه ، وارسله على (ع) الى طلحة والزبير ، فكلمهما بكلام حسن تقارب الناس الى الصلح وسكن ـ الكوفة ـ وهو الذى قال فيه ابو بكر : صوت القعقاع فى الجيش خير من الف رجل

القعقاع بن عمرُ التميمى(٤) اخو عاصم ، كان من الشجعان الفرسان قيل : ان ابابكر كان يقول : لصوت القعقاع فى الجيش خير من الف

---

١ ـ اسد الغابه ج٤ ص٢٠٢

٢ ـ الاستيعاب ج٣ ص٢٢٨

٣ ـ اسد الغابة ج٤ ص٢٠٧

٤ ـ الاصابة ج٣ ص٢٣٠

رجل ، الى ان قال : قال سيف: كتب عمر الى سعد : اى فارس كان افرس فى القادسية قال فكتب اليه : انى لم ارمثل القعقاع بن عمرٍ ، وحمل فى يوم ثلثين حملة يقتل فى كل حملة بطلا ، الخ .

قيس ابن المكشوح (١) الى ان قال : ثم قتل قيس بن مكشوح رحمه الله بصفين مع على (ع) وكان يومئذ صاحب رأية بجيلة وكان فيه نجدة وبسالة ، وكان قيس شجاعاً فارساً بطلا شاعراً ؛ وهو ابن اخت عمرو بن معديكرب ، وكان يناقضه فى الجاهلية ، وكانا فى الاسلام متباغضين الى ان قال : ومن خبره فى صفين ان بجيلة قالت له : يا ابا شداد خذر أيتنا اليوم ، فقال غيرى خير لكم ، قالوا مانريد غيرك قال :

فوالله لئن اعطيتمونى لاانتهى بكم دون صاحب الترس المذهب قال : وعلى رأس معوية رجل قائم معه ترس مذهب من الشمس ، فقالوا له : اصنع ماشئت ، فاخذ الرأية ثم زحف ، فجعل يطاعن حتى انتهى الى صاحب الترس وكان فى خيل عظيم ؛ فاقتتل الناس هنالك قتالا شديداً وكان على خيل معوية عبدالرحمن بن خالد بن الوليد ، فشد ابو شداد بسيفه نحو صاحب الترس ، فعارضه دونه رومى لمعوية ، فضرب قدم ابيشداد ، فقطعها وضربه قوس ؛ فقتله واشرعت اليه الرماح ، فقتل رحمه الله تعالى عليه .

قيس بن المكشوح المرادى ، (٢) يكنى اباشداد ، والمكشوح لقب لابيه ، الى ان قال : وقال ابو عمر : قتل - بصفين - مع على (ع)

---

١ - الاستيعاب ج٣ ص ٢٣٦

٢ - الاصابة ج٣ ص ٢٦١

وكان سبب قتله ان بجيلة قالوا : يا اباشداد خذر أيتنا اليوم، فقال: غيري خير لكم، قالوا: مانريد غيرك، قال: فوالله ان اخذتها لاانتهى بكم دون صاحب الترس المذهب الخ .

قيس بن المكشوح، (١) وانه سار الى العراق على مقدمة سعد بن ابي وقاص وله آثار صالحة في قتال الفرس با ـ القادسية ـ وغيرها ، وشهد مع النعمان بن مقرن ـ نهاوند ـ ثم قتل ـ بصفين ـ مع علي (ع)، وكان فارساً بطلا شاعراً الى آخر ما نقله ابن عبد البر في الاستيعاب وهو ابن اخت معديكرب .

وكان سبب قتله ان بجيلة قالوا له : يا اباشداد خذرأ اتينا اليوم ، فقال : غيري خير لكم ، قالوا : مانريد غيرك ، قال فوالله لئن اخذتها لاانتهى بكم دون صاحب الترس المذهب ، وكان الترس مع رجل على رأس معوية ، فاخذ الراية وحمل وقاتل حتى وصل الى صاحب الترس ، فحمل عليه فاعترضه رومي لمعوية ، فضرب رجله. فقطعها وقتله قيس واشرعت اليه الرماح ، فقتل الخ .

قيس بن قين ، (٢) شهد مع علي (ع)ـ صفين.

كرامة بن ثابت الانصاري ، (٣) شهد مع علي عليه السلام ـ صفين ـ

كعب بن عامر السعدي ، (٤) له صحبة، قاله جعفري المستغفري

١ـ اسد الغابه ج٤ص٢٢٧

٢ـ اسد الغابه ج٤ص٢٢٤ ٣ـ اسد الغابه ج٤ص٢٣٤

٤ـ الاصابة ج٣ص٢٨١

وذكره ابن حبان فى الصحابة ، فقال الساعدى : وكذا اخرج الباوردى من طريق عبيدالله بن ابى رافع فى «تسمية» من شهد صفين مع على (ع) من الصحابة، كعب بن عامر بن بنى سعد الخ.

كعب بن عمر ابو زغنة الشاعر، (١) يأتى فى الكنى؛ واختلف فى اسمه، فقيل: كعب بن عامر وذكر فيمن شهد صفين مع على (ع). والسند بذلك ضعيف .

كميل بن زياد بن نهيك . (٢) ويقال : ابن عبدالله النخعى له ادراك، قال ابن خثيمة وخليفة بن خياط: مات سنة اثنتين وثمانين من الهجرة زاد ابن خثيمة : وهو ابن سبعين سنة فيكون قد ادرك من الحيوة النبوية «ص» اثنتى عشرة سنة.

وروى عن عمر وعلى «ع» وابن مسعود وغيرهم . روى عنه عبد الرحمن بن عابس وابو اسحق السبيعى والاعمش وغيرهم، قال ابن سعد: شهد صفين مع على (ع)، وكان شريفاً مطاعاً ثقة قليل الحديث : ووثقه ابن معين وجماعة .

وقال ابن عمار : كان من رؤساء الشيعة . واخرج ابن ابى الدنيا من طريق الاعمش. قال : دخل الهيثم بن الاسود على الحجاج. فقال له: مافعل كميل بن زياد . قال : شيخ كبير فى البيت . قال : فاين هو. قال: ذاك شيخ كبير خرف . فدعاه فقال له: انت صاحب عثمان. قال نعم: قال ماصنعت بعثمان. قال: لطمنى فطلبت القصاص . فأقادنى فعفوت . قال :

١ـ الاصابة ج٣ ص٢٨٤

٢ـ الاصابة ج٣ ص٣٠٠

فامر الحجاج بقتله .

وقال جرير عن مغيرة : طلب الحجاج كميل بن زياد . فهرب منه . فحرم قومه عطائهم . فلما رأى كميل ذلك . قال : انا شيخ كبير قد نفد عمرى ولاينبغى ان احرم قومى عطائهم . فخرج الى الحجاج. فلما رآه قال له : لقد احببت أن أجد عليك جميلا . فقال له كميل : انه مابقى من عمرى الاالقليل . فاقض ماانت قاض فان الموعد الله وقد اخبرنى امير-المؤمنين(ع) أنك قاتلى . قال بلى قد كنت فيمن قتل عمر اضربوا عنقه فضربت عنقه .(لعل الصحيح فيمن قتل عثمان فسبق القلم بذلك)

قال فى ترجمة مالك بن عامر: (١) انه كان معمراً وله وفادة. وله فى ذلك قصيدة طويلة. منها قوله:

« أتيت النبى(ص) فبايعته على مـابه غير مستنكر »

ومنها :

«وعمرت حتى مللت الحيوة ومـات لداتى من الاشعر »

الى ان قال: وذكر فيها ماحضره فى الجاهلية ثم فتوح الاسلام كالقادسية و-صفين- مع على(ع) وقال فى آخرها:

« كان الفتى لم يعش ليلة اذا صار رمصاً على صور»

« وطول بقـاء الفتى فتنة فاطول لعمرك او اقصر »

ويقال: انه اول من عبر دجلة يوم- المدائن - وله فى ذلك قصيدة رجز. وكان ابنه سعد من اشراف العراق- ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء.

١- الاصابة ج٣ص٤٣٦

مالك بن عامر(١) شهد مع على (ع) -صفين- وكان ابنه سعد بن مالك من اشراف اهل العراق .

محمدبن حاطب (٢) شهد مع على(ع) مشاهده كلها -الجمل- والصفين -والنهروان- قاله ابن الكلبى .

قال فى ترجمه محمدبن طلحة بن عبيدالله القرشى (٣) المعروف بالسجاد، وانه قتل يوم -الجمل- مع ابيه وكان هواه مع على بن ابيطالب (ع) وان علياً (ع) نهى عن قتله فى ذلك اليوم، وقال (ع) «واياكم وصاحب البرنس» وانه قال (ع) «هذ الذى قتله بره بابيه» يعنى ان اباه اكره على الخروج فى ذلك اليوم ،وكان طلحة قدامره ان يتقدم للقتال فتقدم الى ان قال :

وروينا عن محمدبن حاطب قال : لما فرغنا من قتال يوم -الجمل- قام على بن ابيطالب (ع) والحسن بن على عليهما السلام وعماربن ياسرو صعصعة بن صوحان و الاشتر ومحمدبن ابى بكر يطوفون فى القتلى؛ فابصر الحسن بن على عليهما السلام قتيلا مكبوباً على وجهه ، فاكبه على قفاه فقال(ع) «انا لله وانا اليه راجعون هذا فرع قريش والله» فقال له ابوه «ع» «ومن هو يابنى» فقال محمدبن طلحة ؛ فقال (ع) «انا لله وانا اليه راجعون» ان كان ما علمته لشاباً صالحاً الخ»

محمدبن ابى بكر(٤) الى ان قال :ونشأ محمد فى حجر على (ع)

١- اسد الغابة ج٤ص٢٨٢

٢-اسد الغابة ج٤ص١٣٥

٣- الاستيعاب ج٣ص٣٢٩

٤- الاصابة ج٣ص٤٥١

لانه كان تزوج امه ، الى ان قال : وشهد محمد مع على (ع) الجمل -وصفين- ثم ارسله الى مصر اميراً، فدخلها فى شهر رمضان سنة سبع وثلثين فولى امارتها لعلى (ع) ،ثم جهز معوية عمرو بن العاص فى عسكر الى مصر - فقاتلهم محمد ، وانهزم ثم قتل فى صفر، الى ان قال : وكان على (ع) يثنى عليه ويفضله ،وكان من افضل اهل زمانه .

محمد بن ابى بكر(١) امه اسماء بنت عميس الخثعمية ، ولد عام «حجة الوداع» فى عقب ذى القعدة بذى الحليفة -اوبا- لشجرة -فى حين توجه رسول الله(ص) الى حجته ، الى ان قال : ثم كان فى حجر على بن ابيطالب (ع) اذ تزوج امه اسماء بنت عميس ، وكان على الرجالة يوم -الجمل- وشهد معه -صفين- ثم ولاه- مصر -فقتل بها، قتله معوية بن خديج صبراً ، وذلك فى سنة ثمان وثلثين .

ومن خبره ان على بن ابيطالب(ع) ولى فى هذه السنة مالك بن الحارث الاشتر النخعى مصر ،فمات بالقلزم قبل ان يصل اليها سم فى زبد وعسل قدم بين يديه ، فاكل منه،فمات ، فولى على (ع) محمد بن ابى بكر ،فسار اليه عمرو بن العاص ، فاقتتلوا فانهزم محمد بن ابى بكر فدخل فى خربة فيها حمار ميت ، فدخل فى جوفه فاحرق فى جوف الحمار .

وقيل بل قتله معاوية بن خديج فى المعركة ثم احرق فى جوف الحمار بعد، الى ان قال : وكان على بن ابيطالب (ع) يثنى على محمد- بن ابى بكر ويفضله لانه كانت له عبادة واجتهاد وكان ممن حضر قتل عثمان الخ .

١- الاستيعاب ج٣ص٣٢٨

محمدبن ابی‌بکر(١) ، وامه اسماء بنت عمیس، ولد فی حجة الوداع بذی الحلیفة ـ لخمس بقین من ذی القعدة ، خرجت امه حاجة . فوضعته فاستفتی ابوبکر رسول الله (ص) فامرها بالاغتسال والاهلال و ان لاتطوف بالبیت حتی تطهر، الی ان قال : وتزوج علی (ع) بامه اسماء بنت عمیس بعد وفاة ابی‌بکر، وکان ابوبکر تزوجها بعد قتل جعفربن ابیطالب (ع)

وکان ربیبه فی حجره ؛ وشهد مع علی (ع) ـ الجمل ـ وکان علی الرجالة وشهد معه ـ صفین ـ ثم ولاه مصر ـ فقتل بها ، وکان ممن حصر عثمان بن عفان ودخل علیه لیقتله ، فقال له عثمان : لورآک ابوک لسائه فعلک فترکه فخرج ولما ولی ـ مصر ـ سار الیه عمروبن العاص فاقتتلوا فانهزم محمد ودخل خربة فاخرج منها وقتل واحرق فی جوف حمار میت .

وقیل : قتله معویة بن خدیج ، وقیل : قتله عمروبن العاص صبراً ولما بلغ عائشة قتله اشتد علیه وقالت : کنت اعده ولداً واخاً ،ومذ أحرق لم تأکل عائشة لحماً مشویاً، وکان له فضلٌ وعبادة ، وکان علی (ع) یثنی علیه الخ ؛ وهو اخو عبدالله بن جعفر لامه واخو یحیی بن علی لامه اخرجه الثلاثة انتهی .

اقول: وهذا النقل اصح واثبت مما نقله صاحب «الاستیعاب» من انه دخل فی جوف حمار میت ،وان معویة بن خدیج احرقه فی جوف الحمار حیاً ، لان هذا النقل لایعقل تصوره بخلاف مانقله صاحب «اسد الغابه» ،

١ـ اسد الغابه ج٤ ص٣٢٢

فانه يمكن تصوره انتهى :

مالك بن التيهان (١) شهد ابو الهيثم مالك بن التيهان -بدراً- واحداً والمشاهد كلها ؛ وتوفى فى خلافة عمر با -لمدينة- سنة عشرين ، وقيل سنة احدى وعشرين ،وقيل : بل قتل -بصفين- مع على بن ابيطالب (ع) وقيل شهد صفين مع على (ع) ومات بعدها بيسير، واما عبيد أخوه ،فقتل -بصفين- سنة سبع وثلثين .

محمد بن بديل بن ورقاء الخزاعى (٢) تقدم نسبه فى ترجمة والده واخرج الحديث فى مقدمة تاريخه» من طريق الاجلح بن عبدالله سمعت زيد بن على وعبدالله بن الحسن وجعفر بن محمد (ع) يذكر كل واحد منهم عن آبائه ؛وعمن ادرك من اهله وغيرهم ،انهم سموا له من شهد مع على (ع) من اصحاب رسول الله (ص) ،الى ان قال : وعبدالله بن بديل بن ورقاء و محمد بن بديل بن ورقاء الخزاعيان قتلا -بصفين- وهما رسولا رسول الله الى اليمن الخ .

محمد بن جعفر بن ابيطالب(٣) بن عبدالمطلب بن الهاشم الهاشمى اخو عبدالله وعون ، ذكره ابن حبان والبغوى وابن شاهين وغيرهم فى الصحابة ،الى ان قال : وذكر ابو عمر عن الواقدى : انه يكنى ابا القاسم، وانه تزوج ام كلثوم بنت على (ع) بعد عمر ، قال :واستشهد بتستر. وقيل انه عاش الى ان شهد -صفين- مع على (ع)

١- الاستيعاب ج٣ ص٣٤٩

٢- الاصابة ج٣ ص٣٥١

٣- الاصابه ج ٣ ص ٣٥٢

قال الدارقطني في كتاب« الاخوه» :يقال: انه قتل -بصفين- اعترك هو وعبيدالله بن عمر بن الخطاب قتل كل واحد منهما الاخر.

وذكر المرزباني : في«معجم الشعراء» : انه كان مع اخيه محمد - بن ابي بكر- بمصر- فلما قتل اختفى محمد بن جعفر، فدل عليه رجل من عك . ثم غافق فهرب الى فلسطين وجاء الى رجل من خثعم . فمنعه من معاوية فقال في ذلك شعراً وهذا محقق يرد قول الواقدي : انه استشهد -بتستر

المغيرة بن نوفل «١» بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي ولد على عهد رسول الله «ص» بمكة قبل الهجرة . وقيل :انه لم يدرك من حيوة النبي «ص» الا ست سنين . وهو الذي تلقى ابن ملجم المرادي اذ ضرب علي بن ابيطالب «ع» على هامته بسيفه وصرعه . فلما هم الناس به حمل عليهم بسيفه . فافرجوا له .فتلقاه المغيرة بن نوفل بقطيفة .فرمى بها عليه واحتمله وضرب به الارض وقعد على صدره وانتزع سيفه الى ان قال وكان المغيرة بن نوفل قاضياً في خلافة عثمان وشهد مع علي «ع» صفين الخ .

المغيرة بن نوفل «٢» ابن الحرث بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي وانه روى عن النبي «ص» من لم يحمد عدلا ولم يذم جوراً . فقد بارز الله بالمحاربة .الى ان قال : والمغيرة هذا كان قاضيا في خلافة عثمان .ثم كان مع علي «ع» في حروبه .

وهو الذي طرح على ابن ملجم القطيفة ، لما ضرب علياً (ع) ،

١- الاستيعاب ج٣ ص٣٦٦

٢- الاصابة ج٣ ص٤٣٣

فان الناس لما هموا بأخذه حمل عليهم بسيفه ، فافرجوا له. الى ان قال: وشهد المغيرة مع على (ع) - صفين - الخ .

مسطح بن أثاثة ، (١) الى ان قال : مات مسطح سنة اربع وثلثين فى خلافة عثمان، ويقال عاش الى خلافة على (ع) وشهد معه - صفين - ومات فى تلك السنة سنة سبع وثلثين.

مسعود بن أوس، (٢) وذكر ابن الكلبى : انه شهد - صفين - مع على (ع).

مسعود بن أوس، (٣) قال الكلبى: شهد - بدراً - وشهد - صفين مع على (ع) الخ .

المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة القرشى المخزومى، (٤) كان غلاماً على عهد رسول الله (ص)، هو واخوه عبدالرحمن بن خالد، وكانا مختلفين. كان عبدالرحمن مع معاوية .

وكان المهاجر مع على (ع)، محباً فيه وفى ذويه وشهد الجمل - و - صفين - مع على (ع) ، الى ان قال : قال ابو عمر : قالوا : ان المهاجر بن خالد بن الوليد فقئت عينه يوم - الجمل - وقيل يوم - صفين - وهو مع على (ع) .

المهاجر بن خالد بن الوليد المخزومى ، (٥) الى ان قال: وقال

١- الاصابة ج ٣ ص ٣٨٨

٢- الاصابة ج ٣ ص ٣٨٩

٣- الاستيعاب ج ٣ ص ٤٣٠

٤- الاستيعاب ج ٣ ص ٤١٦

٥- الاصابة ج ٣ ص ٤٥٨

ابو عمر: كان غلاماً على عهد رسول الله (ص) وشهد ـ صفين ـ مع علي (ع) وشهد قبلها الجمل ـ وفقئت فيها عينه.

وقال ابن عساكر: ادرك حيوة النبي (ص) ، وكان مع علي (ع) الى ان قال: وذكر الدولابي في «الكنى» من طريق الحسن بن عثمان قال وممن قتل بصفين من اصحاب ـ علي ـ المهاجرين خالد بن الوليد: وكذا قال يعقوب بن شيبة في «مسنده» الخ.

مالك بن الحرث النخعي(١) المعروف ـ بالاشتر ـ له ادراك ، قال: وكان رئيس قومه، وذكر البخاري: انه شهد خطبة عمر في الجابية، وذكر ابن حبان في «ثقات التابعين» : انه شهد ـ اليرموك ـ فذهبت عينه، قال: وكان رئيس قومه .

وقد روى عن عمرو خالد بن الوليد وأبي ذر وعلي (ع) وصحبه وشهد معه ـ الجمل ـ وله فيها آثار ، وكذلك ـ صفين ـ و ولاه علي ـ مصر ـ بعد صرف قيس بن سعد بن عبادة عنها فلما وصل الى ـ قلزم ـ شرب شربة عسل فمات ، فقيل: انها كانت مسمومة .

وكان ذلك في سنة ثمان وثلثين بعد ان شهد مع علي (ع) ـ الجمل ـ ثم ـ صفين ـ وأبدى يومئذ عن شجاعة مفرطة، الى ان قال : وذكره ابن سعد في الطبقة الاولى ـ من التابعين بـ ـ الكوفة ـ قال: وكان ممن الب على عثمان وشهد حصره. وله في ذلك اخبار.

وقال المرزباني في ـ معجم الشعراء ـ : كان سبب تلقبه بـ ـ لاشتر ـ انه ضرب به رجل يوم ـ اليرموك ـ على رأسه. فسالت الجراحة قيحاً

---

١ ـ الاصابة ج٣ ص ٤٥٩

الى عينيه، فشترتها الى ان قال : وكان للاشتر مواقف فى فتوح - الشام مذكورة، ذكرها سيف بن عمر وابو حذيفة و غيرهما فى مصنفاتهم فى ذلك .

مخنف بن سلیم العامدی. (١) ولاه علی بن ابیطالب (ع) اصبهان. وكان على رأية الازد - يوم - صفين. وكان له اخوان ، السقب؛ وعبدالله قتل يوم - الجمل . ومن ولد مخنف بن سليم ابو مخنف صاحب «الاخبار» واسم ابی مخنف صاحب الاخبار لوط بن يحيى بن سعيد الخ.

مخنف بن سليم . (٢) واسمه عامر. يعد فى الكوفيين. وكان نقيب الازد - بالكوفة . واستعمله على بن ابيطالب «ع» على مدينة اصبهان - وشهد معه - صفين. وكان معه رأية الازد. ومن ولد مخنف ابو مخنف لوط بن يحيى صاحب الاخبار والسير.

ثم روى باسناده عن مخنف . قال : كنا وقوفاً مع النبى (ص) بعرفات. فسمعته يقول :«يا ايها الناس ان على كل بيت فى كل عام اضحية و عتيرة. هل تدرون ما العتيرة. هى التى يسمونها - الرجبية»

المسيب بن نجبة . (٣) له ادراك . وقد شهد - القادسية - وفتوح - العراق - الى ان قال :وليست له صحبة وروايته عن على عليه السلام فى - الترمذى-

وقال ابن سعد : كان مع على «ع» فى مشاهده وقتل يوم - عين

---

١ - الاستيعاب ج٣ ص٤٧٩

٢ - اسد الغابة ج٤ ص٣٣٩

٣ - الاصابة ج٣ ص٤٧١

الوردة مع النواس. وقال ابن ابی حاتم عن ابیه: قتل مع سلیمان بن صرد فی طلب دم الحسین علیه الصلوة والسلام سنة خمس وستین الخ.

نضلة بن عبید الاسلمی ، «١» ابو برزة . قال ابن سعد : كان من ساكنی المدینة . ثم نزل البصرة وغزی ـ خراسان ـ وقال غیره : شهد قتال الخوارج و غزی خراسان بعد ذلك . ویقال : انه شهد صفین و النهروان مع علی علیه السلام روی ذلك من طریق ثعلبة ابن ابی برزة عن ابیه. الخ .

النجاشی الشاعر الحارثی ، (٢) له ادراك. وكان فی عسكر علی علیه السلام فی ـ صفین ـ ووفد علی عمر بن الخطاب و لازم علی بن ابیطالب علیه السلام و كان یمدحه ؛ فجلده فی الخمر ، ففر الی معویة الی ان قال :

وقال المرزبانی: النجاشی قدم علی عهد عمر فی جماعة من قومه وكان مع علی علیه السلام فی حروبه یناضل عنه، وذكر ان علیاً علیه السلام جلده ثمانین ، ثم زاد عشرین ، فقال له : ماهذه العلاوة، فقال علیه السلام لجرئتك فی شهر رمضان و صبیاننا صیام ، فهرب الی معویة وهجی علیاً علیه السلام . الی ان قال : وقال ابن قتیبة فی « المعارف » : كان النجاشی رقیق الدین ، فذكر القصة فی شرب الخمر فی رمضان، وانما قیل له النجاشی لانه كان یشبه لونه لون الحبشة الخ .

١ـ الاصابة ج٣ ص٥٢٦

٢ـ الاصابة ج٣ ص٥٥١

نهشل بن جرى بن ضمرة ؛ (١) قال المرزبانى : شامى شريف مشهور مخضرم ، بقى الى ايام معوية . وكان مع على «ع» فى حروبه، وقتل اخوه مالك فى- صفين- وهو يومئذ رئيس بنى حنظلة، وكان رأيتهم معه الخ .

هاشم بن عتبة بن ابى وقاص الزهرى ؛ (٢) الشجاع المشهور المعروف - بالمرقال - ابن عم سعد بن ابى وقاص : قال الدولابى لقب بالمرقال، لانه كان يرقل فى الحروب، اى يسرع من الارقال، وهو ضرب من العدو. وقال ابن الكلبى وابن حبان: له صحبة.

ثم روى باسناده عن هاشم بن عتبة قال : سمعت رسول الله «ص» يقول : « يظهر المسلمون على جزيرة العرب وعلى فارس وعلى الروم وعلى الاعور الدجال » الى ان قال : وقال الخطيب : اسلم يوم - الفتح- وحضر مع عمه حرب الفرس بالقادسية -، وله بها آثار مذكورة .

وقال الهيثم بن عدى : عقد له عمه سعد على الجيش الذى جهزه الى قتال يزدجرد ملك الفرس ، فكانت وقعة جلولاء ؛ و اخرج يعقوب بن شيبة من طريق حبيب بن ابى ثابت قال : كانت رأية على «ع» يوم - صفين- مع هاشم بن عتبة؛ واخرج يعقوب بن سفيان من طريق الزهرى، قال قتل عمار بن ياسر، وهاشم بن عتبة يوم- صفين.

---

(١) الاصابة ج٣ ص٥٥٦

٢- الاصابة ج٣ ص٥٦١

واخرج ابن السكن من طريق الاعمش عن ابيعبدالرحمن السلمي، قال: شهدنا ـ صفين مع علي «ع» وقد وكلنا بفرسه رجلين فاذا كان من القوم غفلة حمل عليهم. فلايرجع حتى يخضب سيفه دماً . قال: ورايت هاشم بن عتبة وعماربن ياسر يقول له: ياهاشم.

« اعو ريبغي اهله محلا قد عالج الحيوة حتى ملا »

« لابد ان يفل او يفلا »

قال : ثم اخذوافي واد من اود يه ـ صفين ـ فمارجعاحتى قتلا. الى ان قال : قال المرزباني : لماجاء قتل عثمان الى اهل الكوفة. قال هاشم لابيموسى الاشعري تعال ياابا موسى بايع لخير هذه الامة علي «ع». فقال لاتعجل . فوضع هاشم يده على الاخرى : فقال : هذه لعلي «ع» وهذه لي . وقدبايعت عليا (ع). وانشد :

« ابايع غير مكترث علياً ولااخشى أميراً اشعرياً »

« ابايعه واعلم ان سأرضى بذاك الله حقاً والنبيا (ص) »

«اقول» وبهذا يظهر ان ابا موسى كان من اول امره معانداً لعلي «ع» وكان هواه مع معوية . وانه كان شيطاناً من شياطين الانس. وانه كان يظهر البلادة و الحماقة حتى التبس امره على الناس. وليس الامر. كذلك وبهذ التظاهر خلع عليا امير المومنين عليه آلاف التحية والثناء . و نصب عمرو بن العاص معوية بن ابيسفيان . وقد او ردهم الله اسفل دركات الجحيم لصنعهم هذا مع ابن عم النبي «ص» ووصيه ووارثه وخليفة في أمته : انتهى.

هاشم بن عتبة بن ابيوقاص القرشي الزهري. (١» ابن اخي سعد بن ابي وقاص : يكنى اباعمرو . وتقدم ذكر نسبه الى زهرة في باب عمه سعد . قال خليفة بن خياط في تسمية من نزل ـ الكوفة ـ من اصحاب رسول الله «ص» : هاشم بن عتبة اسلم يوم .. الفتح ويعرف ـ بالمرقال ـ وكان من الفضلاء الخيار . وكان من الابطال البهم . فقئت عينه يوم ـ اليرموك ـ ثم ارسله عمر من ـ اليرموك ـ مع خيل العراق الى سعد. وكتب اليه بذلك. وشهد القادسية وأبلى فيها بلاء حسنا .

وقام منه في ذلك مالم يقم من احد، وكان سبب الفتح على المسلمين وكان بهمة من البهم فاضلا خيراً . وهو الذي افتتح جلولاء عقده له سعد لواء ووجهه . وفتح الله عليه الجلولاء ولم يشهدها سعد، وقد قيل: ان سعداً شهدها . و كانت جلولاء تسمى فتح الفتوح و بلغت غنائمها ثمانية عشر الف الف . وكانت جلولاء سنة سبع عشرة . و قال قتادة : سنة تسع عشرة :

وهاشم بن عتبة هو الذي امتحن مع سعيد بن العاص زمن عثمان اذ شهد في رؤية الهلال وافطر وحده. فاقصه عثمان من سعيد على يد سعد بن ابيوقاص في خبر فيه طول . ثم شهد هاشم مع علي «ع» الجمل و صفين وابلى فيها بلاء مذكوراً . و بيده كانت رأية علي عليه السلام على الرجالة يوم صفين ويومئذ قتل رضي الله عنه ، وهو القائل يومئذ .

«اعور يبغي اهله محلا قد عالج الحيوة حتى ملا»

«لابد ان يفل او يفلا »

---

١ ـ الاستيعاب ج٣ ص٥٨٣

وقطعت رجله يومئذ فجعل يقاتل من دنى منه وهو بارك ويقول:

«الفحل يحمى شوله معقولا»

وقاتل حتى قتل: وفيه يقول ابو الطفيل عامر بن واثلة:

«ياهاشم الخير جزيت الجنة قاتلت فى الله عدو السنة»

«افلح بما فزت به من منه»

وكانت صفين سنة سبع وثلثين الخ.

هاشم بن عتبة، (١) ويعرف با لمرقال ـ قال: نزل الكوفة ـ اسلم يوم ـ الفتح ـ وكان من الشجعان الابطال افتتح الجلولاء من بلاد الفرس، وهزم الفرس، وكانت ـ جلولاء يسمى «فتح الفتوح» وبلغت غنائمها ثمانية عشر الف الف، وشهد مع على (ع) صفين وكانت معه الرأية؛ وهو على الرجالة. وقتل يومئذ وجعل يقاتل من دنى منه وهو بارك ويقول:

«الفحل يحمى شوله معقولا»

وقيل: فيه يقول ابو الطفيل عامر بن واثلة:

«ياهاشم الخير جزيت الجنة قاتلت فى الله عدو السنة»

وكانت وقعة ـ صفين ـ سنة سبع وثلثين، وباسناده عن هاشم بن عتبة قال: سمعت رسول الله (ص) يقول: «يظهر المسلمون على فارس، ويظهر المسلمون على الروم، ويظهر المسلمون على الاعور الدجال.

هانى بن عروة المرادى؛ (٢) مخضرم سكن ـ الكوفة ـ وكان من

---

١ ـ اسد الغابه ج٥ ص٤٩

(٢) الاصابة ج ٣ ص٥٨٢

خواص على (ع) ولما بايع اهل ـ الكوفة ـ مسلم بن عقيل بن ابى طالب عليهم السلام للحسين بن على عليهما الصلوة والسلام نزل على هانى المذكور، فلما قدم عبيدالله بن زياد ـ الكوفة ـ قتل مسلم بن عقيل وهانى بن عروة .

وذكر ابن سعد باسانيده الى الشعبى وغيره: ان مسلماً قدم ـ الكوفة ـ مستخفياً والنعمان بن بشير امير الكوفة، فبلغ يزيد بن معوية مسير الحسين بن على عليهما السلام قاصداً ـ الكوفة ـ فخشى ان النعمان لايقاومه، فكتب الى عبيدالله بن زياد وهو امير البصرة : يضم اليه امر الكوفة ،فقدمها وصحبه شريك بن الاعور الحارثى ، فنزل شريك على هانى بن عروة و تمارض ، فعاده عبيدالله بن زياد ، فارادو الفتك به،ففطن ورجع مسرعاً وامتدعى بهانى بن عروة ،فادخل عليه القصر وهو ابن بضع وتسعين سنة فعاتبه ثم طعنه بالحربة وجز رأسه ورمى به من اعلى القصر ،والقصة مشهورة فى جزء مقتل الحسين (ع)

والغرض منها : انه جاوز التسعين ؛فيكون ادرك من الحيوة النبوية فوق الاربعين الخ .

اقول: ولم يصرح صاحب «الاصابة» بشهوده وقعة ـ صفين ـ ولكن يلزم من قوله: انه كان من خواص على (ع) شهوده ذلك ،ويمكن ان يقال انه عليه الصلوة والسلام ارسل هانئا الى ناحية من النواحى ولم يشهد وقعة ـ صفين ـ لذلك،انتهى .

هبيرة بن النعمان (١) بن قيس بن مالك الجعفى ، له ادراك ، وكان من امراء على (ع) وشهد معه ـ صفين ـ واستعمله على ـ المدائن ـ وكان

---

١ ـ الاصابه ج٣ ص٥٨٣

شريفاً . قاله ابن الكلبي .

وائل بن حجر،(١) وكان ابوه من ملوك حضرموت - وان النبي (ص) بشر اصحابه بقدوم حجر بن وائل ،وانه قال (ص) وهو بقية ابناء الملوك وانه لما دخل عليه رحب به وادناه من نفسه وقرب مجلسه وبسط له ردائه و اجلسه مع نفسه،وانه(ص)قال:اللهم بارك في وائل وولده ،وكان له مصاحبة ومكالمة مع معوية بن ابيسفيان ، وكان مع علي (ع) في - صفين - وكان على رأية حضرموت يومئذ انتهى مجملا .

وائل بن حجر(٢) كان ابوه من اقيال اليمن ووفد على النبي(ص) واستقطعه ارضاً ، فاقطعه اياها . وبعث معه معوية ليتسلمها في قصة له مع معوية معروفة الى ان قال : ومات وائل في خلافة معوية . وقال ابو نعيم : اصعده النبي (ص) على المنبر واقطعه . وكتب له عهداً . وقال «ص» «هذا وائل سيد الاقيال» ثم نزل الكوفة وعقبه بها .

وقال ابن حبان: كان بقية اولاد الملوك - ب حضرموت وبشر به النبي قبل قدومه واقطعه ارضاً وبعث معه معوية .فقال له .اردفني فقال :لست من ارداف الملوك . فلما استخلف معوية قصده . فتلقاه واكرمه . قال وائل وددت لو كنت حملته بين يدي .

وائل بن حجر«٣» الى ان قال وفد على رسول الله «ص» ويقال انه بشر به رسول الله «ص« اصحابه قبل قدومه وقال : يأتيكم وائل بن حجر

١- اسد الغابة ج٥ ص١٨

٢- الاصابة ج٣ ص٥٩٢

٣- الاستيعاب ج٣ ص٦٠٥

من ارض بعيدة من حضرموت طائعاً راغباً فى الله ورسوله وهو بقية ابناء الملوك فلما دخل عليه رحب به وادناه وقرب مجلسه وبسط له ردائه . فأجلسه عليه مع نفسه على مقعده وقال اللهم بارك فى وائل وولده وولدولده» واستعمله النبى «ص» على اقيال اليمن من حضرموت و كتب معه ثلثة كتب : منها كتاب الى المهاجربن ابى امية . وكتاب الى الاقيال والعباهلة واقطعه ارضاً وارسل معه معاوية بن ابى سفيان فخرج معاوية راجلامعه ووائل بن حجر على ناقته راكباً فشكا اليه معاوية حر الرمضا فقال له انتعل ظل الناقة فقال لمعاوية ومايغنى ذلك عنى لوجعلتنى ردفك فقال وائل اسكت فلست من ارداف الملوك .

وعاش وائل بن حجر حتى ولى معاوية الخلافة فدخل عليه وائل بن حجر فعرفه معاوية وذاكره بذلك ورحب واجازه لوفوده عليه فابى من قبول جائزته وحبائه واراد ان يرزقه فابى من ذلك وقال ياخذه من هو اولى به منى فانى فى غنى عنه الخ. ثم ذكر نحو ماذكره عبدالبر فى الاستيعاب وقد تقدم الخ

وداعة بن ابى زيد الانصارى «١» ذكره ابن الكلبى : فيمن شهد صفين مع على «ع» من الانصار وقال : ان اباه قتل يوم احد .

وداعة بن ابى زيد الانصارى، (٢) ذكره ابن الكلبى : فيمن شهد صفين ـ من الصحابة مع على (ع) ، قال : و قتل ابوه ابوزيد شهيداً يوم ـ احد .

---

(١) الاصابه ج٣ص٥٩٥

٢ـ الاستيعاب ج٣ ص ٦٠٧

وداعةبن ابى زيدالانصارى (١) ذكره ابن الكلبى : فيمن شهد صفين مع على «ع» من الصحابة .

وهب بن عبدالله بن مسلم ،«٢» الى ان قال : قدم على النبى«ص» فى اواخر عمره «ص» وحفظ عنه ثم صحب علياً (ع) بعده وولاه شرطة الكوفة لماولى الخلافة وفى «الصحيح» عنه قال : رأيت النبى«ص» وكان الحسن بن على عليهما السلام يشبهه . وامرلنا بثلثة عشر قلوصاً فمات قبل ان نقبضها. وكان على «ع» يسميه : وهب الخير.

وهب بن عبدالله(٣) وهو من اهل الكوفة وتوفى رسول الله «ص» و وهو لم يبلغ الحلم .وكان على شرطة على بن ابيطالب «ع» وكان يقوم تحت منبره ،وكان يسميه وهب الخير واستعمله على خمس المتاع الذى كان فى حزبه .

اقول: ولم يذكر صاحب « الاصابه» و اسدالغابة شهوده صفين مع على «ع» وانما ذكرناه لجلالة شأنه وقرب منزلته عند على «ع»

يزيدبن حويرث الانصارى(٤) قال ابن الكلبى : شهد احداً وما بعدها ، وشهد صفين مع على «ع» .

يزيدبن حوثرة الانصارى(٥) .شهداحداًوشهد مع على «ع»صفين

١ـ اسدالغابة ج٥ ص٨٥

(٢) الاصابة ج٣ ص٦٠٦

٣ـ اسدالغابه ج٥ص٩٥

٤ـ الاصابة ج٣ ص٦١٧

٥ـ اسدالغابه ج٥ص ١٠٩

قاله ابن الكلبى .

يزيدبن نويرة بن الحارث بن عدى بن جشم بن مجدعة الحارثى (١) شهد احداً وقتل يوم النهروان شهيداً مع على «ع»

يزيدبن نويرة الانصارى (٢) شهد احداً وقتل يوم النهروان قاله ابن عبدالبر واخرج الخطيب فى تاريخه » من طريق اسحق بن ابراهيم بن حاتم بن اسمعيل المدنى : قال : كان اول قتيل قتل من اصحاب على يوم النهروان رجل من الانصار يقال له : يزيدبن نويرة شهد له رسول الله بالجنة مرتين الخ .

يزيدبن نويرة «٣» شهد احداً وقتل يوم النهروان مع على «ع»

يزيدبن طعمة الانصارى «٤» ذكره ابن الكلبى : فيمن شهد صفين من الصحابة .

يزيدبن طعمة الانصارى «٥» الخطمى ذكره ابن الكلبى فيمن شهد صفين من الصحابة مع على «ع» .

يساربن بلال «٦» قتل بصفين مع على «ع»

يعلى بن امية «٧» ثم روى باسناده عن محمدبن يزيدبن طلحة قال

---

(١) الاستيعاب ج٣ص٦١٨

٢ـ الاصابة ج ٣ص٦٢٦

(٣) اسدالغابه ج٥ ١٢٢

٤ـ الاستيعاب ج٣ ص٦١٩

٥ـ الاصابة ج٣ ص٦٢٢

٦ـ اسدالغابه ج٥ص١٢٣

٧ـ الاستيعاب ج٣ص٦٢٤

له كان يعلى بن امية على الجند فبلغه قتل عثمان فاقبل لينصره فسقط عن بعيره فانكسرت فخذه ، فقدم مكة بعد انقضاء الحج ، فخرج الى المسجد وهو كسير على سرير واستشرف اليه الناس واجتمعوا ، فقال : من خرج يطلب بدم عثمن فعلى جحازه .

ثم روى باسناده عن عوف قال : اعان يعلى بن امية الزبير باربع مأة الف ، وحمل سبعين رجلا من قريش وحمل عائشة على جمل - يقال له: عسكر ، كان اشتراه بمأتى دينار، قال ابو عمر : وكان يعلى بن امية سخياً معروفاً بالسخاء ، وقتل يعلى سنة ثمان وثلثين - بصفين - مع على (ع) بعد ان شهد - الجمل - مع عائشة وهو صاحب الجمل - الخ .

يعلى بن امية (١) ثم روى باسناده عن عوف قال : استعمل ابو بكر يعلى على - حلوان - في الردة ثم عمل لعمر على بعض اليمن - فحمى لنفسه حمى فعزله ، ثم عمل لعثمان على - صنعاء اليمن - وحج سنة قتل عثمان، فخرج مع عائشة في وقعة الجمل - ثم شهد - صفين - مع على (ع) ويقال انه قتل بها الخ .

يعلى بن امية (٢) الى ان قال: قال المدائنى : كان يعلى على الجند باليمن ، فبلغه قتل عثمان ، فاقبل لينصره ، فسقط عن بعيره فى الطريق ، فانكسرت فخذه ، فقدم - مكة - بعد انقضاء الحج ، فاستشرف اليه الناس ، فقال : من خرج يطلب بدم عثمان ، فعلى جحازه ، فاعان الزبير باربعمأة الف ، وحمل سبعين رجلا من قريش وحمل عائشة على - الجمل - الذى

---

١ - الاصابة ج٣ ص٦٣٠

٣ - اسد الغابه ج٥ ص١٢٨

شهدت القتال عليه ،واسم الجمل عسكر .

وكان يعلى جواداً معروفاً بالكرم ؛ وشهد الجمل مع عائشة ،ثم صارمن اصحاب على (ع) وقتل معه -بصفين- وقال:قبل ذلك ،واستعمله عمربن الخطاب علىبعض -اليمن- واستعمله عثمان على صنعاء وقدم على عثمان ، فمرعلىبن ابيطالب(ع)علىباب عثمان ، فرأىبغلة جوفاء عظيمة ؛ فقال :لمن هذه ،فقالوا :ليعلى، قال(ع) ليعلى والله ، وكان ذا منزلة عندعثمان الخ .

اقول: وهذاالاخبار عنعلى (ع) بانه يعلى والله اخبارمنه (ع) بالغيب بانالرجل ليعلى امره ويصير من انصارالدين ومن انصاره بعد نصرته للناكثين ،وهم عائشة ، وطلحة والزبير ،واتباعهم ،فصار كذلك فرزقهُ اللهالشهادة وفازبالسعادةالابدية وختماللهله بالخير لقتاله القاسطين معويةبن ابى سفيان وحزبه ،وقتل فىنصرة سيدالاوصياء هنيئاً له هذه المنزلة العظيمة.انتهى.

يزيدبن قيس(١) بن تمام بنحاجب ، لهادراك وكان رئيساً كبيراً فيهم قال مجالدبن سعيد : لماسار سعيدبن العاص حين كان امير الكوفة لعثمان فثارعليه اهل-الكوفة- فتوجه الىعثمان ، فاجتمع قراء -الكوفة- فامروا عليهم يزيدبن قيس هذا ، ثم كان مععلي (ع) فىحروبه ،وولاه شرطته ، ثم ولاه بعدذلك -اصبهان-و-الرى- و-همدان- واياه عنى القائل بعدذلك يخاطب معوية من أبيات :

«معوية انلاتسرع السير نحونا فبايع علياً (ع) اويزيد اليمانيا»

١- الاصابة ج٣ص٦٣٥

قال ابن الكلبى : اسم هذا الذى قال الشعر - ثمامة انتهى :

قال فى ترجمة يعلى بن عمير (١) بن يعمر بن حارثة النهدى ، له ادراك وشهد فتوح - العراق - مع سعد با - القادسية - ثم شهد - صفين - مع على (ع) وكان معه لواء بنى نهد، ذكره ابن الكلبى .

ابو بردة بن نيار الانصارى خال البراء بن عازب، (٢) شهد ابو بردة - بدراً - ومابعدها ، الى ان قال : قال ابو عمر : مات فى اول خلافة معوية بعدان شهد مع على (ع) حروبه كلها الخ .

ابو بردة بن نيار (٣) كان رضى الله عنه عقبياً بدرياً ؛ شهد ابو بردة العقبة الثانية مع السبعين وفى قول موسى بن عقبة و ابن اسحق والواقدى وابو معشر شهد - بدراً - و - احداً - وسائر المشاهد . وكان معه رأية بنى حارثة فى غزوه - الفتح - قال الواقدى : توفى فى اول خلافة معوية بعد شهوده مع على (ع) حروبه كلها .

قال الواقدى : انخزل عبدالله بن ابى بن سلول عن رسول الله «ص» حين خروجه الى - احد - بثلثمأة وبقى رسول الله «ص» فى سبعمأة . وكان المشركون ثلثة آلاف والخيل مأتى فارس . والظعن خمس عشرة امرئة ، وكان فى المشركين سبعمأة دارع ، وكان فى المسلمين مأة دارع ولم يكن من الخيل الا فرسان ، فرس لرسول الله «ص» وفرس لابى بردة بن نيار الحارثى يعنى جليفاً لهم .

---

١ - الاصابة ج٣ ص٦٣٨

٢ - الاصابه ج٤ ص ١٩

٣ - الاستيعاب ج٤ ص١٩

ابوبردة هانى بن نيار ، (١) شهد العقبة مع السبعين وشهد بدراً واحداً والمشاهد كلها مع رسول الله (ص)، وشهد مع على (ع) حروبه، وتوفى اول خلافة معوية الخ.

ابو ايوب الأنصارى خالد بن زيد ، (٢) شهد العقبة و- بدراً - واحداً و الخندق - وسائر المشاهد مع رسول الله (ص) ، وكان مع على بن ابيطالب (ع) ومن خاصته قال ابن الكلبى وابن اسحق وغيرهما: شهد ابوايوب - الجمل - وصفين - وكان على مقدمته يوم - النهروان - الى ان قال عن ابى ايوب الأنصارى ، عن النبى (ص) قال : «من صام رمضان واتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر» الخ .

اقول: وقد تقدم شهود ابى ايوب - صفين - مع على عليه الصلوة - والسلام ونقلناه عن «الاصابة» والاستيعاب فى الجزء الاول وعن «اسد الغابة» فى الجزء الثانى فى باب الاسماء فراجع باب الاسماء حيث انهم ذكروه: فيمن كان اسمه خالد لان اسمه كان خالد بن زيد ابو ايوب الانصارى .

ابو جحيفة (٣) وكان من صغار الصحابة؛ ذكروا ان رسول الله (ص) توفى وابو جحيفة لم يبلغ ولكنه سمع من رسول الله (ص) وروى عنه وكان على (ع) قد جعله على بيت المال - بالكوفة - وشهد معه مشاهده كلها ثم . روى باسناده عنه قال: اكلت ثريدة بربلحم وأتيت رسول الله (ص)

---

١ - اسد الغابه ج٥ ص١٣٦

٢ - اسد الغابه ج٥ ص١٤٣

٣ - الاستيعاب ج٢ ص٣١٢

وانا انبعثأفقال (ص) «اكفف اواحبس جشائك اباجحيفة فان اكثر الناس شبعاً في الدنيا اطولهم جوعاً يوم القيمة» الخ .

ابو جحيفة(١)، كان من صغار الصحابة، ذكروا ان رسول الله (ص) توفي وابو جحيفة لم يبلغ الحلم ولكنه سمع من رسول الله (ص) وروى عنه وجعله علي بن ابيطالب (ع) على بيت المال با ـ لكوفة وشهد معه مشاهده كلها، وكان يحبه عليه الصلوة والسلام ويسميه: وهب الخير ووهب الله تقدم ذكره في باب الاسماء .

ابو رزين مسعود بن مالك الاسدي (٢) مولاهم ، وقيل : مولا علي (ع) اسمه عبيد نزل الكوفة الى ان قال : قال ابو حاتم : يقال: انه شهد صفين مع علي (ع) وذكره البخاري في «التاريخ» عن يحيى بن القطان عن ابي بكر قال : كان ابو رزين اكبر من ابي وائل ، قال يحيى : كان عالماً بهما ووثقه ابو زرعة والعجلي وغيرهما .

ابو شمر بن ابرهة(٣) بن شرحبيل بن ابرهة بن الصباح الحميري ، ثم الابرهي ذكر الرشاطي عن الهمداني في انساب حمير : انه وفد على النبي (ص) وقتل مع علي (ع) بصفين الى ان قال : باسناده عن ربيعة بن قيس سمع علياً (ع) يقول : ثلث قبائل يقولون انهم من العرب وهم اقدم من العرب جرهم ، وهم بقية عاد وثقيف ، وهم بقية ثمود ، واقبل ابو شمر بن ابرهة ، فقال (ع) : وقوم هذا وهم بقية تبّع .

---

(١) اسد الغابة ج٥ ص١٥٧

(٢) الاصابة ـ ج٤ ـ ص٧٥

(٣) الاصابة ج٤ ص١٠٣

ابو حازم البجلي (١) قال محمد بن سعد : قتل بصفين .

ابو حبة البدري (٢)، الى ان قال: قال الواقدي: في الانصار من يكنى اباحبة اثنان ، احدهما ابو حبة بن غزية بن عمرو المازني : من بني مازن بن النجار لم يشهد بدراً والاخر ابو حبة بن عبد عمرو، شهد صفين مع علي (ع) وليس هو من اهل بدر -، وجزم عبدالله بن محمد بن عمارة : ان الذي شهد بدراً يكنى اباحنة (بالنون بدل الموحدة) قال :واسمه ثابت النعمان الخ .

ابو الطفيل عامر بن واثلة (٣) ولد عام احد ادرك من حيوة رسول الله ثمان سنين نزل الكوفة ثم قال :ثم ان ابا الطفيل صحب علياً (ع) وشهد معه مشاهده كلها ، فلما توفي علي بن ابيطالب (ع) عاد الى مكة فأقام بها حتى مات ،وهو آخر من مات ممن ادرك النبي (ع)

ثم روى باسناده عن ابي الطفيل قال : ما على وجه الارض اليوم احد رأى النبي (ص) غيري وكان شاعراً محسناً ،ومن شعره .

«وماشاب رأسي من سنين تتابعت علي ولكن شيبتني الوقائع»

وكان فاضلا عاقلا حاضر الجواب فصيحاً؛ وكان من شيعة علي (ع) ويثني على ابي بكر وعمر وعثمان ، قيل :انه قدم على معوية ، فقال له : كيف وجدك على خليلك ابي الحسن (ع) قال :كوجد ام موسى على موسى ،واشكو التقصير ،فقال له معوية :كنت فيمن حصر عثمان ،قال لا:

---

(١) الاصابه ج٤ ص٤٠

٢- الاصابة ج٤ ص٤١

(٣) اسد الغابه ج٥ ص٢٣٣

ولكن كنت فيمن حضره قال : فمامنعك من نصره ،قال وانت ،فمامنعك من نصره ، اوتربصت بهريب المنون ، وكنت فى اهل الشام وكلهم تابع لك فيماتريد ،قال معوية أوماترى طلبى بدمه ، قال : بلى، ولكنك كماقال اخوجعفى :

«لاالفينك بعدالموت تندبنى وفى حيوتى مازود تنى زاداً»

انتهى ...

ابو الطفيل (١) وقال صالح بن احمد بن حنبل عن ابيه : ابو الطفيل مكى ثقة ، وذكر البخارى فى «التاريخ الصغير» عن ابى الطفيل : قال : ادركت ثمان سنين من حيوة النبى (ص) ،وقال ابو عمر كان يعترف بفضل ابى بكر وعمر ،ولكنه يقدم علياً (ع) انتهى .

ابو الطفيل عامر بن واثلة الكنانى ،«٢»ولدعام احد وادرك من حيوة النبى (ص) ثمان سنين ؛ نزل الكوفة و صحب علياً (ع) فى مشاهده كلها فلما قتل على (ع) انصرف الى مكة فاقام بها حتى مات سنة مأة وفى تاريخ الخلفاء ص ٢٠٠ مطبعة السعادة بمصر.

قال دخل ابو الطفيل عامر بن واثلة الصحابى على معاوية فقال له معاوية الست من قتلة عثمان قال لا ولكن ممن حضره فلم ينصره قال فما منعك من نصره قال لم ينصره المهاجرون والانصار فقال معاوية اما لقد كان حقاً واجباً عليهم ان ينصروه قال فما منعك من نصره ومعك اهل الشام فقال معاوية اماترى طلبى بدمه نصر قاله فضحك ابو الطفيل ثم قال انت وعثمان كما قال الشاعر

---

١ ـ الاصابة ج٤ص١١٤

٢ ـ الاستيعاب ج٤ص١١٥

لاالفينك بعدالموت تندبني وفي حيوتي مازودتني زاداً انتهى.

ويقال (١) انه آخرمن مات ممن رأى النبي «ص»

ثم روى باسناده عن ابى الطفيل قال . ماعلى وجه الارض رجل البوم رأى النبي «ص» غيرى وفى رواية :لم يبق على وجه الارض احد رآه غيرى ،الى ان قال : قال ابو عمر ،كان ابو الطفيل شاعراً محسناً وهو القائل :

«ايدعونني شيخاً وقدعشت حقبة
وهن من الازواج نهوى نوازع»

«وما شاب رأسي من سنين تتابعت
على ولكن شيبتني الوقايع»

وقدذكر ابن خيثمة فى شعراء الصحابة،وكان فاضلا حاضر الجواب فصيحاً ، وكان متشيعاً فى على(ع)ويفضله ،ويثنى على الشيخين ابى بكر وعمر ويترحم على عثمان ، قدم ابو الطفيل يوماً على معاوية ، فقال له : كيف وجدك على خليلك ابى الحسن عليه السلام ، قال : كوجد ام موسى على موسى واشكو الى الله التقصير.

قال معوية : كنت فيمن حصر عثمان ؟قال : لا،ولكنى كنت فيمن حضره قال: فمامنعك من نصرته قال وانت،فمامنعك من نصرته او تربصت به ريب المنون وكنت مع اهل الشام وكلهم تابع لك:فيما تريد فقال لمعوية : اوماترى طلبى لدمه نصرة له :قال:بلى ؛ولكنك كماقال اخو جعف :

«لاالفينك بعدالموت تندبني وفي حيوتي مازودتني زاداً»
انتهى.

---

(١) ثم ذكر ابن عبد البر نحوما اورده ابن الاثير فى اسد الغابة كما تقدم

ابو عمر الانصاری (١) ذکره الطبرانی ،واورد من طریق جعفر بن محمد الصادق علیهما الصلوة والسلام عن ابیه عن محمد بن طلحة بن یزید بن رکانة عن محمد بن الحنفیة قال: رایت اباعمرو الانصاری یوم صفین وکان عقبیاً بدریا احدیاً وهو صائم یلتوی من العطش الخ. ابوعمرة الانصاری من بنی مالك بن النجار (٢) له صحبة، وروی عنه ابنه عبدالرحمن وقتل مع علی بن ابیطالب (ع) بصفین قال ابراهیم بن المنذر : وابوعمرة الانصاری من بنی مالك بن النجار قتل مع علی «ع» بصفین وهو والد عبد الرحمن بن عمرة، واسمه بشیر بن عمرو الخ.

فی الاستیعاب ج٤ص١٣٣: ابوعمرة الانصاری من بنی مالك بن النجار اختلف فی اسمه الی ان قال وهو والد عبدالرحمن ابن ابی عمرة له صحبة وروی عنه ابنه عبدالرحمن وقتل مع علی بن ابیطالب «ع» بصفین قال ابراهیم ابن المنذر وابوعمرة الانصاری من بنی مالك بن النجار قتل مع علی «ع» بصفین الخ .

ابوعمرة الانصاری «٣» شهد احداً والمشاهد وقتل مع علی «ع» بصفین .

ثم روی باسناده عن محمد بن الحنفیة قال: رأیت اباعمرة الانصاری یوم صفین و کان عقبیاً بدریاً احدیاً ، وهو صائم یلتوی من العطش

---

(١) الاصابه ج٤ص١٤٠

(٢) الاستیعاب ج٤ص١٣٣

(٣) اسد الغابه ج٥ ٢٦٣

فقال لغلام :لهترسنی ،فترسه الغلام ثم رمی بسهم فی اهل الشام فنزع نزعاً ضعیفاً حتی رمی بثلثة اسهم ،ثم قال : سمعت رسول الله «ص» یقول «من رمی بسهم فی سبیل الله فبلغ اوقصر کان له نوراً یوم القیمة» انتهی .

ابو عثمان الانصاری «۱» وقال فی حدیث عبدالله بن ابیرافع فی تسمیة من شهد مع علی بن ابیطالب «ع» ثم قال : وابو عثمان بن عمرو ، مولا بنی حارثة یعنی اباعثمان ممن شهد مع علی بن ابیطالب «ع» (الظاهر انه شهد معه صفین)

ابو عطیة الوداعی(۲) الی ان قال :وشهد مع علی «ع» مشاهده الخ.

ابو فضالة الانصاری «۳» شهد بدراً مع النبی «ص» وقتل مع علی ع بصفین وکانت صفین سنة سبع وثلثین .

روی ابنه فضالة بن ابیفضالة ، الی ان قال : و قتل ابو فضالة مع علی «ع» بصفین وکان من اهل بدر .

ثم روی باسناده عن فضالة بن ابیفضالة: ان علیاً (ع) قال: ان رسول الله (ص) اخبرنی انی لا اموت حتی اءمر، ثم تخضب هذه من هذه؛ یعنی لحیته من دم هامته ، قال فضالة : فصحبه ابی الی - صفین - وفی صفین - قتل فیمن قتل.

ثم روی باسناده عن ابن ابیفضالة قال : خرجت مع ابی الی علی بن ابیطالب (ع) الی - ینبع - عائداً له، وکان مریضاً ثقیلا یخاف علیه،

---

(۱) الاستیعاب ج۴ ص۱۴۳

(۲) الاصابة ج۴ ص۱۴۵

(۳) الاستیعاب ج۴ ص۱۵۳

فقال له ابى: مايقيمك بهذا المنزل لوهلكت لم يلك الاعراب- جهنية- فاحتمل الى المدينة ، فان اصابك اجلك وليك اصحابك وصلوا عليك وكان ابوفضالة ممن شهد - بدراً مع النبى (ص) فقال على (ع): لست ميتاً من وجعى هذا ، ان رسول الله (ص) عهد الى انى لاأموت حتى اوعمر، ثم تخضب هذه من هذه يعنى لحيته من هامته، وسار ابو فضالة مع على (ع) الى -صفين- فقتل -بصفين .

ابو فضالة الانصارى ، (١) ثم روى باسناده عن فضالة بن ابيفضالة انه قال : (٢) خرجت مع ابى الى- ينبع- عائداً لعلى بن ابيطالب (ع) وكان مريضاً، فقال له ابى: مايقيمك بهذا المنزل، ولومت لم يلك الاعراب جهينة ، احتمل الى المدينة ، فان اصابك اجلك وليك اصحابك وصلوا عليك ، فقال عليه الصلوة والسلام : انى لست بميت من وجعى هذا ان، النبى (ص) عهد الى ان لاأموت حتى اضرب ثم تخضب هذه من هذه ، يعنى لحيته من هامته، وقتل ابو فضالة معه بـ - صفين -سنة سبع وثلثين ، اخرجه الثلثة، انتهى.

ابو قتادة، (٣) الى ان قال : واتفقوا على انه شهد- احداً وبعدها وكان يقال له: فارس رسول الله، ثم روى باسناده عن ابيقتادة : قال ادركنى رسول الله (ص) يوم- ذى قرد فنظر الى، فقال : اللهم بارك فى شعره وبشره وقال: افلح وجهك فقلت : ووجهك . قال (ص) : ماهذا الذى بوجهك،

---

(١) اسد الغابه ج٥ ص٢٧٣

٢- ثم ذكر ابن الاثير نحوما اورده ابن حجر فى الاصابة.

(٣) الاصابة ج٤ ص١٥٧

قلت : سهم رميت به. قال : ادن . فدنوت ، فبصق عليه فماضرب على قط ولافاح، ذكره فى حديث طويل .

و قال سلمة بن الاكوع فى حديثه الطويل الذى اخرجه مسلم : خير فرساننا ابوقتادة : وخير رجالنا سلمة بن الاكوع ، ثم روى باسناده عن ابى قتادة : انه حرس النبى (ص) ليلة بدر فقال (ص) : اللهم احفظ اباقتادة كما حفظ نبيك (ص) هذه الليلة . الى ان قال : وكانت وفاة ابى قتادة بالكوفة فى خلافة على عليه السلام ، ويقال : انه كبر عليه ستاً ، وقال انه ـ بدرى .

و قال الحسن بن عثمان : مات سنة اربعين وكان شهد مع على عليه السلام مشاهده ، وقال: خليفة ولاه على مكة ـ ثم ولاها قثم بن العباس. الخ

ابوقتادة . (١) فارس رسول الله «ص». ثم روى باسناده عن الشعبى: ان علياً «ع» كبر على ابيقتادة سبعاً وكان بدريا . وقال الحسن بن عثمان ومات ابوقتادة سنة اربعين. وشهد ابوقتادة مع على «ع» مشاهده كلها فى خلافته. انتهى مختصراً .

ابوقتادة الانصارى . (٢) الى ان قال: قال: ادركنى رسول الله ص يوم «ذيقرد» فنظر الى. فقال: اللهم بارك فى شعره وبشره وقال «ص»: افلح وجهك، قلت: ووجهك. وقيل: توفى بالكوفة ـ فى خلافة على «ع» وصلى عليه على «ع» فكبر سبعاً :

---

(١) الاستيعاب ج٣ ص١٦١

(٢) اسد الغابة ج٥ ص٢٧٢

وروى الشعبي : ان علياً «ع» كبر عليه ستا . قال: وكان بدريا ـ وقال الحسن بن عثمان : توفي سنة اربعين. وشهد مع علي «ع» مشاهده كلها. انتهى مختصراً .

ابو قدامة الانصاري . «١» ذكره ابو العباس بن عقدة في كتاب «الموالاة» الذي جمع فيه طرق حديث : «من كنت مولاه . فعلي مولاه» فاخرج فيه من طريق محمد بن كثير عن قطر عن ابي الطفيل . قال : كنا عند علي عليه السلام فقال : انشد الله من شهد يوم « غدير خم » فقام سبعة عشر رجلا منهم ابو قدامة الانصاري . فشهدوا ان رسول الله «ص» قال ذلك .

واستدركه ابو موسى . وسيأتي في الذي بعده مايؤخذ منه ابوه وتمام نسبه. ثم قال : ابو قدامة بن الحارث من بني عبد مناة بن كنانة ويقال من بني عبد بن كنانة بغير اضافة. وذكره ابن الدباغ عن العدوي . وقال: انه شهد ـ احداً ـ ذكره مستدركاً على ابن عبد البر وتبعه ابن الاثير. وزاد ابن الدباغ عن العدوي : انه كان ابن خمس بـ احد وبقي حتى قتل علي «ع» بـ صفين ـ وقد انقرض عقبه الخ.

ابو قدامة الانصاري (٢) اورده ابن عقدة ،ثم روى باسناده عن ابي الطفيل قال: كنا عند علي (ع) فقال (ع) انشد الله تعالى من شهد يوم «غدير خم» الاقام ؛ فقام سبعة عشر رجلا ،منهم ابو قدامة الانصاري ،فقالوا نشهد انا اقبلنا مع رسول الله (ص) من «حجة الوداع» حتى اذا كان الظهر

---

(١) الاصابه ج٤ ص١٥٩

٢ـ اسد الغابة ج٥ ص٧٥

خرج رسول‌الله (ص) فامر بشجرات فشددن والقى عليهن ثوب .

ثم نادى : الصلوة ، فخرجنا ، فصلينا ، ثم‌قام ، فحمدالله تعالى و اثنى عليه .

ثم قال : يا ايها الناس اتعلمون ان‌الله عزوجل مولاى وانا مولى ـ المؤمنين ، وانى اولى‌بكم من‌انفسكم ، يقول ذلك مراراً ، قلنا : نعم‌وهو آخذ بيدك يقول : «من كنت مولاه ،فعلى «ع» مولاه اللهم وال‌من والاه وعاد من‌عاداه ، ثلث مرات ، قال : ابو قتادة بن الحارث شهد احداً وله فيها اثرحسن، وبقى‌حتى‌قتل بـ ـ صفين ـ مع‌على «ع»

ابو ليلى انصارى«١» والد عبدالرحمن ،وقال‌ابن‌الكلبى :ابو ليلى بن‌بلال بن‌بلبل ،الى‌ان‌قال:وقال غيره:شهداحداً ومابعدها ثم‌سكن‌الكوفة وكان مع‌على «ع» فى‌حروبه وقيل انه‌قتل بـ ـ صفين الخ .

ابو ليلى الانصارى «٢»والد عبدالرحمن بن‌ابى ليلى ،اختلف فى اسمه ، فقيل : يساربن نمير، وقيل اوس بن‌خولى ، وقيل داود بن بلال الى ان‌قال وقال‌ابن الكلبى : ابو ليلى الانصارى ، اسمه‌بلال‌بن‌احيحة‌الى ان‌قال :صحب النبى «ص» وشهد معه‌احداً وما بعد ها من المشاهد ، ثم انتقل الى الكوفة وله‌بهادارفى جهينة يلقب بـ«الايسر» روى عنه ابنه عبدالرحمن ، وشهد هووابنه عبدالرحمن مع‌على «ع» مشاهده‌كلها .

ابو ليلى الانصارى (٣) اسمه داودبن بلبل‌بن بلال ،صحب النبى

---

(١)الاصابه ج٤ ص١٦٩

(٢) الاستيعاب ج٤ص٢٦٨

(٣) اسدالغابه ج٥ص٢٦٨

وشهد معه ـ احداً ـ ومابعدها من المشاهد؛ ثم انتقل الى ـ الكوفة ـ وله بها دار في جهينة وشهد هو وابنه عبدالرحمن مع علي بن ابيطالب (ع) مشاهده كلها ، ثم روى باسناده عن ابى ليلى عن النبى (ص) قال : «اذظهرت الحية في المسكن ، فقولوا لها: انا نسئلك بعهد نوح (على نبينا و آله وعليه السلام) وبعهد سليمن بن داود (على نبينا و آله وعليهما السلام) لاتؤذينا، فان عادت فاقتلوها»

ابو محمد الانصارى (١) الى ان قال : وقال يونس : شهد فتح ـ مصر ـ وقال ابن سعد : مات في خلافة عمر ، وزعم ابن الكلبى : انه شهد مع على (ع) ـ صفين ـ الخ .

ابو الهيثم مالك بن التيهان (٢) كان احد النقباء ليلة ـ العقبة ـ ثم شهد ـ بدراً ـ واختلف في وقت وفاته ؛ الى ان قال : وقيل: انه ادرك ـ صفين ـ وشهدها مع على (ع) وهو الاكثر ، وقيل : انه قتل بها، والله اعلم الى ان قال:

ثم روى باسناده عن صالح بن الوجيه قال: وممن قتل ـ صفين ـ عمار وابو الهيثم بن التيهان وعبدالرحمن بن بديل وجماعة من ـ البدريين ـ رحمهم الله .

ثم روى باسناده عن حنبل بن اسحق ابو عقيل قال: قال ابو نعيم : ابو الهيثم بن التيهان اسمه مالك، والتيهان اسمه عمرو بن الحارث ، اصيب ابو الهيثم مع على (ع) يوم صفين ـ هذا قول ابى نعيم وغيره .

---

(١) الاصابة ج ٤ ص ١٧٦

٢ ـ الاستيعاب ج ٤ ص ٩٩

ابو الهيثم بن التيهان(١) قال ابن اسحق: ممن شهد بدراً ابو الهيثم الى ان قال: وآخى النبى (ص) بينه وبين عثمن بن مظعون، وشهد المشاهد كلها الى ان قال: ويقال: انه قتل بـ صفين ـ سنة سبع وثلثين، ونقل ابو عمر عن الاصمعى، قال: سئلت قوم ابى الهيثم فقالوا: مات فى حيوة النبى وهذا لم يتابع عليه قائله، قال: وقيل: انه توفى سنة احدى وعشرين وقيل: انه شهد ـ صفين ـ مع على (ع)، وهو الاكثر.

وقيل: انه قتل بها، وهذا ساقه ابو البشر الدولابى من طريق صالح بن الوجيه، وقال: وممن قتل بـ صفين ـ ابو الهيثم بن التيهان وعبد الرحمن بن بديل وآخرون، ثم اسند ابو عمر من طريق ابى نعيم الفضل بن دكين: قال: اصيب ابو الهيثم مع على (ع) بـ صفين ـ الخ.

ابو الهيثم بن التيهان، (٢) اسمه مالك شهد المشاهد مع رسول الله (ص) وكان احد النقباء، ومات سنة عشرين او احدى وعشرين، وقيل: انه ادرك ـ صفين ـ وشهد مع على عليه السلام وقتل بها، وهو الاكثر.

ابو الورد بن قيس بن فهد الانصارى، (٣) قال ابن الكلبى: شهد مع على «ع» ـ صفين.

ابو الورد المازنى؛ (٤) وقيل: ان اسم ابى الورد «حرب» له صحبة

١ـ الاصابة ج٤ ص٢٠٩.

٢ـ اسد الغابه ج٥ ص٣١٨

٣ـ الاصابة ج٤ ص٢١٢

٤ـ الاستيعاب ج٤ ص٢١٢

سكن مصر وله عندهم حديث، واحد وهو قوله: اياكم والسرية ان لقيت فرت وان غنمت غلت .

ويروى هذا القول ايضاً عنه مرفوعاً الى النبى (ص) حديثه هذا عند ابن لهيعة بن عقبة عنه ، و قال ابن الكلبى عن يزيد بن ابى حبيب عن لهيعة: ابو الورد بن قيس بن فهر الانصاري شهد مع على عليه السلام - صفين .

ابو الورد المازنى ، (١) مازن الانصار و كناه النبى (ص) ابا الورد، واسمه حرب، سكن مصر- حديثه عن ابنه.

روى ابن لهيعة عن يزيد بن ابى حبيب عن لهيعة بن عقبة عن ابى الورد قال : قال رسول الله (ص) : «اياكم والخيل المثقلة فانها ان تلق تغدرو ان تغنم تغلل » .

ثم روى باسناده عن ابن ابى الورد عن ابيه : ان النبى (ص) رآه، فراى رجلا احمر، فقال : انت ابو الورد ، وقال ابن الكلبى : ابو الورد بن قيس بن فهر الانصارى شهد مع على عليه السلام - صفين - وقد ذكر ابو احمد العسكرى: ابا الورد، فقال روى عن النبى (ص) «اياكم والسرية التى اذا لاقت فرت واذا غنمت غلت» الخ.

ابو اليسر الانصارى ، (٢) الى ان قال : شهد - بدراً - بعد العقبة، فهو رضى الله عنه - بدري وهو الذى اسر العباس بن عبد المطلب يوم - بدر و كان قصيراً و العباس رجلا طويلا ضخماً جميلا ،فقال له النبى (ص)

١- اسد الغابه ج ٤ ص ٣٢٠

٢- الاستيعاب ٤ ج ص ٢١٥

«لقد اعانك عليه ملك كريم» وهو الذى انتزع رأية المشركين . وكانت بيدعزيربن عميريوم بدر ثم شهد صفين مع على (ع) يعدمن اهل المدينة وبها كانت وفاته سنة خمس وخمسين.

ابو اليسر الانصارى ، (١) الى ان قال : شهد العقبة ـ و ـ بدراً ـ وكان عظيم الغناء يوم بدر ـ وغيره. وهو الذى اسر العباس بن عبدالمطلب الى ان قال: وهو الذى انتزع رأية المشركين يوم بدر وكانت بيد عزير بن عمير . ثم شهد المشاهد مع رسول الله (ص) ثم شهد ـ صفين مع على بن ابيطالب (ع) .

ثم روى باسناده عن رجل عن النبى (ص) يقول : «من انظر معسراً اووضع له كان فى ظل الله يوم القيمة اوفى كنف الله عزوجل» الخ.

اقول: هذا ماظفرت به من الصحابة الكرام الذين شهدوا ـ صفين ـ مع امير المومنين (ع) من تلك الكتب المعدة لذكر الصحابة ، وهم اكثر من مأة وسبعين رجلا واكثرهم من الفضلاء النجباء والفرسان والشجعان وكثير منهم قدشهدوا المشاهد مع رسول الله (ص) كـ بدر ـ و ـ احد ـ وسائر المشاهد ، ولعل المتتبع يظفر بمالم نظفر به، لان مايظهر من رواية عبدالرحمن الابزى ان الذين شهدوا صفين من الصحابة كانوا ثمانمأة رجل وكلهم شهدوا ـ بيعة الرضوان مع رسول الله «ص».

قال عبد الرحمن الابزى شهدنا مع على عليه السلام ممن بايع ـ بيعة الرضوان تحت الشجرة: ثمانمأة نفس ، ـ صفين ـ فقتل منا ثلثمأة وستون نفساً الخ .

---

١ ـ اسد الغابه ج٥ ص٣٢٣

رواه ابن حجر في الاصابة عن عبد الرحمن بن الابزى في الجزء الثاني صفحة ٣٨١.

ورواه ابن عبدالبر في الاستيعاب ايضاً في الجزء الثالث صفحة ٤٦٩ في ضمن ترجمة عمار بن ياسر . فراجع فعليهذا يكون من شهد من الصحابة ـ صفين مع علي (ع) اكثر مماذكر، ولم يشهد مع معاوية من الصحابة الاالقليل كلهم مطعون عند القوم وارباب السير والرجال، ولعل من شهد من الصحابة مع معاوية ، ـ صفين لم يبلغ عشرين نفساً ، وهم بين من التجأ الى معاوية لخوفه من القتل قصاصاً كعبيدالله عمر بن الخطاب لقتله الهرمزان ، وان علياً عليه السلام لما تصدى الخلافة اراد ان يقتله قصاصا ففروا التجأ الى معاوية، ومنهم لطلب الرياسة التجأ الى معاوية كعمرو بن العاص .

وهكذا سائر من التجأ الى معوية كأبى الاعور السلمي وشرحبيل بن السمط وغيرهم ، وكل هؤلاء التجأوا الى معاوية لغرض من الاغراض ومنهم من اشتبه عليه الامر كحوشب المعروف بذى الكلاع، لانه قال : اني لفي شبهة من الامر وانتظر من يقتل عماراً ، لان النبى (ص) قال له : «تقتلك الفئة الباغية» ، وانه قتل قبل قتله؛ وان معوية فرح لقتله وسر اكثر من سروره بقتل عماربن ياسر.

وقال : لو كان ذوالكلاع حيأ لمال بنصف اهل ـ الشام ـ يعنى لساق بنصف اهل الشام الى علي (ع) نعم من كان ممدوحاً من هؤلاء الصحابة الذين شهدوا ـ صفين ـ مع معوية هو عبدالرحمن بن خالدبن الوليدبن المغيرة القرشي المخزومي ،لان صاحب «الاستيعاب» و«اسدالغابه» ذكرا انه كان

من فرسان قريش وشجعانهم وله هدى حسن وفضل وكرم؛ وانه كان منحرفاً عن علي (ع)

وهذا ايضا كان ممن اشتبه عليه الامر قطعاً ، ولكن من شهد - صفين - مع علي (ع) يكون ممدوحاً عند ارباب السير ، الا اربعة منهم او خمسة كاشعث بن قيس وحجر الشر والنجاشي الشاعر .

ولنذكر جمعاً ممن اتفق الكل على جلالة شأنهم وعظيم منزلتهم عند رسول الله (ص) وعند علي (ع) وعند الصحابة ، وهم عمار بن ياسر ؛ وجابر بن عبدالله الانصاري ، وابو ايوب الانصاري ، وسهل بن حنيف الانصاري ، وبراء بن عازب ؛ وزيد بن ارقم ، واويس القرني ، وجبلة بن عمرو الانصاري ، وقيس بن سعد بن عبادة ، وعدي بن حاتم ؛ وحجر الخير ، وعمرو بن الحمق ، وكميل بن زياد ، وابو الطفيل ، وسويد بن غفلة ، وعبد الرحمن بن بديل بن ورقاء ، وهاشم بن عتبة بن ابي وقاص المعروف بالمرقال والقعقاع - الذي قال ابو بكر :

صوت القعقاع في الجيش خير من الف رجل ، و جارية بن قدامة ؛ وجندب بن زهير ، وخزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله (ص) شهادته كشهادة رجلين المعروف بذي الشهادتين ، وزجر بن قيس ، وزيد بن جبلة الذي قال صاحب «الاصابه» كان زيد شريفاً في الاسلام وسليمان بن صرد الخزاعي الذي قتل حوشباً وهو كان من اكابر اصحاب معاوية في وقعة - صفين - وسهيل بن عمرو وشريح بن هاني الذي قال صاحب «الاصابة» كان شريح هذا من اجلة اصحاب علي (ع) والاحنف بن قيس الذي قال صاحب «الاستيعاب» كان الاحنف عاقلا حليماً ذا دين وذكاء وفصاحة ودهاء ،

وصعصعة بن صوحان الذى عجز البيان عن وصفه وكان فصيحاً خطيباً، قلا لسنا ديناً فاضلا بليغاً ذكره صاحب «الاصابة» و«الاستيعاب» و«اسد الغابة» وانصفر بن عمرو بن محصن وكان من الفرسان المعروفين ذكره صاحب «الاصابة».

وعبدالله بن جعفر الذى سموه قطب السخاء وبحر الجود ذكره صاحب «الاصابه» و«اسدالغابه»، وقال صاحب «الاستيعاب» عبدالله بن جعفر بن ابيطالب (ع) القرشى الهاشمى يكنى اباجعفر، وكان عبدالله كريما جواداً ظريفاً خليقاً عفيفا سخيا يسمى بحر الجود، وعبدالله بن العباس الذى كان يقال له: حبر العرب، وان النبى «ص» ضمه اليه وقال «اللهم علمه الحكمة».

وقال ابوبكرة: قدم علينا ابن عباس ـ البصرة ـ ومافى العرب مثله حشماً وعلماً وبيانا وجمالا وكمالا وكان يسمى ايضا: البحر، وكان على الميسرة يوم ـ صفين ـ ذكر ذلك كله صاحب «الاصابة»، وقال صاحب «اسدالغابة»: وشهد مع على (ع) ـ صفين ـ وكان احد الامراء، وعبدالله بن يزيد الانصارى، قال صاحب «الاصابة»: وكان من اكثر الناس صلوة، وعامر بن واثلة. قال صاحب «الاصابة»: كان من اصحاب على (ع) فى مشاهده، وكان ثقة مأمونا، وقيس بن سعد بن عبادة، قال صاحب «الاستيعاب»: كان احد الفضلاء الجلة واحد دهاة العرب واهل الرأى والمكيدة فى الحرب مع ـ النجدة والبسالة والسخاء والكرم، وكان شريف قومه، وكان من كرام اصحاب النبى «ص»

وهكذا ذكره صاحب «الاصابة» و«اسد الغابه» ،وقال صاحب «اسد الغابة» مضافاً الى ماذكر : وكان قيس من النبى «ص» بمنزلة صاحب الشرطة من الامير وقرظة بن كعب قال صاحب «الاستيعاب» شهد -احداً- ومابعدها من المشاهد ثم فتح الله على يديه -الرى- فى زمن عمر وهو احد العشرة الذين وجههم عمر الى -الكوفة- من الانصار وكان فاضلا ولاه على بن ابيطالب «ع» على -الكوفة- فلما خرج على «ع» الى -صفين- حمله معه

وهكذا ذكره صاحب «اسد الغابه» وقيس بن المكشوح قال صاحب «الاستيعاب» :قتل بصفين مع على (ع) وكان يومئذ صاحب رأية -بجيلة- وكان قيس شجاعا فارساً بطلا شاعراً وانه حمل على اصحاب معوية يوم -صفين- حتى بلغ الى صاحب الترس المذهب يعنى معوية فقتل هناك وكميل بن زياد النخعى قال صاحب «الاصابة» قال ابن سعد شهد كميل -صفين- مع على (ع) وكان شريفا مطاعا ثقة قليل الحديث .

ومحمد بن ابى بكر قال صاحب «الاصابه» وكان على بن ابيطالب يثنى عليه ويفضله وكان من افضل اهل زمانه وقال صاحب «الاستيعاب» : وكان على بن ابيطالب (ع) يثنى عليه ويفضله لانه كانت له عبادة واجتهاد وقال صاحب «اسد الغابة» : وكان له فضل وعبادة وكان على (ع) يثنى عليه وابو الهيثم بن التيهان الذى عجز البيان عن وصفه .

ومالك الاشتر الذى عجز البيان ايضا عن وصفه وهاشم بن عتبة ، كان من الشجعان الابطال والفضلاء الاخيار وهو الذى افتتح الجلولاء - من بلاد الفرس وهزم الفرس .وكانت جلولاء يسمى «فتح الفتوح» وبلغت غنائمها ثمانيه عشر الف الف وانه شهد مع على «ع» - صفين - وكانت معه

الرأية وهو على الرجالة ذكره صاحب «الاستيعاب» و«اسدالغابه»

وقيس بن مالك الجعفي كان من امراء على(ع) وشهد معه صفين وكان شريفا ذكره صاحب «الاصابه» وواثل بن حجر وكان ابوه من ملوك حضرموت ولد النبى (ص) بشر اصحابه بقدوم حجر وكان مع على(ع) في صفين وكان على رأية حضرموت وابو الطفيل قال صاحب «اسدالغابه» وكان فاضلا عاقلا حاضر الجواب فصيحاً ،وكان من شيعة على (ع)

وقيل : انه قدم على معاوية ، فقال له كيف وجدك على خليلك ابى الحسن عليهما السلام ، قال : كوجد ام موسى على موسى (على نبينا وآله وعليه السلام) واشكو التقصير ، فقال له معوية : كنت فيمن حصر عثمان؟ قال : لا: ولكن كنت فيمن حضره ، قال: فما منعك من نصره. قال وانت، فما منعك من نصره، اوتربصت به ريب المنون وكنت فى اهل الشام وكلهم تابع لك فيما تريد، قال معوية :اوماترى طلبي بدمه ،قال : بلى، ولكنك كما قال اخو جعفى :

«لا الفينك بعد الموت تندبنى

وفى حيوتى ما زودتنى زاداً»

والغرض من ذكر هؤلاء بالخصوص مع انهم قد ذكروا فى جملة الاصحاب «لابانه الحق واراحة شبهة المعاندين» فى حرب صفين ليهلك من هلك عن بيّنة ، فلينظر المتأمل بعين الانصاف فى الطائفتين اصحاب معوية واصحاب امير المؤمنين عليه آلاف التحية والثناء ولو لم يكن فى اصحاب على بن ابيطالب (ع) سوى عمار بن ياسر الذى كان من السابقين الاولين الذى ثبت بالنص المتواتر عن النبي (ع) حيث قال

«تقتلك الفئة الباغية» وانه يدور مع الحق حيث دار ، لكفى فى بطلان الطائفة الباغية معوية واصحابه .

وقد صرح صاحب «الاستيعاب» بتواتر الحديث وان عماراً تقتله الفئة الباغية، وهكذا اعترف بتواتر الحديث صاحب «الاصابه» وقال صاحب «الاستيعاب» وهذا من اخبار النبى (ص) بالغيب واعلام نبوته ، وهو من اصح الاحاديث .

وروى ايضاً باسناده عن النبى (ص) انه قال : «اشتاقت الجنة الى على (ع) وعمار ، وسلمان :و«بلال» وصاحب «اسد الغابه» بعد ايراده الاحاديث فى فضائل عمار كحديث «واهتدوا بهدى عمار» .

وقوله (ص) «من عادى عماراً عاداه الله ، ومن ابغض عماراً ابغضه الله»

وقوله (ص) «مرحبا بالطيب المطيب»

وقوله : «ابشر عماراً تقتلك الفئة الباغية»

وقوله (ص) «ماخير عمار بين امرين الا اختار اشدهما»

وقوله (ص) «صبراً يا آل ياسر موعدكم الجنة» قال لما قتل عمار قال عمرو بن العاص :والله لوددت انى مت قبل هذ اليوم بعشرين سنة ، وهذا اعتراف منه بان عماراً كان على الحق وانهم على الباطل .

ولنذكر الوافدات على معاوية تتميماً للفائدة

وفود سودة ابنة عمارة على معاوية

عامر الشعبي (١) قال : وفدت سودة ابنة عمارة بن الاشتر الهمدانية على معاوية بن ابي سفيان فاستأذنت عليه فاذن لها، فلما دخلت عليه سلمت عليه . فقال لها كيف انت يا ابنة الاشتر ، قالت بخير يا امير المؤمنين قال لها انت القائلة لاخيك .

شمر كفعل ابيك يا بن عمارة ... يوم الطعان وملتقى الاقران
وانصر عليا والحسين ورهطه ... واقصد لهند و ابنها بهوان
ان الامام اخا النبي محمد ... علم الهدى ومنارة الايمان
فقد الجيوش وسر أمام لوائه ... قدما بابيض صارم وسنان

قالت يا امير المومنين مات الرأس وبتر الذنب . فدع عنك تذكار ماقد نسي . قال هيهات ليس مثل مقام اخيك نسي . قالت صدقت : والله ياامير المؤمنين ماكان اخي خفي المقام، ذليل المكان ؛ ولكن كما قالت الخنساء .

١ــ عقد الفريد متوفا سنة ٣٢٥ ج ١ ص ٢١١ بمطبعة الجمالية بمصر

وان صخراً لتأتم الهداة به كانه علم فى رأسه نـار

وبالله اسأل ياامير المؤمنين اعفائى مما استعفيته. قال قد فعلت فقولى حاجتك .

قالت ياامير المؤمنين انك للناس سيد، ولامورهم مقلد، والله سائلك عما افترض عليك من حقنا: ولاتزال تقدم علينا من ينهض بعزك، ويبسط بسلطانك فيحصدنا حصاد السنبل، ويدوسنا دياس البقر. ويسومنا الخسيسة ويسألنا الجليلة هذا ابن أرطاة قدم بلادى، وقتل رجالى . واخذ مالى ، ولولا الطاعة لكان فينا عزومنعة ، فاما عزلته فشكرناك ، واما لافعرفناك، فقال معاوية اياى تهددين بقومك والله لقد هممت ان اردك اليه على قتب اشرس فينفذ حكمه فيك فسكتت. ثم قالت :

صلى الاله على روح تضمنه قبر فاصبح فيه العدل مدفونا

قد حالف الحق لايبغى به ثمنا فصار بالحق والايمان مقرونا

قال ومن ذلك قالت. على بن ابيطالب رحمة الله تعالى . قال ما ارى منه اثراً . قالت بلى اتيته يوما فى رجل ولاه صدقاتنا . فكان بيننا وبينه مابين الغث والسمين فوجدته قائماً يصلى فانفتل من الصلاة ثم قال برأفة وتعطف الك حاجة فاخبرته خبر الرجل .

فبكى ثم رفع يديه الى السماء : فقال : اللهم انى لم امرهم بظلم خلقك ، ولاترك حقك . ثم اخرج من جيبه قطعة من جراب فكتب فيه بسم الله الرحمن الرحيم . قد جائتكم بينة من ربكم فاوفوا الكيل والميزان ولاتبخسوا الناس اشياء هم ولاتعثوا فى الارض مفسدين بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ . اذا اتاك كتابى هذا فاحتفظ بما فى

يديك حتى ياتى من يقبضه منك والسلام. فعزله ياامير المؤمنين ماخزمه بخزام ولاختمه بختام .

فقال معاوية : اكتبوا لها بالانصاف لها والعدل عليها . فقالت الي خاصة ام لقومي عامة . قال ومانت وغيرك قالت هي والله اذالفحشاء و اللؤم اذكان عدلا شاملا والا يسعني مايسع قومي. قال هيهات المظكم ابن ابي طالب الجرأة وغركم قوله:

فلو كنت بواباً على باب جنة لقلت لهمدان ادخلو بسلام

وقوله :

ناديت همدان والابواب مغلقة ومثل همدان سنى فتحة الباب

كالهندوانى لم تفلل مضاربه وجه جميل وقلب غير وجاب

فقال: اكتبوا لها بحاجتها :

وفود بكارة الهلالية على معاوية

محمدبن عبدالله الخزاعى عن الشعبى قال استأذنت بكارة الهلالية على معاوية بن ابى سفيان فاذن لها وهو يومئذ بالمدينة . فدخلت عليه وكانت امرءة قداسنت وعشى بصرها وضعفت قوتها ترعش بين خادمين لها . فسلمت وجلست فرد معاوية السلام. وقال كيف انت ياخالة. قالت بخير ياامير المؤمنين . قال غيرك الدهر قالت كذلك هو ذوغير من عاش كبر ومن مات فقد. قال عمرو بن العاص : هي والله القائلة ياامير المؤمنين

يازيد دونك فاحتفر من دارنا سيفا حساماً في التراب دفينا

قد كنت اذخره ليوم كريهة فاليوم ابرزه الزمان مصونا

قال مروان وهي والله القائلة ياامير المؤمنين :

اترى ابن هند للخلافة مالكا هيهات ذاك وان اراد بعيد
منتك نفسك في الخلاء ضلالة اغراك عمرو للشقا وسعيد

قال سعيد بن العاصي هي والله القائلة .

قد كنت اطمع ان اموت ولا ارى فوق المنابر من امية خاطبا
فالله اخر مدتي فتطاولت حتى رأيت من الزمان عجائبا
في كل يوم للزمان خطيبهم بين الجميع لال احمد عائبا

ثم سكتوا . فقالت يامعاوية كلامك اعشى بصري وقصر حجتي انا والله قائلة ماقالوا وماخفي عليك مني اكثر. فضحك وقال : ليس يمنعنا ذلك من برك اذكري حاجتك قالت الان فلا.

-وفود الزرقاء على معاوية

عبيدالله بن عمرو الغساني عن الشعبي قال :حدثني جماعة من بني امية ممن كان يسمر مع معاوية قال : بينما معاوية ذات ليلة مع عمرو وسعيد وعتبة والوليد ؛ اذ ذكروا الزرقاء ابنة عدي بن قيس الهمدانية . وكانت شهدت مع قومها بصفين: فقال ايكم يحفظ كلامها. قال بعضهم نحن نحفظه ياامير المؤمنين قال فاشيروا علي في امرها فقال بعضهم نشير عليك بقتلها: قال بئس الرأي اشرتم به علي. ايحسن بمثلي ان يتحدث عنه. انه قتل امرأة بعد ماظفر بها .

فكتب الى عامله بالكوفة ان يوفدها اليه مع ثقة من ذوي محارمها وعدة من فرسان قومها؛ وان يمهد لها وطاء ليناً . ويسترها بستر خصيف ويوسع لها في النفقة. فارسل اليها فاقرأها الكتاب؛ فقالت ان كان امير المؤمنين جعل الخيار الي فاني لا آتيه وان كان حتم فالطاعة اولى، فحملوها واحسن جهازها على ماامر به .

فلما دخلت على معاوية : قال مرحباً واهلا قدمت خير مقدم فقد وافد كيف حالك ، قالت بخير يا امير المؤمنين ادام الله لك النعمة . قال كيف كنت في مسيرك ، قالت ربيبة بيت او طفلا ممهدا . قال بذ لك امرناهم : اقدرين فيم بعثت اليك . قالت انى لى بعلم مالم اعلم ، قال الست الراكبة الجمل الاحمر والواقفة بين الصفين تحضين على القتال وتوقدين الحرب، فماحملك على ذلك. قالت ياامير المؤمنين مات الرأس وبتر الذنب، ولم يعد ماذهب . والدهر ذوغير ، ومن تفكر ابصر. والامر يحدث بعده الامر .

قال لها معاوية : اتحفظين كلامك يومئذ قالت لاوالله لااحفظه ولقد آنسيته قال لكنى احفظه الله ابوك، حين تقولين. ايها الناس ارعوواوارجعوا انكم قداصبحتم فى فتنة ، غشتكم جلابيب الظلم. وجارت بكم عن قصد المحجة . فيالها فتنة عمياء صماء بكماء . لاتسمع لنا عقها . ولاتنساق لقائدهـا ، ان المصباح لايضيء فى الشمس ، و لاتنير الكواكب مع القمر ولايقطع الحديد الاالحديد ، الامن استرشدنا ارشدناه ، ومن سألنا اخبرناه .

ايها الناس : ان الحق كان يطلب ضالته فاصابها فصبراً يامعشر المهاجرين على الغصص ، فكان قداندمل شمل الشتات ، و التأمت كلمة الحق، ودمغ الحق بالظلمة، فلايجهلن احد فيقول كيف وانى ليقضى الله امراً كان مفعولا ، الاوان خضاب النساء الحناء ، وخضاب الرجال الدماء ولهذا اليوم مابعده . والصبر خير فى الامور عواقباً ايها فى الحرب قدماغير ناكصين ولامتشاكسين .

ثم قال لها : والله يازرقاء لقد شركت عليا فى كل دم سفكه. قالت احسن الله بشارتك ، وادام سلامتك ، فمثلك بشر بخير وسر جليسه قال او يسرك ذلك . قالت نعم: والله لقد سررت بالخبر، فانى لك بتصديق الفعل فضحك معاوية وقال : والله لوفاؤكم له بعد موته . اعجب من حبكم له فى حياته ، اذكرى حاجتك . قالت ياامير المؤمنين : آليت على نفسى ان لااسأل اميراً اعنت عليه ابداً. ومثلك اعطى عن غير مسئلة . وجاد عن غير طلبة. قال صدقت. وامر لها وللذين جاؤ معها بجوائز وكساء .

وفود ام سنان بنت جشمة على معاوية

سعيد بن ابى حذافة قال : حبس مروان وهو والى المدينة غلاما من بنى ليث فى جناية جناها . فاتته جدة الغلام وهى ام سنان بنت جشمة بن خرشة المذحجية . فكلمته فى الغلام فاغلظ مروان فخرجت الى معاوية فدخلت عليه فانتسبت فعرفها فقال لها : مرحباً يابنة جشمة ماا قدمك ارضنا وقد عهدتك تشتموننا وتحضين علينا عدونا:

قالت ان لبنى عبد مناف اخلاقا طاهرة . واحلاماً وافرة. لايجهلون بعد علم. ولايسفهون بعد حلم. ولاينتقمون بعد عفو. وان اولى الناس باتباع ماسن آباؤه لانت. قال : صدقت نحن كذلك فكيف قولك .

عزب الرقاد فمقلتى لاترقد ... والليل يصدر بالهموم ويورد

ياآل مذحج لامقام فشمروا ... ان العدو لال احمد يقصد

هذا على كالهلال تحفه ... وسط السماء من الكواكب اسعد

خير الخلائق وابن عم محمد ... ان يهدكم بالنور منه تهتدوا

مازال مذشهد الحروب مظفرا ... والنصر فوق لوائه مايفقد

قالت : كان ذلك ياامير المؤمنين ، وارجوان تكون لناخلفا . فقال رجل من جلسائه كيف ياامير المؤمنين وهى القائلة:

اما هلكت اباالحسين فلم تزل ... بالحق تعرف هاديا مهديا
فاذهب غليك صلاة ربك مادعت ... فوق الغصون حمامة قمريا
قد كنت بعد محمد خلفا كما ... اوصى اليك بنا فكنت وفيا

قالت ياامير المومنين : لسان صدق ، وقول نطق ، ولئن تحقق ماظننا ،فحظك الاوفر ، والله ماورثك الشنآن فى قلوب المسلمين الا هؤلاء ، فادحض مقالتهم،وابعد منزلتهم ؛فانك ان فعلت ذلك تزدد من الله قربا ومن المؤمنين حبا؛ قال وانك لتقولين ذلك .

قالت : سبحان الله والله مامثلك مدح بباطل،والاعتذر اليه بكذب ؛ وانك لتعلم ذلك من رأينا، وضمير قلوبنا ، كان والله احب الينا منك وانت احب الينا من غيرك .قال ممن: قالت من مروان بن الحكم وسعيد بن العاصى قال وبم استحققت ذلك عندك ، قالت بسعة حلمك ،وكريم عفوك .قال فانهما يطمعان فى ذلك ، قالت هما والله من الرأى على ماكنت عليه لعثمان بن عفان رحمه الله تعالى .

قال والله لقد قاربت فما حاجتك . قالت ياامير المؤمنين : ان مروان تبنك بالمدينة تبنك من لايريد منها البراح لايحكم بعدل ولايقضى بسنة ، يتتبع عثرات المسلمين ،ويكشف عورات المؤمنين .حبس ابن ابنى فاتيته فقال كيف كيف فاسمعته اخشن من الحجر . والقمته امر من الصاب . ثم رجعت الى نفسى باللائمة .وقلت لم لااصرف ذلك الى من هو أولى بالعفو منه. فاتيتك ياامير المؤمنين لتكون فى امرى ناظراً .وعليه معربا .

قال صدقت : لااسالك عن ذنبه . والقيام بحجته . اكتبوا لها باطلاقه .
قالت ياامير المؤمنين وانى لى بالرجعة . وقد نفدزادى . وكلت راحلتى .
فامر لها براحلة وخمسة آلاف .

وفود عكرشة بنت الاطرش على معاوية .

ابو بكر الهذلى عن عكرمة قال : دخلت عكرشة بنت الاطرش بن رواحة على معاوية متوكئة على عكاز فسلمت عليه بالخلافة ثم جلست .
فقال لها معاوية : الان ياعكرشة صرت عندك امير المؤمنين . قالت نعم اذا لاعلى «ع» حتى الست المثقلة حمائل السيوف بصفين وانت واقفة بين الصفين تقولين :

ايها الناس : عليكم انفسكم لايضركم من ضل اذا اهتديتم ان الجنة لايرحل من اوطنها . ولا يهرم من سكنها ولايموت من دخلها . فابتاعوها بدار لايدوم نعيمها . ولاتنصرم همومها . وكونوا قوما مستبصرين فى دينهم مستظهرين بالصبر على طلب حقهم . ان معاوية دلف اليكم بعجم العرب علف القلوب . لا يفقهون الايمان ولا يدرون ما الحكمة . دعاهم بالدنيا فاجابوه . واستدعاهم الى الباطل فلبوه . فالله الله عباد الله فى دين الله . اياكم والتواكل فان ذلك ينقض عز الاسلام . ويطفىء نور الحق . هذه بدر الصغرى والعقبة الاخرى .

يامعشر المهاجرين والانصار . امضوا على بصيرتكم . واصبروا على عزيمتكم . فكانى بكم غداً . وقد لقيتم اهل الشام كالحمر النافقة تصقع صقع البعير . فكانى اراك على عصاك هذه وقد انكفأ عليك العسكران يقولون هذه عكرشة بنت الاطرش ابن رواحة . فان كنت لتقتلين اهل الشام لو لاقد راقه

وكان امر الله قدراً مقدوراً .فما حملك على ذلك . قالت يا امير المؤمنين : انه كانت صدقاتنا تؤخذ من اغنيائنا فترد على فقرائنا . وانا قد فقدنا ذلك قالت فما يجبر لنا كسير ،ولاينعش لنا فقير .فان كان ذلك عن رأيك.فمثلك تنبه عن الغفلة وراجع التوبة .وان كان عن غير رأيـك .فمامثله استعان بالخؤنة .ولا استعمل الظلمة .

قال معاوية : ياهذه انه ينوبنا من امور رعيتنا امور تنبثق . وبحور تنفهق . قالت ياسبحان الله: والله مافرض الله لناحقاً فجعل فيه ضرراً على غيرنا وهو علام الغيوب . قـال معاوية : يا اهل العراق نبهكم على بن ابيطالب فلم تطاقوا . ثم امر بردصدقاتهم فيهم وانصافها .

قصة دارمية الحجونية مع معاوية:

سهل بن ابى سهل التميمى عن ابيه قال: حج معاوية فسأل عن امرأة من بنى كنانه كانت تنزل بالحجون يقال لها دارمية الحجونية . وكانت سوداء كثيرة اللحم .فاخبر بسلامتها فبعث اليها فجيء بها .فقال :ماجاء بك يا ابنة حام . فقالت :لست لحام ان عبتنى انا امرأة من بنى كنانة . قال صدقت : اتدرين لم بعثت اليك .

قالت : لايعلم الغيب الا الله قال: بعثت اليك لاسالك علا م احببت عليا وابغضتنى. ووالته وعاديتنى .قالت اوتعفينى . قال لااعفيك .قالت لما اذا ابيت . فانى احببت علياً على عدله فى الرعية . وقسمه بالسوية . وابغضتك على قتال من هو اولى منك بالامر . وطلبتك ماليس لك بحق ووالبت عليا على ماعقده رسول الله (ص) وسلم من الولاء وحبه المساكين واعظامه لاهل الدين . وعاديتك على سفكك الدماء .وجورك فى القضاء

وحكمك بالهوى .

قال : فلذلك انتفخ بطنك ،وعظم ثدياك ، وربت عجيزتك . فقالت يا هذا بهند والله كان يضرب المثل فى ذلك لابى .قال معاوية : ياهذه اربعى فانالم نقل الاخيراً انه اذا انتفخ بطن المرأة تم خلق ولدها ،واذا عظم ثدياها تروى رضيعها ؛ واذا عظمت عجيزتها رزن مجلسها ، فرجعت وسكنت قال لها ياهذه . هل رايت عليا .قالت اى والله قال فكيف رأيته. قالت: رأيته والله لم يفتنه الملك الذى فتنك ولم تشغله النعمة التى شغلتك .

قال : فهل سمعت كلامه .قالت نعم والله فكان يجلوا لقلوب من العمى ،كما يجلو الزيت صدى ألطست. قال صدقت :فهل لك من حاجة قالت : اوتفعل اذا سالتك . قال نعم .قالت تعطينى مائة ناقة حمراء فيها فحلها وراعيها . قال: تصنعين بهاماذا . قالت : اغذو بالبانها الصغار و اسنحيى بها الكبار ،واكتسب بها المكارم ؛واصلح بها بين العشائر ،قال : فان اعطيتك ذلك فهل احل عندك محل على بن ابى طالب . قالت: سبحان الله اودونه . فانشأ معاوية يقول :

اذالم اعدبا لحلم منى عليكم فمن ذاالذى بعدى يؤمل للحلم

خذيها هنيئاً واذكرى فعل ماجد جزاك على حرب العداوة بالسلم

ثم قال : أما والله لو كان على حيأما اعطاك منها شيئاً .قالت :لا والله ولا وبرة واحدة من مال المسلمين .

وفود ام الخير بنت حريش على معاوية :

عبدالله بن عمر الغسانى عن الشعبى قال كتب معاوية الى واليه بالكوفة ان يحمل اليه ام الخير بنت الحريش بن مراقة البارقى برحلها و

أعلمه الى مجازيه بالخير خيراً وبالشر شراً بقولها فيه. فلما ورد عليه كتابه ركب اليها فلقرأها كتابه .فقالت : امانا فغير زائغة عن طاعة ، ولامعتلة بكذب ، ولقد كنت احب لقاء امير المؤمنين لامور تختلج في صدري ، فلما شيعها واراد مفارقتها . قال لها :يام الخير ان امير المؤمنين كتب الى انه مجازيني بالخير خيراً وبالشر شراً .فمالي عندك .

قالت ياهذا لايطمعك برك بي اشراكك بباطل ،ولايؤيسك معرفتي بك ان اقول فيك غير الحق ،فسارت خير مسير حتى قدمت على معاوية فانزلها مع الحرم . ثم ادخلها في اليوم الرابع وعنده جلساء وه فقالت السلام عليك ياامير المؤمنين ورحمة الله وبركاته . فقال لها: وعليك السلام يام الخير بحق مادعوتني بهذا الاسم .

قالت : ياامير المؤمنين لكل اجل كتاب .قال صدقت فكيف حالك ياخالة وكيف كنت في مسيرك . قالت : لم ازل ياامير المؤمنين في خير و عافية حتى صرت اليك . فانافي مجلس انيق عند ملك رفيق قال معاوية: بحسن نيتي ظفرت بكم.قالت ياامير المؤمنين .يعيذك الله من دحض المقال وماتؤدي عاقبته .قال : ليس هذا اردنا اخبرينا كيف كان كلامك اذ قتل عمار بن ياسر .

قالت :لم اكن زورته قبل ،ولارويته بعد .وانما كانت كلمات نفثها لساني عند الصدمة فان احببت ان احدث لك مقالا غير ذلك فعلت .فالتفت معاوية الى جلسائه .فقال :ايكم يحفظ كلامها فقال رجل منهم :انا احفظ بعض كلامها ياامير المؤمنين . قال هات قال :كانى بها بين بردين زئبريين كثيفي النسيج وهي على جمل ارمك وبيدها سوط منتشر الضفيره وهي

كالفحل يهدر في شقشقته تقول :

يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم ان الله قد اوضح لكم الحق ،وابان الدليل ،وبين السبيل ،ورفع العلم ، ولم يدعكم في عمياء مدلهمة ،فاين تريدون رحمكم الله فرارا عن امير المؤمنين ، ام فراراً من الزحف ، ام رغبة عن الاسلام ، ام ارتداداً عن الحق . اما سمعتم الله جل ثناؤه يقول:ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين و نبلو اخباركم ثم رفعت راسها الى السماء وهي تقول :

اللهم قد عيل الصبر،وضعف اليقين ، وانتشرت الرغبة ،وبيدك يارب اذمة القلوب ،فاجمع اللهم بها الكلمة على التقوى ، والف القلوب على الهدى واورد الحق الى اهله، هلموا رحمكم الله الى الامام العادل ،والرضى التقى ،والصديق الاكبر ،انها احن بدرية ،واحقاد جاهلية ،وثب بها واثب حين الغفلة ، ليدرك ثارات بني عبد شمس . ثم قالت : قاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون، صبراً يامعشر المهاجرين والانصار،قاتلوا على بصيرة من ربكم ؛وثبات من دينكم :فكاني بكم غداً وقد لقيتم اهل الشام كحمر مستنفرة فرت من قسورة لاتدرى اين يسلك بها من فجاج الارض باعوا الاخرة بالدنيا ، واشتروا الضلالة بالهدى ، وعما قليل ليصبحن نادمين ، حتى تحل بهم الندامة ،فيطلبون الاقالة ولات حين مناص ،انه من ضل والله عن الحق وقع في الباطل.

الا ان اولياء الله استصغروا عمر الدنيا فرفضوها ،واستطابوا الاخرة فسعوا لها فالله الله ايها الناس قبل ان تبطل الحقوق ،وتعطل الحدود وتقوى كلمة الشيطان ،فالى اين تريدون رحمكم الله عن ابن عم رسول الله (ص)

وصهره وابى سبطيه خلق من طينته ،وتفرع من نبعته ، وجعله باب دينه . وابان ببغضه المنافقين .وهاهو ذامفلق الهام .ومكسر الاصنام.صلى والناس مشركون .واطاع والناس كارهون .فلم يزل فى ذلك حتى قتل مبارزيه وافنى اهل احد .وحزم الاحزاب وقتل الله به اهل خيبر وفرق به جمع اهوائهم فيالها من وقائع زرعت فى قلوب نفاقاً ، وردة وشقاقا ، وزادت المؤمنين ايماناً ،قداجتهدت فى القول ، وبالغت فى النصيحة ، وبالله التوفيق والسلام عليكم ورحمة الله .

فقال معاوية : ياام الخير مااردت بهذا الكلام الاقتلى ولو قتلتك ما حرجت فى ذلك.قالت والله مايسؤنى ان يجرى قتلى على يدى من يسعدنى الله بشقائه .قال: هيهات ياكثيرة الفضول ماتقولين فى عثمان بن عفان رحمه الله قالت :وما عسيت ان اقول فى عثمان استخفله الناس وهم به راضون ، وقتلوه وهم له كارهون .قال معاوية ياام الخير هذا ثناؤك الذى تثنين : قالت لكن الله يشهد وكفى بالله شهيداً مااردت بعثمان انقصاً .ولكن كان سابقاً الى الخير وانه لرفيع الدرجة غدا. قال فمانقولين فى الزبير .قالت وماأقول فى ابن عمة رسول الله(ص)وحواريه.وقدشهد له رسول الله(ص) بالجنة .وانا اسألك بحق الله يامعاوية فان قريشاً تحدث انك احلمها ان تعفينى من هذه المسائل وتسألنى عماشئت من غيرها . قال نعم : ونعمة عين قد اعفيتك منها .ثم امرلها بجائزة رفيعة وردها مكرمة .

وفود اروى بنت عبدالمطلب على معاوية

العباس بن بكار قال : حدثنى عبدالله بن سليمان المدنى وابو بكر الهذلى ان اروى بنت الحرث بن عبد المطلب دخلت على معاوية وهى

عجوز كبيرة . فلما رآها معاوية قال : مرحبا بك واهلا ياخالة فكيف كنت بعدنا فقالت يابن اخي لقد كفرت يد النعمة ، واسأت لابن عمك الصحبة ، وتسميت بغير اسمك، واخذت غير حقك من غير دين كان منك، ولامن آبائك ، ولاسابقة في الاسلام ، بعد ان كفرتم برسول الله صلى الله عليه وسلم فاتعس الله منكم الجدود . واضرع منكم الخدود ؛ وردالحق الى اهله ، ولوكره المشركون، وكانت كلمتنا هي العليا ، ونبينا صلى الله عليه وسلم هو المنصور ، فوليتم علينا من بعده وتحتجون بقرابتكم من رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اقرب اليه منكم ؛ واولى بهذا الامر فكنا فيكم بمنزلة بني اسرائيل في آل فرعون.

وكان علي بن ابي طالب رحمه الله بعد نبينا بمنزلة هرون من موسى فغايتنا الجنة وغايتكم النار. فقال: لها عمرو بن العاص كفى ايتها العجوز الضالة واقصري عن قولك مع ذهاب عقلك اذلا تجوز شهادتك وحدك. فقالت له : وانت يا ابن النابغة تتكلم وامك كانت اشهر امرءة تغنى بمكة واخذهن لاجرة ، ادعاك خمسة نفر من قريش. فسئلت امك عنهم. فقالت: كلهم اتاني . فانظروا اشبههم به . فالحقوه به فغلب عليك شبه العاصي بن وائل فلحقت به.

فقال مروان: كفى ايتها العجوز واقصري لماجئت له. فقالت: وانت ايضا يابن الزرقاء تتكلم. ثم التفت الى معاوية. فقالت: والله ماجر أعلى هؤلاء غيرك. فان امك القائلة في قتل حمزة .

نحن جزيناكم بيوم بدر ... والحرب بعد الحرب ذات سعر

ماكان لي عن عتبة من صبر ... وشكر وحشي علي دهر

حتى ترم اعظمي في قبري

فاجابتها بنت عمى وهى تقول :

خزيت فى بدر وبعد بدر يا ابنة جبار عظيم الكفر

فقال معاوية عفاالله عما سلف ياخالة هات حاجتك: قالت مالى اليك حاجة وخرجت عنه.

انتهى قدوقع الفراغ من هذا الكتاب فى آخر شهر «الصيام» من سنة اثنتين وثمانين وثلثمأة بعد الالف من الهجرة النبوية صلى الله عليه وآله وسلم بيد اقل خدمة اهل العلم والدين ابن حبيب الله (محمد) قوام الدين القمى الوشنوى والحمدلله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطاهرين

تتميم

ينبغي التنبيه على امور:

الاول : ما اوردناه في فضائل عمار بن ياسر من الاحاديث منها قوله (ص) تقتلك الفئة الباغيه وهو من الاحاديث المتواتره كما اعترف به ابن حجر وابن عبدالبر في الاصابه و الاستيعاب وقد تقدم و اعترف ايضاً بتواتر الحديث الامام جلال الدين السيوطي في الخصائص الكبرى في ج ٢ ص٤٩٦ ط مصر في باب اخباره (ص) بقتل عمار بن ياسر قال اخرج الشيخان عن ابي سعيد ومسلم عن ام سلمة وابي قتادة ان رسول الله (ص) قال لعمار: تقتلك الفئة الباغية ثم قال هذا الحديث متواتر رواه من الصحابة بضعة عشر كما بينت ذلك في الاحاديث المتواترة . وايضاً في ج٢ ص١٤٠ ط حيدر آباد دكن هند .

الثاني : مارواه الامام احمد بن حنبل في المسند ج٦ ص٣١٥ ط الميمنية بمصر باسناده عن ام سلمة قالت مانسيته يعني النبي (ص) يوم

الخندق وقد اخبر صدره وهو يعاطيهم اللبن ويقول: اللهم ان الخير خير الاخره فاغفر للانصار والمهاجرة قال قالت فاقبل عمار فلما رآه قال ويحك ابن سمية تقتلك الفئة الباغية .

ويظهر من الطبرى فى تاريخ الامم ج ٤ ص ٢٩ ط مصران هذه العبارة وهى ويحك يابن سمية قدصدر من لسان الوحى مرتين مرة فى غزوة خندق ومرة فى القباء عند بناء المسجد الذى بناه العمار وانه ينقل حجرين حجرين و لبنتين لبنتين فغشى عليه فاتاه رسول الله (ص) فجعل يمسح التراب عن وجهه ويقول: و يحك يابن سمية تقتلك الفئة الباغيه ورواه ايضاً ابن الاثير عزالدين فى الكامل ج٣ ص ١٥٨ ط مطبعة المنيرية بمصر .

الثالث: مارواه الحاكم فى المستدرك ج٣ ص٣٩١ط حيدرآباد دكن باسناده عن حبة العرنى قال دخلنا مع ابى المسعود الانصارى على حذيفة ابن اليمان اسئلة عن الفتن فقال دوروا مع كتاب الله حيث مادار وانظروا الفئة التى فيها ابن سميه فاتبعوها فانه يدور مع كتاب الله حيث مادار فقلناله من ابن سميه قال عمار سمعت رسول الله (ص) يقول له: لن تموت حتى تقتلك الفئة الباغية تشرب شربة ضياح تكون آخر رزقك من الدنيا ثم قال هذا حديث صحيح عال وهكذا اعترف بصحة الذهبى فى تعليقته على المستدرك ج٣ ص٣٩١.

وفى تاريخ الامم للطبرى ج٤ ص٢٨ ط مطبعة الاستقامة بمصر باسناده عن الاعمش عن ابى عبدالرحمن السلمي قال سمعت عمار ابن ياسر بصفين وهو يقول لعمرو بن العاص لقد قاتلت صاحب هذه الراية

ثلاثاً مع رسول الله (ص) وهذه الرابعة ماهي بابر ولا اتقى اقول اشار بهذه الرأية الى راية ابى سفيان وثلاثاً الى غزوة بدر الكبرى وغزوة احد وغزوة خندق وفي هذه الغزوات كان ابو سفيان قائدها

الرابع :روى الامام العلامة مجد الدين المعروف بابن الاثير الجزرى المتوفى سنه ٦٠٦ فى جامع الاصول ج ١٠ ص ٣٠ ط مصر

باسناده عن ابى سعيد الخدرى فى باب بناء المسجد قال ورآه النبى عمار أينقل لبتين لبنتين فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار وفى رواية اخرى عنه ومسح رسول الله (ص) عن رأسه الغبار ويقول ويح عمار يدعوهم الى الله ويدعونه الى النار وفى اخرى ايضاً ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار وهكذا رواه الامام احمد بن حنبل فى ج ٣ ص ٩١ ط الميمنية بمصر.

الخامس : قد ظهر مما سبق ان المراد بالفئة الباغية هم معوية واتباعه وان النبى (ص) اخبر بهم تارة بالفئة الباغيه واخرى بالقاسطين كما هو المذكور فى حديث ابى ايوب الانصارى على ما رواه الامام جلال الدين السيوطى فى الخصائص الكبرى ج ٢ ص ٣٩٠ ط مصر قال فامر رسول الله علياً (ع) بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين .

وروى الامام احمد بن حنبل فى المسند ج ٣ ص ٣٣ ط الميمنية بمصر عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله (ص) ان منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال فقام ابو بكر وعمر فقال ص لا ولكن خاصف النعل وعلى يخصف نعله اقول والمراد بالناكثين هم طلحة والزبير وعائشة كما اعترف به الامام جلال الدين السيوطى فى الخصائص

الکبری ج۲ ص۴۸۶ط مصر حیث روی قوله(ص)لازواجه ایتکن صاحبة الجمل الأحمر الادیب تخرج حتی تنبحها کلاب الحوئب الخ.

و قوله (ص) للزبیر علی مارواه السیوطی ایضاً فی الخصائص الکبری ج ۲ ص۴۸۷ قال واخرج الحاکم وصححه والبیهقی عن ابی الاسود قال شهدت الزبیر حرج یرید علیاً(ع)فقال له علی انشدك الله هل سمعت رسول الله (ص) یقول تقاتله وانت له ظالم الخ.

وایضاً روی الامام احمدبن حنبل فی المسند ج ۶ ص۵۲ وص۹۷ ط مصر قوله (ص) لازواجه ایتکن صاحبة الجمل الحدیث و اما المراد بالمارقین فهم اتباع ذی الثدی وذوالثدیة کان رئیس الخوارج الذی اخبر به النبی (ص) واخباره به متواتر رواه عشرون من الصحابة اوازید علی مارواه احمدبن حنبل فی المسند ج۳ص۳۳ عن ابی سعید الخدری.

فاتضح بماقدمناه غایة الوضوح ان الناکثین هم طلحه والزبیر وعائشة واتباعهم وان المارقین هم الخوارج ورئیسهم ذوالثدی وان القاسطین معویة واتباعة وانهم علی الباطل خصوصاً معویة واتباعه للخبر المتواتر عن النبی (ص) بان عماراً تقتله الفئة الباغیة .

وقد صرح صاحب تاریخ الکامل عزالدین المعروف بابن الاثیر الجزری المتوفی سنة ۶۳۰ فی ج ۳ ص ۱۵۸ ط المطبعة المنیریة بمصر وقال والله لوان عماراً قتله اهل الارض کلهم لدخلوا کلهم النار .

ثم لایخفی انما اودعته فی هذا الکتاب من الکلمات والروایات فانما ارویه عن سیدمشایخی العلامة الزعیم الاعظم والایة العظمی السید شهاب الدین النجفی المرعشی مدظله العالی علی رؤس المسلمین والحمدلله رب العالمین.

پایان

المصادر

١ ـ كتاب الاصابة لابن حجر العسقلانى المتوفى سنه ٨٥٢ المطبوع بالمطبعةمصطفى محمد بمصر

٢ ـ الاستيعاب لابن عبدالبر المتوفى سنه ٤٦٣ المطبوع بهامش الاصابة

٣ ـ اسدالغابة لابن الاثير الجزرى المتوفى سنه ٦٣٠ المطبوع افست بالمطبعة الاسلامية طهران

٤ ـ تاريخ الخلفاء لجلال الدين السيوطى المتوفى سنة ٩١١ ط مطبعة السعادة بمصر

٥ ـ عقد الفريد لاحمد بن محمدبن عبدربه المتوفى سنة ٣٢٨ ط مطبعة الجمالية بمصر

٦ ـ المسند للامام الحافظ احمدبن حنبل المتوفى سنه ٢٤١

٧ ـ تاريخ الامم الملوك للامام ابى جعفر محمدبن جرير الطبرى المتوفى ٣١٠

٨ـ كامل التواريخ للعلامة عزالدين المعروف بابن الاثير الجزرى المتوفى ٦٣٠

٩ـ المستدرك للامام الحافظ الحاكم النيشابورى المتوفى ٤٠٥

١٠ ـ الجامع الاصول للامام مجد الدين المعروف بابى الاثير الجزرى المتوفى ٦٠٦

١١ـ الخصائص الكبرى للامام الحافظ جلال الدين السيوطى المتوفى ٩١١

فهرست الأعلام من الصحابة الكرام الذين شهدوا = صفين = مع علي امير المؤمنين (ع)

اسود بن ربيعة	٤
اسيد بن ثعلبه	»
اشعث بن قيس	»
اويس القرنى	»
البراء بن عازب	٥
بشير بن ابى زيد الانصارى	٦
بشير بن ابى مسعود الانصارى	»
ثابت بن عبيد الانصارى	»
ثابت بن قيس	٧
جارية بن زيد	»
جارية بن قدامة	»
جندب بن كعب	٨
جابر بن عبدالله الانصارى	»
جبلة بن عمرو بن ثعلبة	٩
جيلة بن عمرو الانصارى	»
جندب بن زهير	»
حذيفة بن اليمان	»
حارث بن عمرو الانصارى	١٠
حبشى بن جنادة	١٠

الحجاج بن عمرو	«
حجر بن عدى الكندى	«
حجر بن القيس	١٣
حجر بن يزيد الكندى	«
حصين بن الحارث	«
حازم بن أبى حازم	١٤
حيان بن أبجر	«
خالد بن ابى خالد الانصارى	«
خالد بن زيد بن كليب	«
خالد بن ابى دجانة	١٥
خالد بن الوليد الانصارى	«
خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين	«
خليفة ـ عليفة	١٨
خالد بن المعمر السدوسى	«
رافع بن خديج	١٩
رفاعة بن رافع	«
ربعى ابن رافع	٢٠
ربعى بن عمرو الانصارى	«
ربيعة بن قيس العدوانى	«
زيد بن جارية الانصارى	٢١
زيد بن ارقم	«

زيادبن حنظله التميمى	٢٢
زيدبن اسلم	»
زبيدبن عبد الخولانى	»
زجربن قيس	»
زيدبن جبلة	»
سعدبن الحارث	»
سعدبن عمرو الانصارى	»
سليمان بن صردالخزاعى	٢٤
سهل بن حنيف الانصارى	٢٥
سهيل بن عمرو	٢٦
سويد بن غفلة	٢٧
شريح بن هانى	٢٨
شبيب بن عبدالله	٢٩
شيبان محرث	»
صدى بن عجلان	٣٠
صخربن قيس، وهوالاحنف	»
صيفى بن ربعى	٣١
صعصعة بن صوحان	»
الصفربن عمروبن	٣٣
عائذبن سعيد	»
عائذبن عمروالانصارى	»

عبدالله بن بديل بن ورقاء	»
عبدالله بن جعفر الهاشمى	٣٧
عبدالله بن ابيطلحه الانصارى	٤٠
عبدالله بن عباس	٤١
عبدالله بن كعب المرادى	٤٤
عبدالله بن عتيك الانصارى	»
عبدالله بن يزيد الانصارى	»
عبدالرحمن بن أبزى الخزاعى	٤٥
عبدالرحمن بن حنبل	٤٦
عبدالرحمن بن خراش	٤٨
عبدالرحمن خالد	»
عبدالرحمن بن بديل	٤٩
عبيدة بن خالد السلمى	٥٠
عبيدالله بن سهيل الانصارى	»
عبيدبن التيهان	»
عدى بن حاتم الطائى	٥١
عروة بن زيد الخيل الطائى	٥٢
عروة بن مالك الاسلمى	٥٣
عمار بن ياسر ابو اليقضان	»
عقبة بن عبدالله الانصارى	٥٩
عمرو بن الانس الانصارى	»

عمرو بن الحمق بن الكاهل	»
عمرو بن بلال الانصارى	٦١
عامر بن واثلة	»
عبدالله بن خليفة الطائى	»
عبدالله بن ذباب	٦٢
عبدالله بن ثور العامرى	»
عبدالله بن وهب الراسى	»
عبدالرحمن الملجم المرادى	»
عروة بن سعد بن حارثة	٦٣
عليم بن سلمة النهمى	»
عمارة بن ابيسلامة	»
عمرو بن الاشرف العتيكى	»
عوف بن عبدالله الازدى	»
عوف بن اثالة بن عباد	٦٤
علاء بن عمرو الانصارى	»
الفاكه بن سعد الكلبى	»
قيس بن سعد بن عبادة	»
قرظة بن كعب	٦٩
قيس بن ابى قيس	٧٠
القعقاع بن عمرو التميمى	»
قيس بن المكشوح المرادى	٧١

قيس بن قين	٧٢
كرامت بن ثابت	»
كعب بن عامر السعدى	» ٣
كعب بن عمرو الشاعر	» ٤
كميل بن زياد النخعى	»
مالك بن عامر	٧٥
محمد بن حاطب	»
محمد بن عبيدالله القرشى	٧٥
محمد بن ابى بكر بن ابيقحافة	»
مالك بن التيهان	٧٨
محمد بن بديل بن ورقاء	»
محمد بن جعفر الهاشمى	»
المغيرة بن نوفل الهاشمى	٧٩
مسطح بن أثاثة	٨٠
مسعود بن اوسل الكلبى	»
المهاجر بن خالد القرشى	»
مالك بن الحرث النخعى ، الاشتر	٨١
مخنف بن سليم العامدى	٨٢
مسيب بن نجبة	»
فصلة بن عبيد الاسلمى	٨٣
النجاشى الشاعر	»
نهشل بن جرى المرزبانى	٨٤
هاشم بن عتبة بن ابيوقاص	»
هانى بن عروة المرادى	٩٧
هبيرة بن النعمان الجعفى	٨٨

واثل بن حجر	٨٩
وداعة بن ابيزيد الانصارى	٩٠
وهب بن عبدالله	٩١
يزيدبن حويرث الانصارى	» »
يزيدبن نويرة الحارثى	٩٢
يزيدبن طعمة الانصارى	» »
يساربن بلال	» »
يعلى بن امية	٩٣
يزيدبن قيس	٩٤
يعلى بن عمير النهدى	٩٥
ابو بردة الانصارى	٩٥
ابو جحيفة	٩٦
ابو رزين الاسدى	٩٧
ابو شمر الحميرى	» »
ابو حازم البجلى	٩٨
ابو حبة البدرى	» »
ابو الطفيل عامر بن واثلة	» »
ابو عمرة الانصارى	١٠١
ابو عثمان الانصارى	١٠٢
ابو عطية الوداعى	» »
ابو فضالة الانصارى	» »
ابو قتادة فارس رسول الله	» »
ابو قدامة الانصارى	١٠٥
ابو ليلى الانصارى	١٠٦

ابو محمد الانصارى ١٠٧
ابو الهيثم التيهان »
ابو الورد الانصارى ١٠٨
ابو اليسر الانصارى ١٠٩

«واما من كان من اهل بيته عليهم الصلوة والسلام فهم ايضاً جماعة

الحسن بن على بن ابيطالب (ع)	الحسين بن على بن ابيطالب (ع)
محمد بن الحنفية	عبيدالله بن عباس
قثم بن العباس	عبدالله بن العباس
محمد بن جعفر بن ابيطالب (ع)	عون بن جعفر بن ابيطالب (ع)
عقيل بن ابيطالب (ع)	المغيرة بن نوفل بن الحرث
عبدالله بن جعفر بن ابيطالب (ع)	عبدالله بن ربيعة

الوافدات على معاوية

سودة انبة عمارة بن الاشتر ١١٧
بكارة الهلالية ١١٩
الزرقاء ١٢٠
ام سنان ١٢٢
عكرشة بنت الاطرس ١٢٤
دارسية الحجونية ١٢٥
ام الخير بنت حريش ١٢٦
اروى بنت عبدالمطلب ١٢٩
تتميم ١٣٢

3858

۱۲۵ ریال

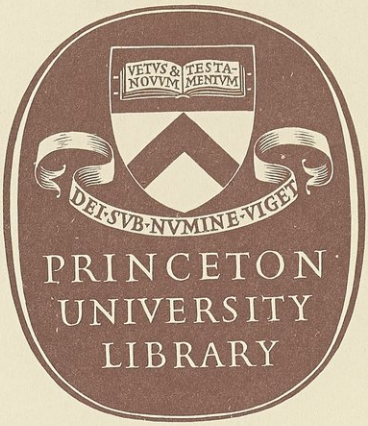
VETVS &
NOVVM
TESTA-
MENTVM
DEI·SVB·NVMINE·VIGET
PRINCETON
UNIVERSITY
LIBRARY

Princeton University Library
32101 059526796